

# روائع من الشعر النبطي

عبد الله بن جحاش



طبعة مزينة ومصححة

# رَوَايَعُ مِنْ شِعْرِ النَّبِطِيِّ

نظم الشاعر

عَبَّاسُ الْوُجَّانِ

وما اختاره من شعر الغير حاضره وماضيه

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

---

مَطْبَعَةُ الْمَدِينَةِ

المؤسسة التعمودية بصر

٢٩٥ ش. رئيس القاهوت ٤٠٨٥١

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي

Telegram: [https://t.me/Tihama\\_books](https://t.me/Tihama_books) قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي









المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك

عبد العزيز آل سعود

\*\*\*

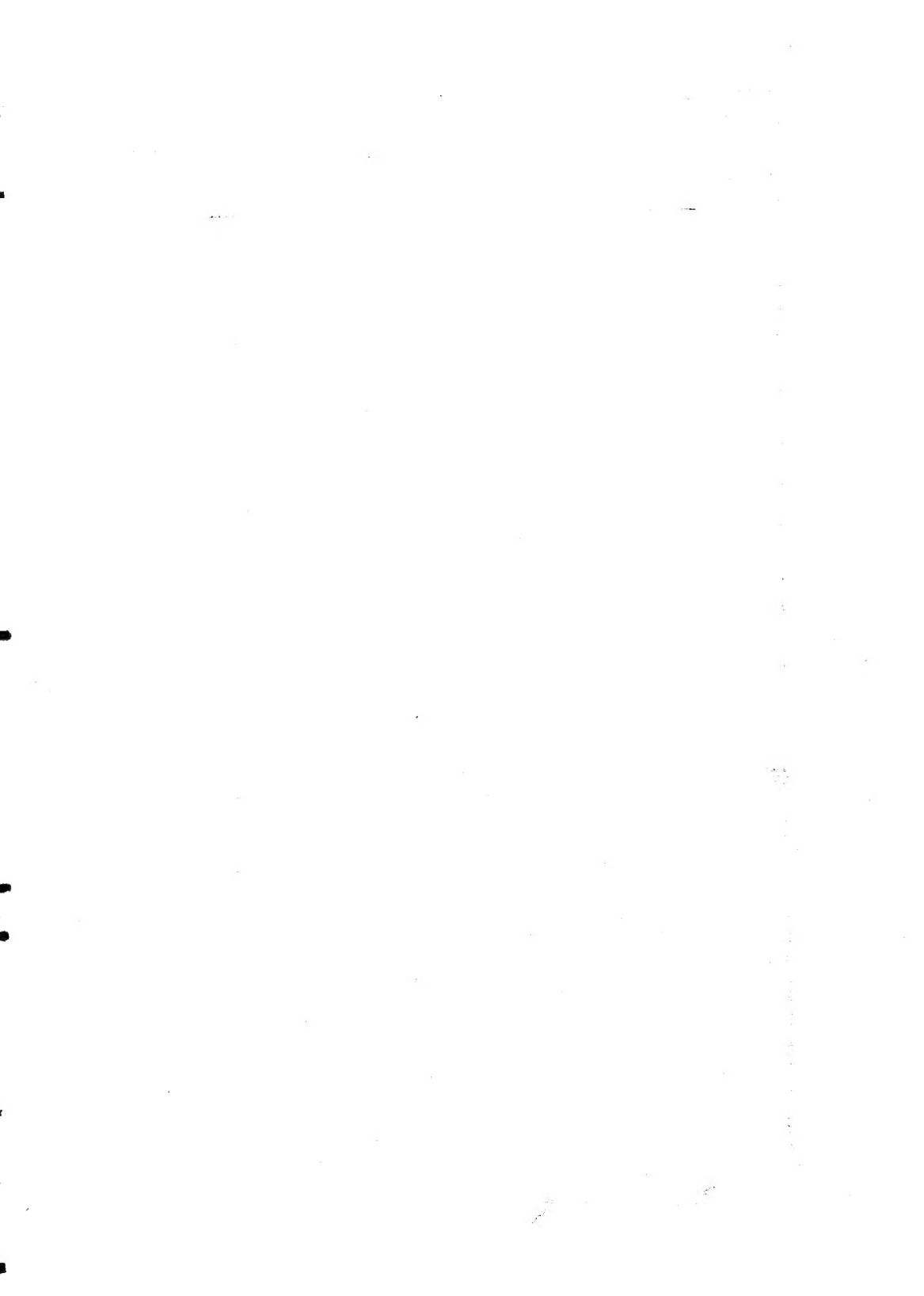
1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1990



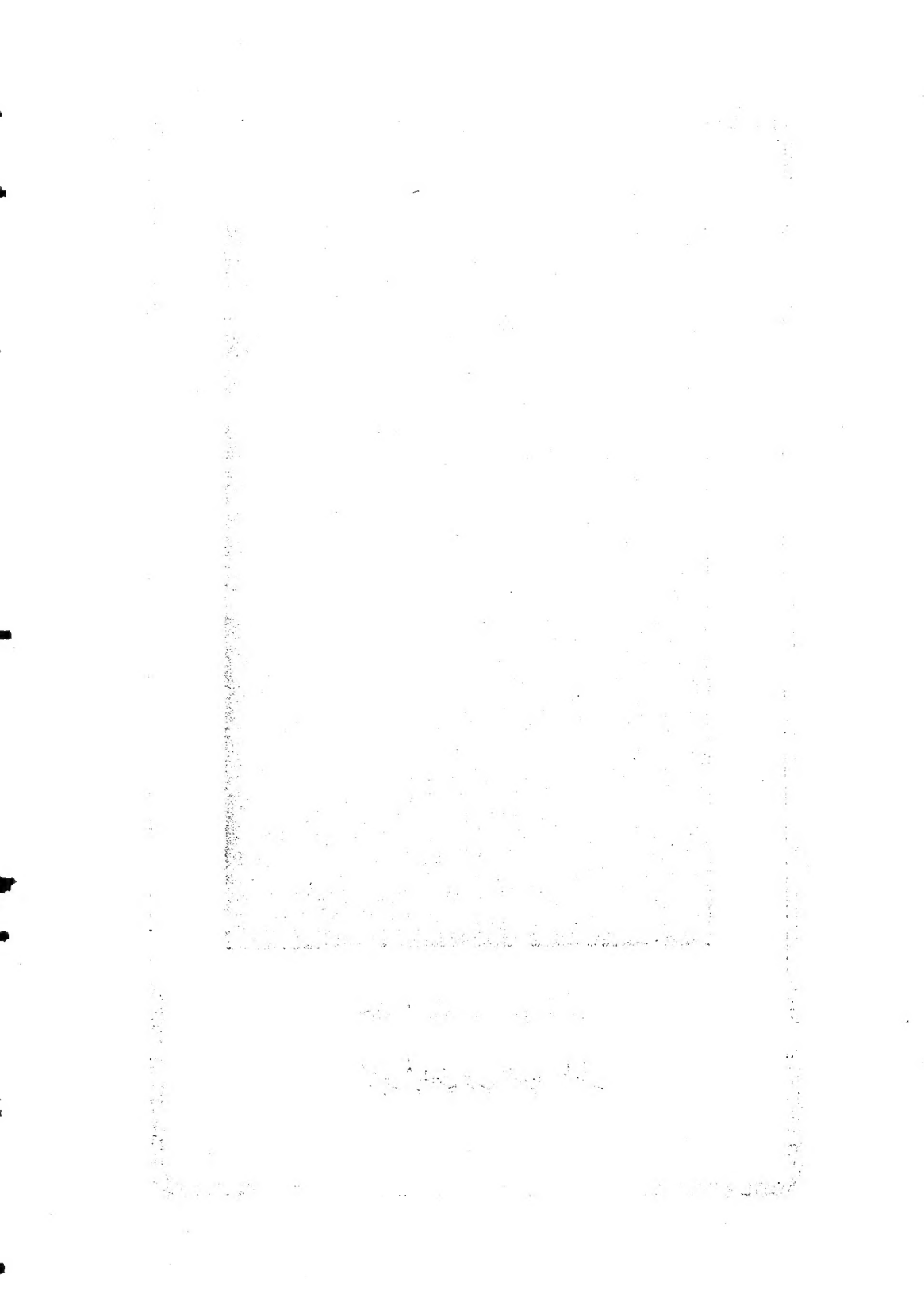
حضرة صاحب الجلالة الملك

سعود المعظم





حضرة صاحب السمو الملكي  
الأمير فيصل ولي العهد المعظم





المؤلف  
السبح عليه الله والو بحامه





# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

للمؤلف محمد الجاسر

كثير من الناس ينصرف عند قراءة الشعر العامى ويعتقد أنه لا فائدة فيه ، ولكن هذا خطأ ، فالشعر العامى ، وخاصة في نجد ، يمثل أصدق تمثيل كثيراً من عادات سكان هذه البلاد وأحوالهم ، والشعر العامى يحتوى على معان سامية رفيعة ، وليس من المبالغة القول : بأن الشعر العامى في نجد هو أقرب إلى الطبيعة وأصدق في التعبير وأرق في الإحساس من كثير من الشعر الفصيح ، ذلك أن الشعر الفصيح تكثر فيه الصنعة ويبرز فيه التقليد ، أما الشعر العامى فإنه يعبر عن سجية وعن طبيعة عما يجول في نفس الشاعر من معان ، ويصور ما يدركه من أخيلة . ولقد كنت ممن يدعون إلى إحياء هذا النوع من أدبنا ، لأنى أرى فيه فضلاً عن كونه يمثل نوعاً بارزاً من الأدب الشعبي - أرى فيه أشياء أخرى وأرى - فيه أنه مظهر واضح لعاداتنا وتقاليدنا ، وأرى فيه أنه سجل لكثير من تعابيرنا ولهجاتنا ، وأرى فيه أنه قد يوضح لنا في كثير من الأحوال بعض الحقائق التاريخية ، فأحدنا إذا قرأ أو سمع قول محمد بن هادى شيخ قحطان :

لى لابة حدرتها من تهامه وسلاحها دم الفرنجى والأروام

لا بد من يوم يثور كتامه أما على المطران والأعلى يام

إذا قرأ هذا أو سمعه القارىء أو السامع ، أدرك أن هذه القبيلة التى يرأسها ابن هادى كانت تقيم في تهامه ثم طرأت منها إلى نجد ، ثم يدرك طمع هذه

القبيلة في الاستيلاء على مساكن غيرها من القبائل ، فهذان اليتان يظهران لنا حقيقة تاريخية ويعبران عن سجية أصيلة في نفوس البادية ، وإذا قرأ القارىء أو سمع السامع قول شيخ العجمان « راكان بن حثلين » تبين له الشمم العربى والاعتزاز بالنفس وحسن الأدب في مخاطبة المخاطب ، فهو يقول ( يرد على حمود العبيد الرشيد ) :

الإحسان يا بن عبيد يحزى بالإحسان والشر تنطحه الوجيه الشريره  
ما قل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يكفى صامله عن كثيره  
ولقد أصاب الدكتور طه حسين ، حينما تحدث عن الشعر في نجد ، منذ وقت طويل يفضل هذا النوع من الشعر على ماسمعه من الشعر العربى القصيح .  
وليس المقام مقام مفاضلة أو تدليل ، فالجمال لا يتسع لذلك .

أقول هذا حينما اطلعت على الديوان الذى جمعه الشاعر عبد الله لويحان ، وهو يتضمن قدراً من شعره . مضافاً إليه قصائد اختارها الشاعر وضماها إلى ديوانه .

والشاعر « لويحان » يعتبر من أقدر الناس في نجد على هذا النوع من الشعر وهو يقوله سليقة ويحيد حينما يقول : وكثيراً ما تبارى هو والشعراء فجاراهم ، وهو مع ذلك عفّ اللسان ، مترفع عن الهجاء يقول في هذا الديوان :

شبيت واليوم شايب ، والهدف واحد ، واعرف السلوم

ما حب هرج القفا ، ولا أنقل النّمه ولا أمشى بها

ما أصادق إلا الرجال ، الى يفكون الحسب واللزوم

ما نيب أصادق طيور ما تعشها مخاليها

يقول : إنه رفيع النفس ، فهو لا يصادق إلا كل رفيع القدر عارفاً ما عليه

من حقوق ، قائماً بها ، وشعر الشاعر باستثناء المدح الذى ندع الخوض فيه لمن هو أقدر منا ، فيه روح وظرف ، وحسبنا أن نحيل القارئ إلى مقالته الشاعر حينما كان فى مصر ، ثم فى هذا الشعر يجد القارئ أن الشاعر كثيراً ما يستعمل الكنايات والجاز ، مما يدل على قوة شاعرية ، وهى فى نفس الوقت طريقة يلجأ إليها الشعراء ، للتورية عن مقاصدهم ولا نريد أن نربط بين شاعرية شاعرنا هذا ومن سبقه من الشعراء ، ولا أن نشير إلى أنه قد يكون فى شعره متأثراً بأحد من الشعراء ، فهذا مما لا يتمكن من القول به إلا من درس هذا النوع من الشعر دراسة عميقة . وحسبنا فى هذه الكلمة أن نكون قد ألمعنا إلى بعض مميزات هذا النوع من أدبنا الشعبي الحديث . ونرى أن فى هذه المجموعة من القصائد التى يقدمها الشاعر عبد الله لويحان صورة قد تعبر تعبيراً واضحاً عما أشرنا إليه فيما تقدم .

بمناسبة رحلة الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل - رحمه الله -  
إلى مصر عام ١٣٦٥ هـ قد وصل جلالته إلى السويس في ٧ صفر سنة ١٣٦٥ هـ ،  
وأقام في مصر إلى اليوم التاسع عشر منه ، أي إثنا عشر يوماً ، كما ذكر الشاعر  
في هذه القصيدة :

ألا يا مرحباً بالي لفانا من بعيد الدار  
على يخت مع الغبه موارد مصاديره  
على يخت مع الغبه يعوم بلجة الأبحار  
توجه من سواحل مصر فوقه طيب السيره  
دخل عبد العزيز بمصر زاد النور بالأنوار  
ثمان أيام وأربع والفرح تضرب مزاميره  
لعل مواجهة فاروق تبقى بينهم تذكار  
تدوم مضمّنة بعناية الخالق وتدييره  
نبي ثثنى على فاروق قدام العباد جهار  
سبب ثنوا ملكنا أدام في عزه وتفخيره  
ملكنا عزنا هو مزبن اللاجى وعز الجار  
طويل العمر مثل الفيث كل طايله خيره  
إلى حارت مشاوير العرب ردوا له الأشوار  
تذل له الصعاب بدبرة الخالق وتيسيره

يفشم<sup>(١)</sup> القاله العليا ولا ينشد عن المضمار

بحزم وعزم لين الدرب تسمح له مضاهيره

يدير الناس بأفكاره وهو بالفكر ما يندار

بنا له قصر مجد تأصل الجوزا مقاصيره

صلاة الله علي المختار ما يمطر من الأمطار

علي سيد الجميع اللى ظهر هديه وتفسيره

\* \* \*

وله أيضاً (لويحان) في جلالة الملك سمود بن عبد العزيز بمناسبة ما حدث  
في (واحة البريمي) وذلك في عام ١٣٧٥ هـ في ربيع الأول يوم ١٤ منه .

### « تبدأ »

حمدنا الخالق اللى من ترجاء فزعته ما خاب  
ومعروفه وفضله ما يعمده كل حسّابى  
هلا يا مرحباً بالعاهل اللى دون نجد حجاب  
حجاب دونها بالفعل والدبره والأسبابى  
هدف سيد الجميع النصر والتحرير للأصحاب  
ولا يرضى على الإسلام باستعمار الأجانبى  
كذلك والله إنا ما فتحنا للحرايب باب  
فالى منه فتح ندخل ولى حنّا بهيابه  
شبات الحرب حنا تشهد الهجرة بكل كتاب  
وحنا مزبن اللاجى ومعروفين الأنسابى  
رجال من حضر فى لازمه يكفى عن الغياب  
شجرة فرعها مثل أصلها ترجا وتنهابى  
نبى نجزع ونقزع دون نجد مهدى الأصعب  
وينجزع من جزعنا واحد توّه بالأصلابى



ألا يا نجد يا متج رجال تعطب المضراب  
 ترانا درعك الضافي إلى جا حزم كلابي  
 تحت راية سعود العاهل اللي يطلق الأنشاب  
 بشعب لو تقدم به على صم الحصا ذابي  
 ما أخذنا الملك في حبر وورق من مجلس النواب  
 ولا جانا بسلك الغدر والحيلة والأكذابي  
 أخذنا الملك بالتوحيد والهمة وجدع أرقاب  
 معارك مظلمة تصبح بها الشبان شيابي  
 بناها العاهل المرحوم والمبنى ثبت ما عاب  
 وزاد العز عن سعود واللي غاب ما غابي  
 وله شعب مطيع الله لا يتكل على الأسباب  
 يسومون المنايا بالقا من كل جلابي  
 ترانا حزب واحد يوم كل أبو العباد أحزاب  
 علي التوحيد عشنا ما بنا مشرك ومرتابي  
 يقولون الرجال أهل العقول إلى وليت الداب  
 إلى منك قطعت الرأس ما عاشن الأذنا بي  
 أنا هذا خطابي يوم كل ملقي خطاب  
 وسامحنى عن التقصير يا حلال الأنشاب  
 صلاة الله على المختار ما يعطر من السكاب  
 على سيد الجميع ومن تبع ما قال ما خابي

وله أيضاً في جلالة الملك سعود بمناسبة رحلاته في نجد وغيرها ، وتققد  
أحوالهم ومراعاتهم ، وذلك في عام ١٣٧٣ هـ - وأسبغ عليهم بالعطايا ، وإكرام  
الرؤساء والأعيان والعلماء والضعفاء :

تهيئ خا طرى وأبديت ما كنيت بالأمثال

تمائيل بغير مناسبه ما نيب مبيدها

تمائيل على واجب يصير لها محل وحال

أغنيها ومن له ناسبت مثلى يغنيها

أهلى في ملكنا اللي على كل الحدود إخلال

تعاف القاصره يناه والطولات يشريها

من القطب الجنوبي سار للقطب الشمالى حال

وزار النيل وأهل النيل أداניה وأقاصيها

وزار أهل الكويت البندر الطيب رجال ومال

بلد منا وفينا طيها من طيب أهاليها

وزار الهند والبحرين ورجع في سعد وإجلال

أهني نجد في رؤياك يا مولاي أهنيها

أهنيها بشوف الحاكم اللي عادل ما مال

وحنا له رعية والرعية باسم راعيها

وأهنيها بوالى عهدك اللي للحسب شيال

عسى الله يصلح النية ويبقى عزها فيها

وهو ساعدك الأيمن عند صعوبات العقد حلال  
 مهمات تمشيها على رأيك يمشيها  
 وأهنيكم بشعب كل ما هاج الحريب وعال  
 يبي له قالة ما هوب مدركا وناويها  
 لطمناهم بنمرأ<sup>(١)</sup> حاطره غاد لها ززال  
 تحت راية ملكنا مولع الهيجا ومطفيها  
 ملكنا عزنا غيث لنا عن سوقة الأحمال  
 إلى كنت مزون الوسم وأبطت في مناشيها  
 ملكنا مزبن اللاجي إلى منه حداه الجال  
 من الباري عوايده الجميلة ما يخليها  
 ملوك العرب حنا يشهد التاريخ والأفعال  
 بنينا السنه الى قبلنا هدمت مبانيها  
 ترانا يالرعية مع حكومتنا بغير أشكال  
 أوائلنا لأوايلها وتآلينا لتآليها  
 اعلم واحد ما يفتهم وإلا الرجال رجال  
 من الأقصين وإلا الشعب حاميته وحاميه  
 وذى رحلة عواصم نجد لاتهم ولا تنزال  
 يعبر سيل فضله فوق محسنها ومسويها

حلاة القيل تاليه أوله يا بادع الأمثال  
 أغنيها ومن له ناسبت مثلى يغنيها  
 صلاة الله على المختار ما يعطر من الهَمَّال  
 على سيد الجميع منبت السنة ومحيتها

\* \* \*

وله أيضاً (لويحان) في مدح حلالة الملك « سعود » حفظه الله :

تهيض خاطري بأمثال حادينى عليها الشوق  
 تماثيل غريبة من هدم الزور عريانه  
 أنا من جملة الشعار لا سابق ولا مسبوق  
 فلا كن الفهم اللى عرف كيلاه وميزانه  
 أباقصد فى ملكنا العاهل اللى بالسعد مرفوق  
 موقفه الكريم بدبرته للشعب وأوطانه  
 ملوك العرب حنا يشهد الخلاق والمخلوق  
 ولا للملك بعد الله غير سعود وأعوانه  
 وحنا مزبن اللاجى ولا يلحق عليه حقوق  
 نذب الحمل عنه وندفع الراية على شانه  
 وحنا أهل الوفاء والشيمة اللى ماصحبها بوق  
 سل التاريخ ينبىكم عن الحاضر وجدانه  
 ماخذنا الملك فى رخص الثمن دفع من الصندوق  
 ولا جانا من العدوان فى حيلات وأخيانه  
 أخذناه بمعارك تفرق العاشق من المعشوق  
 تغاب الشمس قبل الظهر من عجه ودخانه  
 هذا سوق الفخر بالجاهل اللى ما تعرف السوق  
 إلى عدا الفخر والمجد حنا رأس عنوانه

ولك شعب إلى لاحت على دار الحريب بروق  
يدوسون الخطر شجعان رماية وطعانه  
كما البحر المحيط اللي تزعزعه الصواعق فوق  
إلى منه لطم تلقا كبار السفن غرقانه  
صلاة الله على المختار ما لاح الصباح شعوق  
على سيد الجميع اللي ظهر هديه وبرهانه



وله أيضاً ( لويحان ) في جلالة الملك في رحلته إلى عمان ثم إلى اليمن - وقالها  
بمناسبة ما ذكر وزار جلالتة عمان في ١٢ شوال سنة ٧٣ هـ ، وزار اليمن في ١٦  
ذي القعدة سنة ١٣٧٣ هـ .

شعورى هيضت شعري ورديت المثل طربان  
وأنا لولا تحية سيدي ما نيب طرباني  
أهلي في ملكنا اللي تولا نجد بالإحسان  
وعبر سيل معروفه على الأقصين والداني  
بعد ما صام وأفطر بادر السفره إلى عمان  
وتالى الفطريم مقاطعة ابها ونجراني  
وزار أهل اليمن حيث أنهم للمملكة جيران  
وهو راعي وفاء عن الرفيق أبحال وأسنانى  
ثماني أشهر وهو مشغول بالإصلاح للأوطان  
فالى منه قضا لازم بدا له لازم ثانى  
يحوز القاله العليا وهو بفروعها سكان  
تميل له العروبة كلها داخل وبرانى  
ملكنا عن نجد وسورها عن سطوة العدوان  
صحيح إن الأسود أمانها من فعل الأيماني  
أنا ما شعر على الهامش وأصور مظهر ما كان  
يشوفون العرب شمس الضحا ما هب عيماني



سعاد موفقه مولاه بالدبرة عزير الشأن  
 كما أنه ماشى بالعدل للمظلوم والجاني  
 ولك شعب إلى منه بدارأس الحريب وبان  
 يسومون المنايا باللقاء في كل ميداني  
 وهم خزتك وهم ذخرك إلى زان الحريب أوشان  
 صديق للصديق وقوم للى صار قوماني  
 صلاة لله على المختار ما يطر من الأمزان  
 على سيد الجميع اللى ظهر للحق برهاني



ولد أيضاً (لويحان) بمناسبة سفر جلالة الملك سعود إلى ألمانيا في شهر محرم  
سنة ١٣٧٩ هـ .

ضحا ثامن محرم بالثلاثاء حضر البابور  
على المينا وسافر خادم الكعبة وحاميه  
ضرب غبات بحر من تعرض موجهاً مخطور  
من المشرق لدار في مغيب الشمس باغيتها  
طموح النفس للعليا ولا يرضا لها بقصور  
على درب الشهامة والوفاء نفسه مضربها  
ملك عادل ولا يرضا مسالك الخطا والجور  
على هذا ثبت رأسى كما ترسى رواسيها  
ملوك العرب حنا لين يأتى يوم نفخ الصور  
بنينا السنة الغراء وشيدنا مبانيها  
عسى ربى يديك للعروبة كلها مذخور  
لنا مخصوص وشعوب العرب ترفع معاليها  
ملوك العرب مامثلك يعالج عشرة المكسور  
وهيبة من ولى العرش من فضله عطا كيه  
أعد الجدد يا سيد الجميع ولا نعد الزور  
سجايك الحميدة كلها ما والله أحصيتها

تمنّا الشعب في رؤياك وأصبح في سعد وسرور

سبب عفوك ومعروفك لحاضرها وباديها  
وهو شعب إلى ما صوت الأمر على الأمور

وهاج الحرب وأرجاله ترى شعبك ضواربها  
غالى منه بدا لازم بعيد الغايين احضور

تحت رأيك وصدّات المنايا عند واليها  
أنا ما قرأ ولا كتب ميرسا محنى على المقدور

عسى ربى يدعك للرعية وأنت راعيها  
حلاة الله على المختار واللى يتبعه ماجور

على سيد الجميع منبت السنة ومحياها

\* \* \*

وله أيضاً (لويحان) بمناسبة غزوات جلالة الملك سعود بن عبد العزيز  
وانتصاراته :

ألا ياراكب اللى تقطع البيداء براعيها  
بعيد زورها عن كوعها ماهيب عكّيه  
تفز إلى زما بالدرب قشعة عينها فيها  
كما فزت فريد بأشهب البارود مرميه  
عليها من يوصل حاجتي لأقصا مناهيها  
لإبن عبد العزيز سعود مقدم كل منقيّه  
أسعود أسعود زين الجاذية<sup>(١)</sup> والعج غاطيها  
مثل يوم الشعبية<sup>(٢)</sup> هينة ماهيب منسيّه  
بعد ما انكف غزا والسبر عود في لياليها  
وصوت واحد مأمور للقومان بالريّه  
سبوره مع غيوب الشمس من قومه أمسريها  
وصوت ياسعيد واحضبو منه الفداويّه  
جموع قوضت ما سمع حاديها مناديها  
أغارت بالصحن<sup>(٣)</sup> ولا يورخ مثلها هيّه

---

(١) الفرس .

(٢) ما ورد من موارد نجد في الجهة الشمالية .

(٣) واد من أودية الشمال في امملكة .

سهج حله وضين وطرش ما وصلت مفاليها  
 جنود الضد مفقرها وقومانه غناويّه  
 أنا يوم إني أهدي جابتي ما نيب مغديها  
 معزها على فرز الوغى زين الجلاويّه  
 أقوله في ولد سلطان نجد اللى حكم فيها  
 أخذها غصب من سكانها ما هيب عاريّه  
 من أقصا طور بن مرعى إلى غزه وأهاليها  
 إلى جده إلى ما سندت فيه الخيمسيّه  
 مراكيب تعاقب ما أبخص أولها وتاليها  
 أحدمهدي وأحدشاكى وأحد طلاب خرجيه  
 جنود لها وإلى القدر ما عرف أساميها  
 تفيض من مضيفة مثل عمدان التهاميه  
 صلاة الله على المختار بأولها وتاليها  
 عدد مازاف نوار الحيا في كل قفريه

وله أيضاً (لويحان) بمناسبة زيارة جلالة الملك سعود لأخيه محمد بن عبد العزيز  
حينما دعاه بروضه التنهات فقال لويحان هذه الأبيات تحية لجلالته :

ترانى بالنيابة عن محمد ياعريب الساس  
أهلّي ثم أرحّبُ عدما هلّنُ الأثعالى  
عضيدك يوم زرته فى محله فاز بالنوماس  
وحنا لك ضيوف وأنت رب المنزل الغالى  
سرورك فى قلوب الناس لاتحصى ولاتنقاس  
ولا للعرب بعد الله غير سعود رجالى  
أخذت المجد فى همت متصلة وقوا الباس  
وحزم وعزم لين إنك صعدت المصعد العالى  
ألا ياروضة التنهات من خزه إلى الأطعاس  
غشاك النور يوم أنه مشابك مزين الجالى  
صلاة الله على المختار ما ذعزع من النفسناس  
على سيد الجميع منذر الأول مع التالى

وله أيضاً (لويحان) في جلالة الملك سعود في رحلته إلى العرض ، وهي  
الدواحي والشعراء والقويعة والروضة ، وإحسانه إليهم ، وإعطاءهم ما طلبوه  
من مساجد ومدارس وغيرها وإعطائه وعطفه للفقراء والمساكين ، فقال (لويحان)  
هذه القصيدة بهذه المناسبة :

تهيئ خاطرى وأبديت ما كنيت بالأفكار  
تمائيل بغير مناسبة ما هيب مشيه  
أهلى في ملكنا اللي حما شعبه من الأخطار  
وعزز شعبه المحبوب لين أضحو غناويه  
يدير الناس بأفكار وهو بالفكر مايندار  
ودبراته وسيراته مع الإسلام مرضيه  
أنا أعد الصحيح وتشهد الغياب والحضار  
جميع الشعب يشهد لى ولا حد طاعن فيه  
يعيش العاهل اللى حط له بالمملكة تذكار  
وهذى رحلة بالمملكة ما هيب ؟ منسيه  
ضحا ثانى عشر بجماد الأول سيدى زوار  
جبر فى خاطر العزام فكاك الجلاويه  
تهنى ياديار العرض جاك الماطر المدرار  
سقا داورد والشعرا ومزعل والقويعيه



وضحا بالروضة يوم حط القارتين إيسار  
وطا السرداح وأنكف صاراة الرحلة جنوبيه  
ودي ترحية من شاعر من جملة الشعار  
لكم خادم مخلص والله اللي يعلم النيه  
صلاة الله على المختار ما يعطر من الأمطار  
على سيد الجميع اللي شروعه كلها حيه

\* \* \*

وهذه القصيدة قالها (لويحان) في صاحب السمو الملكي الأمير فيصل  
ابن عبد العزيز بمناسبة رجوعه من غزوته إلى اليمن واستقر في بلد الطائف ،  
فأرسلت له جميع الناس خطوط يهنونه بالنصر والعز المكين - فأرسل عبد الله  
لويحان رسالة من عرض سائر الناس ، فمن أجل ذلك قال هذه الأبيات :

أرسلت خطي من عروض المكاتب  
إن فاد وإلا من فدايا أشقر الريش  
ياللى تفلك مبهمات اللوالب  
جاعل فصيحين المناطق دراويش  
فيل حصل بين السوارى <sup>(١)</sup> تناديب  
مثل البرء من مرزمات المراهيش <sup>(٢)</sup>  
يارد إلى شانت أوجيه الزوارب <sup>(٣)</sup>  
ويروى السيوف المرهفات المعاطيش  
أيضاً ندا يئناك يا منقع الطيب  
أصغر عطاياك الرمك <sup>(٤)</sup> واشعل الجيش  
ما قتلته إلا ماضى لك تجارب  
يا مقدم أبطال العيال المداغيش <sup>(٥)</sup>  
تراعى اليمن جنب عن الملك تجنيب  
وأصبحت بأدياره تطق الشوايش <sup>(٦)</sup>

---

(١) اسم يطلق على نوع من البنادق . (٢) السحاب المطر .  
(٣) الرجل الذليل . (٤) الخيل . (٥) الشجعان . (٦) نوع من الفرج .

وله أيضاً في سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز بمناسبة سفره إلى مصر

عام ١٣٧٠ هـ :

ياسيدي جينا ديار الأجانب      التي بها من كل شكل غربي  
طيت أنا مصر المسمى ولائيب      بايع ولا شاري ولا لي نسيبي  
وأبدت ما كنت غصب بلا طيب

حيران بين الواردة والعزبي

يوم أشتمل وجهي ورأسي من الشيب

وصار البعيد التي منول قربي

فلا ذكرت إلا أنت يامافع الطيب	حيثك نجيب من صلايب نجبي
ياسيدي فيصل مهدّي الأصابع	فرز الوغى لا طم شبات الحربي
يدردجاعنه الكواكب محاديب	إلى بدى نجم المعادى يغبي
ماخير فيك إلا ثلاثة عذاريب	والكل منها في جنابك مصيبي
تارد على حوض المنايا إلى هيب	والفضل والرأى القوى الصليبي
والرابعة تاباً عن المكر والعيب	وافى وعى وللمشا كل طيبي
حليم تنقض مبهمات اللواليب	ولك بأ كبر القالات حفظ ونصيبي
ثم الجواب التي طرالى بترتيب	والله على ما قلت فيكم حسيبي
طلاية المعروف من غيركم عيب	مثل المدور بالنعامة خليبي

وله أيضاً في سمو الأمير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل «  
وذكر غزواته وانتصاراته المشهورة كمثل فتح المدينة على يده والأكوان الأخيرة  
مثل السبلة والدبدبة وغيرها من المغازي فقال ( عبد الله لويحان ) بهذه المناسبة  
هذه الأبيات :

دع الأيام تفعل ما يصيرى	قالى منك سمعت فقل يصيرى
سوالف بها قاصر وطايل	يضل الصدق والباقي يطيرى
تخبرك العرب عن كل جارى	ولو ما تب عن الجارى خبيرى
عفا الله عن عيوني كم ليله	لذيذ النوم ما وافق نظيرى
أجاهد لى بيوت مستكنة	أخرجها ومرساها ضميرى
بيوت قلتها من روح روحى	ولا من قيل غيرى مستميرى
ما قلته بالهوى والنفي كله	حشا ماهوب من فرقا العشيرى
أقوله فى ولد نور الجزيرة	محمد راعى الفعل المنيرى
بعميد الطلع هماته قوية	يظف الريش من وكر عسيرى
ترى أول ما فعل حرب المدينة	غزاهم فوق عجلات المسيرى
غزاهم واعتدام فى جنوده	جزم ما طاع شور اللى يشيرى
وضيق فيهم الدنيا الوسيمة	وزجو بالرغا عقب الهديرى
عطوه اللى بغا وهو عظام	أمان الله وروح له بشيرى
وثانى ما فعل فى يوم لقوه	يحير بها الذى عقله بصيرى
جنوب عن هل الزلقى بساعه	يشيب ذكرها الطفل الغريرى

لطم فرز الوغى الجمع المقابل  
 على يمينه أخوه وصلب عمه  
 حرار تطلب العليا الرفيعة  
 معه حوض المنايا واردينه  
 وثالث ما فعل ما هوب خافى  
 على المطران يوم الله رمام  
 يسوقون الظعينة للبيارق  
 بلغ رأس الخبر ذيب السرايا  
 ركب له موتر جامم بسرعة  
 وزاح المال واللى حال دونه  
 وكم مجرب فارق حياته  
 ترى هذى فمول قدمضت له  
 وهو عمره ثمان وسبع وأربع  
 عريب الخال والعمان وافى  
 غسل حنظل على العدوان قاسى  
 ختمت القيل فى عدم السجايا  
 صلاة الله على المختار طاها  
 على مربوعة الرأس الظهيرى  
 بدرب الطيب ما معهم خشيرى  
 سلاح جوهره يفضا الجفيرى  
 كما ورد الظواىى للنديرى  
 مع أقصا الدبدبة والله خيرى  
 يسير العبد والقدرة تسيرى  
 عقوبتهم رحاها تستديرى  
 إلى هذا يعن وذا يغيرى  
 وصلهم قبل ياصلهم نذيرى  
 عليهم يجرى الحد الشطيرى  
 وهو ما يحسب أن عمره قصيرى  
 وهو توه يقرنس للمطيرى  
 صغير وينطح الأمر الكبيرى  
 يفيض الطيب منه وله يحيرى  
 وللأصحاب ألب من الحريرى  
 دع الأيام تفعل ما يصيرى  
 نبى لأمته منذر بشيرى

وله أيضاً في أول غزوة غزا الأمير محمد بن عبد العزيز في فتح المدينة - فقال  
(عبد الله لويحان) هذه القصيدة بوقتها :

يا معتلين أكوار حيل كما الصيد  
بالله عوجو روس الأنظا بالأرسان  
ريضو عسى تطوا لكم صحصح البيد  
مقدار ما يندار كيف بالأيمان  
أكتب من الخاطر خفيف المواريث  
سلام لمعزب جمعات الأوطان  
فألى كتبت ياهل الظمر العييد  
سير وعسى شأن السلامة لكم شان  
خلو مشيبات الفوارب غراجيد<sup>(١)</sup>  
مع صحصح يجهر سرا به بالأعيان  
قلايص<sup>(٢)</sup> مثل المحال المواريث  
ما عقبن ما بان والمتقى بان  
ملفاكم اللي ياصل الحرص ويزيد  
نسل أشقر شره على كل خوان

---

(١) زرافات .

(٢) الجيش .

محمد عريب الجـد وافي التـحاديد  
 معرب ما بين خال وعمـان  
 جـهز أو نهض للمدينة بتـسـنيد  
 واستلحقوا رجمـات من عرق بيان  
 بأـكـوارهن معلقين البـواريد  
 يبراهن قـب<sup>(١)</sup> كما وصف غـزلان  
 أقفا كما نوغطا نايف الحـيد  
 ما صاب وبله مات ما فيه رجـمان  
 يوم أوجسوه مصلحين البراريد  
 وصل العيون وطق خيمه وصيوان  
 كزوا خطوط ويحترون المراديد  
 قال إصبرو ماش على غير برهان  
 حـدد عليهم وافي الشبر تحـديد  
 وامظـو له المبني وهم منه ذلان  
 جهز جنود وجود الدرب تجويد  
 واستفتحت طـيـبا<sup>(٢)</sup> على طير حوران  
 ثم صقط ينبع وجده هل الكيد  
 وأهل الملا رزوا له الصلح نيشان

(١) القـب : الحـيل .

(٢) طـيـبا : المـديـنة .

يا أهل الحجاز حجازكم صار له سيد  
 سيد ظهر لمعرب الحق سلطان  
 سيد يشدد راعي الشرك تشديد  
 وأظفا على اللي مسو فيه الاحسان  
 بالفعل لا عنتر ولا فعل أبا زيد  
 ولا سخا حاتم ولا كاين كان  
 مجدينه جملة الخلق تمجيد  
 الله خلق للحق والبطل ميزان  
 تمت ولا لي في طوال السرايميد  
 الصدق يكنى مثل ما قال راكان

\*\*\*



وله أيضاً (لويحان) في صحو الأمير خالد بن عبد العزيز في رحلته إلى السودان  
في عام ١٣٧٩ هـ وقصده من هذه الرحلة النقص واصطاد منها أنواع مشكلة منها  
الزراف ، وحيد الوحش ، والتمور ، والظباء بأنواعها - ومكث فيها شهرين وهي  
رحلة ممتازة بكل شيء ، وحينما أراد الرجوع إلى مصر أنعم على أعيان البلد  
ورؤساءهم بسيارات صغيرة - فقال ( لويحان ) هذه القصيدة بهذه المناسبة وهي :

أيديت ما كنت في بدع الأمثال  
وأدرجت صعبات المعاني بحيله

يسرى بي الهاجوس بأقفاى وإقبال  
للقاف ين اني عرفت تعديله  
أسباب رحله واضحة تشرح البال

تميش منها أهل القلوب العليله  
أوى والله رحله ما لها مثال رمعات أبو بندر عزيز القبيله  
قدم على السودان ما هوب نزال واستقبلوه وقدموا له دليله  
يم الوحوش الى بها أجناس وأشكال

ما ينعرف سبعة ونغره وفيه  
يوم اتقضى اللازم وهو جس بالاشمال

أنعم عليهم بالعطايا الجزيله  
ما حسب الدنيا ولا حسب المال واحد زمانه كل حمل يشيله  
بالرتبة العليا مقيم وحلال شيخ الشيوخ الى خصاله جميله

حام احماه عن الحكايا والأقوال      إن قيل خالد قال خلو سبيله  
نادر حرار مجرب مابه أشكال      يمناه في طلب المعالي طويلاه  
عن الردى يعرض للطيب فقال

عنه الردى أبعد من سبيل القبيله<sup>(١)</sup>

بيته لأجاويد العرب فيه مدهال	المطلق الخير لزوم يعنى له
وابناه مثله بالشهامة والأفعال	السيل ما والله يحجب مسيله
اللى وهايهم كبيرات وأجزال	والله ما فيهم عين بخليله
في حال جهال ولا هنب جهال	اصفار سن وكاسبين النفيله
قد قلها راكان قبلى بالأمثال	فروخ تذببح بالجبارى فصيله
وصلاة ربى عد ما هل همال	على أشراف المخلوق راعى الفضيله

ولعبد الله لو بجان أيضاً - في سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز حفظه الله .

عفا الله عن عين حربها رقادها  
يبين نور الصبح الآخروانا الذي  
يارد على قلبي هجوس لكنها  
هجس يودّيني وهجس يجيني  
فلا همي دنيا ولا ظيم لابه  
فلا شك شكر من مليك لملكه  
أواف ييوت بالحشا مستكنه  
أيات ما ينقد عليهم عارفه  
كما اللولو المنضود في جيد عندل  
فلا قلتها في غير من يستحقها  
أقوله بشبل الليث<sup>(١)</sup> ما كان مثله  
فيصل رفيع الصيت والجد والنسب

نادر حرار ما يفدّر هدادها  
من الظدلو مع مدرج الحوم صادها  
يلطم بها الباغي بحزّت عنادها  
إلى صعبت القاله ركب في شدادها  
فهيم عديم مدرك كل ما بغا  
له همّة يمم التريّا رفيعه  
ومقدم نفسه إلى ناب نايب

(١) الزباد : الريح الطيب .

(١) الشبل : ابن الأسد .

مقدم جنود يوم تمشى لكنها سرايف دبوا سيرت مع جرادها  
 فإلى لطم ضد على غرة النقا يموت الذي بالصلب معاد عاها  
 ولد من تخضع له عنوق الجبابره البدو واللى ساكنين بلادها  
 خذ الملك بالتوحيد والسيف والصخا

وأرست خصايل نجد عقب ارتعاها  
 إلى صال صال بصولته كل ظنم هو مطفى الهيجا ومعلق زنادها  
 ختمنا المعاني في صلاة على النبي عفا الله عن عين حربها رقادها

\* \* \*

ولعبد الله لو يحان في الغزل .

البارحة ما هملج الطرف بنعاس	ما فاض من نجم عيوني تخيله
لا باس يا عيني على السهر لا باس	علي وليف فات مالقا مثيله
عنا قطع شوف الموصل له ارماس	ولا في يدي من نابي الأرداف حيله
فيما مضى يأخذ جوابي من الراس	واليوم لا عاني وأنا ما عنيله
العشرة اللي ما توثق على اساس	تطيح لو صارت حصون طويله
يا ونتي منها المعاليق يباس	صبري قضى ما باقي إلا قليله
صبرت صبر صابني منه وسواس	صبر له النفس العزيزة ذليله
على وليف حال من دونه الياس	والياس طب للقلوب العليله
من يتبع الملقى مرده بالافلاس	مثل الذي بالقيظ يدفق صميله
هدى دروب الحب جدّ ودوراس	الله يعطيها بستر وجميله
موفق للخير يا ظبي الاطعاس	لا تحسب الدنيا باهلها طويله
الصاحب العالي نخطه على الراس	واللي يودّك لا تدور بديله <sup>(١)</sup>
صلاة ربي عدّ ما هب نسناس	على نبي وضع الله دليله

\* \* \*

وله أيضاً فيما رأى من التملقين :

بقا من لقا رأس كلمة غذاها	غدا موسم النى وأهل الطرابه
يخطون فوق الوضاطة كماها	كثير العرب عيشته بالسبابه
قد أخطأ ونفسه يخيّب رجاها	ولو كان ما شاف شئ هقابه
عساها عساها عساها عساها	فلا شك بالعاقل أخذ الحزابه
تجمل ونفسك تحصل هواها	يوافق لك الوقت عقب انقلابه
بقا من لقا رأس كلمة غذاها	زلمات على العارفين متشابه
سبب مرها عقب لذة حلاها	غسلت الذى فات غسل الجنابه

\* \* \*

وله أيضاً في هذه القصيدة ردأدية ، وبعض الأدباء يسميها بسة وهى على  
البيت القصير مربع ، ولها عند أهل المعرفة ورواى الشعر شأن عظيم . . .

الغالى واكود فراقه على قلب ما يطاّقه  
أخذ منى مهجة روى وأمسيت بسجنه مطروحى  
عرض من دونه ساموحى على مراعاة شفاقه  
سهرت البارح واليلة سبب ما فى يدى حيله  
ما من صديق أشكى له غدا بالضمير وساقه



الى مسهرنى غندوره طرّرت خده مثل الصورة  
أصفا من ضوح البنوره يحجر بأشكاله وأرناقه



كنه بدر الدجا كنه أو كنه من حور الجنة  
ما به هنه ولا ونه كامل والكامل خلاقه



الى لا معنى ما يدرى يحسب المرينة بدرى  
مالئس تفاح الصدرى ما شرب الغرام وذاقه



يسمع خلى ولا يسمع ولا يعطى ولا يمنع  
يصنع بنى سيدى ما يصنع صنع الهنداسة بالطاّقه



والله ما أدرى وش مقصوده يكفينى نقصه عن زوده  
 ننبوب ريان عوده لا عجه ولا بدقاه



من عاشر بيض الحدود يدرى بالنقص والزودى  
 ولا يلحقنى منقودى عنده برهان المشاقه



يا عذالى لا تحنى أفدىنى وش تطلب منى  
 برق بالحمام يغنى ماذاره رعى التفاهه<sup>(١)</sup>



الله يا عذالى الله عاصيك ولا فيه أشكله  
 اللى مجبور فى خله يقوده سير الخناقه



فرقا من تهواه مصيبة صعيه يا ناس صعيه  
 واللى قد جرب يدرى به مظمون الخط بلحاقه



لولاى أمشى وادهج سوقه ينعشنى شوفه عن ذوقه  
 اتل القلب ومعلوقه تل المشبوك لمسباقه<sup>(٢)</sup>



إلى ذكرته وأوصافه غزا قلبى عقب انكافه  
 واللى لا يعنى ماشافه لو انه قد شافه عاقه



(١) القنوس .

(٢) المشبوك : الصقر ، والمسباق : سيره الذى يوضع برجله .



غرو غرير مملوحى عليه فؤادى مجروحى  
ينفعنى يوم اسمع واوحى دنة خلخاله فى ساقه

\*\*\*\*\*

أحب الغالى وحضوره ياخذ شورى واخذ شوره  
لسان ابن آدم مأموره مفتاح القلب ومغلاقه

\*\*\*\*\*

الغالى واكود فراقه على قلب ما يطاقه

\* \* \*

وله أيضاً (عبد الله لويحان) :

ياخل يالى هواه وعشرته تسوى ملايين

إن كان هو جاز من درب الهوى لو اسفابه

إن كان دين هو ابالى فنا ابتبع هل الدين

اييع ما باع به خلى وباشرى ما شرابه

غلاه فى خاطرى عنه العرب ما همب دارين

تراحلات الهوى يا هل الهوى ما يندرابه

سدى وسدك تراه وداعتك يا كامل الزين

إلى حكينا على واحد ترى كل حكا به

لا يازهر ورد بالمنظر تشوق وتعجب العين

واهنى منهو على جملة لياليه اهتنا به

إن غاب عنى شهر كن الشهر مقدار عامين

والله لولا الحيا لا قنب كما شهب الذبابه

يا عاذلين المشقا عن ربيع النفس مخطين  
يقول راعى المثل ما جابت العيرات جابه  
متنب دارين عما صابني متمبدارين  
أسباب غرو شعف قلبي وقفابه نهابه

\*\*\*

وله أيضاً: (عبد الله لويحان).  
الله يقبلك يا بستان من بد البساتين فيك الثمر مال يبق من زمان إلى زمان  
مشكل النبت ميواته<sup>(١)</sup> تشوق وتمجب العين  
أشكل نباته جروس الهيل غير الزعفران  
اللى شرا ميوته تظهر عليه العشر عشرين  
يوم إن بعض الشرا باعشرها ترجع ثمانى  
لو أن بعض العرب عى ميوة البستان دارين  
شروه شرية حصان ما يحط بها مثنى  
ياليتنى خذت فيه سبوع وألحقها سبوعين  
كمى<sup>(٢)</sup> الأخبار ينشد وين غرب له فلانى  
من عقب هذا انجذب عشرة الأدنا والأقصين  
إلى بلغت المراد أجزلت عن قاصى ودانى

وله أيضاً: (عبد الله لويحان) .  
 مألوم يا قلبي ياللى عذبه كثر المتأويع<sup>(١)</sup>  
 وأنا منول على هجر النيا<sup>(٢)</sup> بالى وسيمى  
 فيما مضى وأنا أشرى مع طريق النى وبيع  
 من عرض خلق الله اللى تشتري فيه وتبيعى  
 واليوم راح الربيع اللى زيديه مصاليع  
 ياربى أنك على المسنين ترجع بالريعى  
 إلى تذكرت وقت فات وأيام التسايع  
 ونيت ونة صويب صابه الخد الوريعى<sup>(٣)</sup>  
 الغاية إني المنبور الرديف سمع ومطيع  
 مملوك عطفه وما يامر على اسمع وطيعى  
 إلى صفالى هاك المخلوق هو سيد المطاميع  
 عز الله أنه على مقدم أكبر صنيعى  
 قدام دنيا تفرجنا كما فرقا الجرايع يذب ريعه وأنا عن صاحبي ذبيت ريعى



وله أيضاً : ( عبد الله لويحان ) في محاوره بينه وبين شخص - فحصل  
بينهم أخذ ورد ، وتعاط في الكلام الطيب القوى ، والمعاني اللائقة فأخذ  
الشخص المذكور يسأل عبد الله لويحان قائلاً :

فقال :

خبرك تذكرك بساتين ثمرها الورد والهبل  
هو حاضر نفعها والامتى حتنه يصيرى  
بالحيل بالحيل يا لويحان أنا مشتاق بالحيل  
ليتك تشاور لنا الوقيف كوده يستخيرى

قال لويحان :

من حال هالك البساتين النظيفه عليها السيل  
يقودنى صوب حلوا أثمارها خيطا الحريرى  
وقيفها ياوسيع المعرفة مايفهم القيل  
تشور بندق قليل الفود فى وسط الجفيرى

فقال :

أنا حسب أنك على اللزمات بالقالات حلحيل  
تسمى لنا فى طريق البيع والناقد بصيرى  
حنا إلى من شرينا يحضرونك حرّت الكيل  
وتشوف بالعين يامشكاي ماقلبك غريرى

قال لويحان :

والله ما في يدي قوة ولا حيلة ولا حيسل  
حيث أن جبي إلى شافوك يعضونه شعيري  
من طرد الصيد يذبح بالجفار وبالغازيل  
واللي يجر السرايا للعدى لازم يغيري

فقال :

إلى غزينا عليهم فانت قيدوم الدوايل<sup>(١)</sup>  
صبور ما نلطم الخصمين بالحد الشطيري  
وايش انت خابريوم انك جبت لي بعض المناويل  
تقول هذا مليته من زهر بستان غيري

قال لويحان :

والله فلا أبني فزوع ولا جرود ولا محاويل  
الناس في حكم رجال على العالم خطيري  
حافظن به كهر به تجذب كما يجذب التيل<sup>(٢)</sup>  
والأ فلا صار شي أولا بعد قر التقريري

فقال :

لياك تبس ولو صارت عوا كبس وغرايل  
صبور ما يحمده المصباح سراي يسيري

(١) هو الدليل الذي يرشدكم على الطريق .

(٢) التليفون والبرقيات .

الناس وقت الصرام كرام في كل المحاصيل  
واليوم نبغى كرمكم يوم جا وقت العصيري

قال لويحان :

تراي أنا أميز المخرج قدام المداخيل  
بحال أبا خسر ك وبحال ترى مانتب خشيرو

خادم وحامل سلاحى مالنا بالعدل والميل  
ولا يخاشر سلاطين الملوك إلا الوزيري

وله أيضاً : هو وقبيلة عبد الله لويحان

قال هو :

إن كان ودك نرد الحفظ وتقل المكاتب

نبي نوسط ظلاف<sup>(١)</sup> العاج في ظهر المطيه

ويش انت خابر يوم انك مرسل يمه مناديب

تلقف لهم يارفيق الخير يم الجود ريه

فقال لويحان :

أجزلت عما تطرونه ولا لي به مطالب

أسير بالهون والراعى يسأل عن الرعيه

يعلها ياطويل العمر تبلا بالقصاصيب

تدخل برمع الحبول أولا تعود منه حيه

قال هو :

يوم انت راعى هوى ماشفت في ممسك له عيب  
تمشى لهم بالوفا لزمه خوى مع خويه  
واليوم صارت ذبيحه بان لك فيها عذاريب  
تسمعو يا رجا جيل الشجاعة والحميه  
فقال لويحان :

عز الله أنى من اللى قدمضى زملاان وامريب  
اليوم ياسيدى ذمته من الذمه بريه  
سبب عيا فى طروق النعى مالى بالتناشيب  
أخاف نسلم من البيرق وناقع بالسرية

\* \* \*

ولها أيضا فى عيون لزيه عند أحد القناوى :

قال لويحان :

هاضني براق ليلى تسارا  
يا طوليل العمر كتنا بالنهارا  
لاح برقه واعترض فى كل ديره  
الله أعلم بالبيان وبالسريره

قال هو :

شوفكم بالعين والّا بالخبارا  
خطنا ياللاوح بالمارد بخشارا  
كود تو هف على حروقة غديره  
والخشير ملزم يخسر خشيره

قال لويحان :

ياشقر الجنحان يا طير الجبارا أنت تدرى بالمضره والبريره  
اتعذّر منك زينات العذارا اسمحوالى بالكبيره والصغيره  
قال هو :

والله إنّ ودى مع الدرّبا نتبارا والسبور تروح قدام المغيره  
وش علامك تنحرف عنى يسارا ماتى مجراى والشطه قصيره

\* \* \*

وله أيضاً فى قصيدة قوية لائقة فأجابه عليها لويحان :

الأيامل قلب كل ماجا الليل جاه خلاج  
يلوج ويحتله بالصدر والعربان ممسينى  
أنا متحير ما ادرى عن المدخال والمخراج  
ألا واعمس رأيتى ما لقيت اللى يقدينى  
ألا يا محب دعوة من تصافق فوقه الأمواج  
أنا بمحاك يا والى الخلاق لا تخلىنى  
ألا ووجد روحى وجد من خلّوه بالمسهاج  
كسیر الساق بنحور المعادين المغلبنى  
إلى من دك هاجوسى ولو انى على ديباج  
ولو جانى جميع البيض غيره ما تسلىنى  
ألا واهنى مخلوق يفرّج ضيقته لى داج  
إلى منه دخل بالسوق غادى له ميادينى



ترا بعض العرب عمله بروحه مثل عمل سراج  
يضوي للعرب والنار في صدر المسيكيني

\* \* \*

فسع عبد الله لويحان هذه الآيات مع رجل ليس بصاحبها فأعجبته فقال  
مجاوباً عليها:

ألا يا مسندي دنياك ما تحتاج ما تحتاج  
ترا اللي سالم منها تعادل فيه رحمني  
تصبر والفرج يا مسندي من صاحب الأفراج  
أكودك عقب صبرك تستعد العشر عشريني  
ورا ما تعتبر باللي يضدنه ضلاف العاج  
يورد حمله الجاير ويصبح خاطره زيني  
تراني مستعد لك على المقعاد والمنهاج  
سبب مازعلك يزعلني وما يرضيك يرضيني  
ما نيب الصاحب اللي يوم يبدى به لزومك ماج  
حاشا لله ما أجي عن لزومك يا بعد عيني

قال الشخص أيضاً :

خفا ما على مثل خفا	ولو كان بتخفونها
أعرف القصير من الطويل	عسى القصر يكهل <sup>(١)</sup> من بناء
وفا اللوح ولا ما وفا	لزا شدها بتتونها
أنا ما دعيك بلا دليل	ولا اضرب طواريق الفلام

قال لويحان :

طفًا سوها عني طفًا	مقالات لا تحيونها
تسامح عسى عمرك طويل	ومن جاز له درب مشاه
صفا الوقت والا ما صفا	صعيات واقصر دونها
سبب حملهم حمل ثقيل	ولا كل من شاله قواه

\* \* \*

فقال عبد الله لويحان ثم أجابه الشخص :

لويحان :

الليله الليله الليله نبا لطروق طرق غريب

مثل الدراهم إلى قامو صيارفها يعدونها

والله ما ادرى يطيب لسيدى والآ بعد ما يطيب

إن كان ما ناسبت لك ياسنادى جزت من دونها

قال هو :

الليله الليله الليله شواريب تحمد الشريب

والأجنبية إلى وردت على المارد يحدونها

ياذيب ياذيب ياللى جرسوته فى علو الشذيب<sup>(١)</sup>

ذكرت عيني وهلة وأهملت من عقب مضمونها

لويحان :

عندى خبر بك جروح ما يسربها علاج الطيب

مير انحرو روضة التنهات ساكنها يداوونها

من قال أباصروأبأتنا السلاح لين أنه يحبه العزيب

يصير بين الرجا والياس باعوها ويشرونها

قال هو :

ما نيب زمل عليها من بعيد ولا قريب طيب

يا عسرها وأنت تحسبها ولو صديت ياهونها

ترای لو صرت عنه بعيد مرجاعی عليهم قريب  
والديره اللى نحل بها عدانا ما يحلونها

\* \* \*

وله أيضاً : ( عبد الله لويحان ) فيما بينه وبين لافى العوفى من قبيلة اللهبة  
من حرب :

لويحان :

الليلة الليلة الليلة نبا الطاروق طرق عسير  
واللى معه جابه يامن حضر يقلت ويبدى بها  
الملعبه حايره وإن سيروها بالمعاني تسير  
مثل الذلول الأديبه ما تملل من مصاليها

قال لافى :

ياليل ياليل ياليل السعد ليل حضره الأمير  
حتى يشوف الطروق اللى شيع العرف جاني بها  
إن كان ياللوح لك جنعاناً ناليه جناح وطير  
وإن كان تمشى على رجليك أنا رجليه امشى بها

ولهما أيضاً لافي ولويحان :

لويحان :

أنا وياك يالافي نبي عسفان وأهضابه  
ديار ما بعد حليتها مير أنت راعيا  
ديار ما تحمل يا قبيلي ركب نجابه تسر القلب في ميسالها والعين ترضيها  
لافي :

إلى تميم في ها لعلم أنا بارد لك جابه  
على هذي وذيك اللي عليها أنهار تسقيا  
ترا أخيد القريب شين ما ودي انعضابه  
إلى مادك به هاجوس حطه في حواشها  
لويحان :

حشا لله ما دخل بين كسر البيت وأطنا به  
أخطريها عن المذكور يا مشكاي أخطريها  
نبي ننجر ديار القوم حيث القوم حرا به  
نبي ناخذ ونعطى والغلايب عند واليه

ولها أيضاً : لافى ولويحان ، وموجب ذلك أنهم اجتمعوا فى يوم من الأيام  
فى محل كبير وفى محضر من الأكابر وتباحثوا وهم جلوس - فمن أجل ذلك  
قال لويحان : -  
لويحان :

شبيت والقلب يالافى بمصر الجهل  
والعين منفرات مدرى ويش اسوتبها  
الى طرالى خطات الزول بالحتفل ربحانه يدرج الذارى نباينبها  
ماأعداحقوق العبادإلاوسيع المهل ماحدىحب المصيبة عقب تجرببها  
أجابه لافى :

أحد شكر بالسفه واحد شكر بالعجل  
مادرى على آيات صوب الرجل نمشيبها  
الغايه أن التحفظ زين قبل الوحل هذى وصيات من العقل توصيها  
الرجل باللوح الى كمل شروطه كمل إن كان فيما ذكر ياخذ ويمطيها  
قال لويحان :

قرار ماحدىخلى راس ماله همل ندرى بها ياوسيع العرف ندرى بها  
واجدخول الأودام ميروين الفحل اللى الى غلقت يفتح لواليبها  
بعض الأودام كما وادى محسرمزل ماكل من درهمت وجناه يمسيها  
لافى :

عطيتنى جابة ماقول فيها زلل ودى طروق العرب مثلك واغنيها  
المعارفه طارفه فهم برد المثل الى بغا طرقة يجزم ويمشى بها

ولها أيضاً لافى ولويحان فى هذه الأبيات لغز :  
لافى :

الطارش اللي لافانى وانت يالوح السعد جاك  
والله ما ييه مير انه بحكم الله بلانى  
لو هو على حزته فزيت فيه وقلت حياك  
بالتارش اللي تمنالى من الغربه وجانى  
لويحان :

يا لافى اصبر على قدره وما يرضينى أرضاك  
ما هو ب أنا وانت مشاى على قاصى ودانى  
من طال عمره يشيب وخل راس العلم يقرأك  
لياك تجزع وانا ما أجزع وخير العمر فانى

\* \* \*

وله أيضاً ( عبد الله لويحان ) فى الغزل : -

يا حمامة غريبة عند باب السلام	شقت رسم الهوى باطراف جنحانها
ذكرتنى طواريق الهوى والغرام	حارت الرجل بالمسقى على شانها
رسمها رسم نجد اللي سقاه الغمام	يا عرب كُنْ زهر الورد باوجانها
ليتنى طفت معها بالحرم والمقام	أفحق الناس عنها وارفع اردانها
عقبها العين ماذاقت لديد المنام	من يلوم العيون بشوف خلانها
أنتشد ولا جانى وكيد العلام	عسكر القلب عقبه مات سلطانها

وله أيضاً (عبد الله لويحان) في الغزل :

ياحمام الحرم ياللى بمكة تسير	بالحارم واشوف الناس يرمونها
من وقف يومها ماهيب عنهم تطير	تعرض لين ييديهم يشدونها
أسمع الناس من قلبه سليم وغرير	داله عن طروق النى وفنونها
ماشقا بالغزال اللى يجر الحرير	صايم دوم والميوات بنفصونها
خشف <sup>(١)</sup> ريم نظير وعاقنى بالنظر	الله الله مهوم الموت بعيونها
عارضتنى ورا المسمى بسوق الصغير	ليت بعض العرب عندى يشوفونها
كن الأقدام تاطأ فوق شوك الهصير	تقدم الخد بالمشى على هونها
كل ماقلت عن طرق الغرام استخير	عارضتنى حمامه لونها . لونها
آه من قلب اللى مايطيع الشوير	يبحث كل صبرى باح مكنونها
الحبة مرضها ما كثر بالضير	والدكاتر ترام مايداوونها
ياعشيري شوى الوصل منكم كثير	المضرة علينا كيف ترضونها
ردلى جابة منها فؤادى خطير	قال سلمه وأهلها مايييمونها
حاس مارودنا يامال حوس المير	كلمة ليتنى قد جزت من دونها

• • •

وله أيضاً (لويحان) :

شفت لى جادل منها فؤادى سقيم	من <sup>(٢)</sup> غزايزهل العادات قبل الكام
ناطحتنى عصير اليوم حول الحطيم	بين زمزم وركن الملتزم والمقام

(١) الخشف الغزال الصغير . (٢) هى التى يختارها الشيخ من الكسب .



الملابس نعيمه فوق جسم نعيم      كن في لبتك مخرج بدر التمام  
 عود موز يهزه مستقيم النسيم      ناركم يازريف الطول برد و سلام  
 أعطبتني وأنا من قبل هذا سليم      داخل الحرم عابد ولا لى مرام  
 الحرم فيه ما يذبح جريم لجريم      كيف ما تمنع الفعال يابن الإمام  
 كان ما تنصر المظلوم فالله كريم      ينتصف لى بحق وأخذه بالتمام  
 أنت مثلك مجرب والمجرب حكيم      ما يلوم المولع فى طريق الغرام



وله أيضاً (عبد الله لويحان) :

اسباب ما بى حدرت العصريم البيت باطاف  
 عصرية السبت عارضنى مع المسعى ولىفى  
 حار القدم يوم شفقه لابس اشكال واصناف  
 لطيف جسمه وملبوسه على جسمه لطيفى  
 صوب ضميرى صواب خافى ماهوب يذشاف  
 افقا وانا حائر الأفكار بس امشى واقفى  
 والله لولا الحيا وادرا من المنقود واخاف  
 اخاف من واحد فى غيبتى حظه ظميفى  
 انى لآبارى عشيركن خده بدر الانصاف  
 كود انى ادرك مرامى واشرب الشرب النظيفى  
 ( • رواث )

حيث انهم حملوني بالحجة حمل الاسراف  
 لواهنى الذى من جهم حمله خفيفى  
 ماهيب من وارد الخارج ولا من نسل الأشراف  
 من نجد عله حقوق الوسم من عقب الخريفى  
 عشاق من غير جنسه لو كمل فى كل الاوصاف  
 مثل الذى غازى للقوم واجنوده نكيفى  
 هذى اوصاتى وكل ماش للصيد لقاف  
 يمشى على رغبته عقب من الشطه يعيفى



ولعبد الله لو يحاث أيضاً :

الله يعنّيك يازول نطحنى بأيمن السوق  
 بالمدعى حادر من عند سوق الجودريه  
 مانيب اعرفه لاشك انه لطلاب الهوى عوق  
 يسوق راعى الهوى سوق المنجب للمطيه  
 بغيت اباريه والى انه مع المطراق مرفوق  
 والى أن مافى يدى حيله او لا لى مقدره  
 ماسوق ماسوق يا قاب الخطا ماسوق ماسوق  
 لو ان عندك معرفه ما تولّع باجنبه

يا عود موز يديره بارد النسناس برفوق  
 فيه الثمر مال يطرب راعى العين الشقيه  
 يا ناس عمر الفتى لو طالت الأيام ملحق  
 والمسعد اللى يحصل مقصده والنفس حيه  
 وين انت يا لصاحب اللى فى خفى السدماثوق  
 ابدى لك السالفه وتشوف هى حق او خطيه  
 واحفظ لسانك ترا البلوى تراقب كل منطوق  
 ترا البلاوى مركبة على لفظ الزرّيه  
 أنا تحدرت لبلاد الرياض وصاحبي فوق  
 متى على خير تلتّم الرعيه بالرعيه



وله أيضاً في مداعبة بينه وبين بعض اصدقائه :

ها نايع الورق ذكرت المولّع صاحب له  
تنوح طربان وانا انوح ما ادركت المرادى  
عزى لقلب يفز إلى تذكر شوف خله  
كما يفزا اشقر الجنحان بأيام الهدادى  
علق بقلبي شناكير قويه ثم تله  
تل الدلى الملى من المجاذيب البعادى  
واشوف عيني سهرها كل ليله ما تمله  
وافرح الى شفت نور الصبح من مبداه بادی  
يا ناس مالوم زاعى الودّ لوجافيه خله  
خص الى صار دون اللي تريد النفس حادى  
حب الحيتّ نزل باقصا معاليق محله  
ماعاد ترجل محبة صاحبي نور البلادي  
أدعج غنج ما بعد شاهدت انا حلياه لله  
عندى وكل محبة خاطره ماله ملادى  
راعى جديل على الأمتان يوم انه يفله  
يشدى لهملول<sup>(١)</sup> صيف من الشعال الى السوادى

الآ وغيره نهود فوق صدره مستقلة  
 يشدن روس البلوج<sup>(٢)</sup> او من زييدي الحمادي  
 هذى وصوف العشير وخبروا بالعلم كله  
 والآ ادخلوا بالذره ثم اتركوا باقى الدواى

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً:  
 مالوم ياعين ياللى شوفها يبحث كنيى  
 هى سبت القلب لين أنه جراه ماجراه  
 تصفق عليه الروابع من يسار ومن يمى  
 ماخبر ليله تفوت أو يوم خله ماطراله  
 الحب والبغض فى وجه المقابل شاريتى  
 يكفيك ردت نباه ولا عن الخافى تساله  
 إشارة بينه يفهم لها القلب الفطينى  
 والآ ردى المعرفه يلحق الخافى نعاله  
 متى على حبر تلتم الشمول الله يعينى  
 ياويل من فارقه مخلوق مايغنى بداله  
 توه جديد شبابه صنع رب العالمينى  
 أشقح كما بدر سبع وسبع فى غاية كماله

لاعاش لاعاش مخلوق عرض بينه وبينى  
 لانيب أشوفه ولا آثق في مودين الرسالة  
 الولف خلا صحاف الشول ترزم بالحنيني  
 ماذاق مر الخساره من صفاله رأس ماله  
 قلبي عليهم شفيق الله يعين الصابريني  
 أشفق من الوالد المسجون في شوفة عياله  
 بالله باعاذلي دعني وجنب لاتجيني أبصر بحالك تراكل بصير في حواله  
 له أيضاً :

هيّض المربع اللي من رعايه بات مسرور  
 أثمار نبتة ونواره يفتح بالنظيري  
 تدارك لوا بل فوقه كل عقب سبوع ممطور  
 تمت نوايمه للمرعى ومشرو به غديري  
 يسجع لها الطير يوم أنه سطع نور على نور  
 والله يالوشافه اللي ضارب درب يحيري  
 بغيت مرعاه بالفرات مير ارجعت مقهور  
 ارجعت مقهور والعبره تكسر في ضميري  
 يا عاشق البيض لاتهمل ولو مانيب ماجور  
 أخلص بحاضر وخل الدين لور بحك كثيرى

الموجب ان البنادم ياعرب منهي ومامور  
 أيضاً غيوب الليالى ماتقدم لك نذيرى  
 من عاش لا بد ينظر من زمانه حيف وقصور  
 مانيب جزعان والتقصير جاني مثل غيرى  
 هيات ياقلب يالى مايطيع الراى والشور  
 لوطاع شورى طويت إرشادى عن ورد وصديرى  
 ياعل عيبى وعيب من ابتلا بالحب مستور  
 آمين ياخرج رزق الصغير من الكبيرى

\* \* \*

ولعبد الله لوبحان يضاً :

انا اشهد ان الهوى يالعاشقين اشكال وانواع  
 احد دخل مسلكه واحد محابه يستخيله  
 اللي دخل مسلكه شاريه بالميزان والصاع  
 وذاك يبراه بالمنى<sup>(١)</sup> ومطوى صيله  
 ياعزتى للذى له عن ربيع النفس مناع  
 احرق ضميرى كثير الصبر والهجره طويله

(١) هى الأرض الطويله التى لا يوجد بها ماء .



عذلت قلبي عن اللى يشتهى لاشك ما طاع  
 وارد وعاصى ولا به ياهل المعروف حيله  
 علمى براحت قلبي يوم ثوبى شبر وذراع<sup>(١)</sup>  
 يوم ان مالى مع اهل الغي طاروق اشيله  
 واليوم قلبي على لاما هاك المخلوق ينصاع  
 كما يصوع الجوازى<sup>(٢)</sup> ريح بارود الفتيله  
 ما جالى اسناع يمة صاحبي ما جالى اسناع  
 اسير فى ليلة ظلما يضيع بها الدليله  
 لو صحت فى صوتى العالى فلا عينت فزاع  
 يفرزع معى بالمرود والد قافه والجليله  
 الله يسقي زمان قد مضى لى فيه مرباع  
 يوم العوانى تسير من قبيله فى قبيله

\* \* \*

(١) هى عندما كان فى عصر الطفوله .

(٢) الطبا والفتيله : نوع من بنادق الصيد

وله أيضاً :

البارح البارح البارح سهرت وعفت انا النوم  
لولا محبة عشيري كان ما سهرت عيوني

ان كان باكر وليل القابله مثل امس واليوم

اطول علي السهر وانا احسب امره يهوني

اسهر على اللي مصيب ظامري مايب مليون

لولا الغرايل ماجر اشهب الذيب اللحوني

الصاحب اللي مصالحي وحيه كلهم قوم

يا كاملين المعرفة كان زليت ارشدوني

والله لولا الحيا وادرا من المتقود واللوم

اخاف من هرجة تبعد ضعونه عن ضعوني

اني لخاطر عليه وما يصيب العبد مقسوم

وابهج ضمير صريع فيه ناعمة الفصوني

في مثل ما قال راى السالفه عنه ابعده الحوم

وعنده خبر حبهم باقضا المعاليق مخزوني

والله والله ما اعطى فيه لا بيع ولا سوم

ارجيه لو حالت العدوان من دونه ودوني

اليوم انا في مواصل نابی الردفین ملزوم  
منك اترجى الافاده يا مسنادى واخبرونى



ولعبد الله لويحان أيضاً :

الايمانال فرقا العين الايامال فرقا العين  
يا بعد الفرق بين الناس يا خلاق يا كافى  
خطاة الزول صورده يحسب الجمعه ضحا الأثنين  
يغر الأجنبى زوله وفى ملبوسه الضافى  
فالى منك قرعت زناد عرفه مع اهل التشمين  
لقيته عملة ما تندرج مع كل صرافى  
يحسب ان الهوى خبلان قضبت مفرع السوقين  
يعقب له ثلاث أوجاب يذرى فوقه السافى  
هيل فواد يمرح له بعنة<sup>(١)</sup> لابة سارين  
تكوبع<sup>(٢)</sup> فى عباته وانسدح والهجن زلافى  
الايا تابع المقفين تتبعهم وهم مقفين  
تقاصة عقل يالى الى تتبع الى معطى قافى

(١) هى الحل المحوط بشيء من الشجر للجلوس فيه للراحة .

(٢) تلحف وتغطى بها .

دريغ ماتذوق أحماه لو يذكّر نباته زين  
 فهو من حض غيرك فيه له مربع ومصيا في  
 ورا ماتعتبر يادابشه والآ الدهين ذهين  
 يقيسك في طرف حبله وياخذ سدك الخافي  
 ترا درب الشكاه والسعاده صد عنك عين  
 حاشا لله ماتارد وتشرب مشرب صافي  
 لقيت الشور ماينفع ويقعد عيلة الغادين  
 على مثل إيش أبا نفخ لي على كير وهو طافي  
 يقوله واحد راضى علي الأقصين والأدين  
 وكل هلال لابده ييكبر وينشافي

وله أيضاً : ( عبد الله لو يحان ) .

ألا ياعين لدى له تراد نياك ختاله  
تمتل بالعشير اللي صفا لك قبل الأبعادي  
الى مدت مراحيله وكل راح في فاله  
تهلين العباير من نضيرك تن وافرادي  
عزيرل للقلب عزى له تراك أسباب غرباله  
وهو لولاك كان بضامري ماهوب نشادي  
غزال نافل جيله رجس بالساق خلخاله  
أنا والنفس من دونه ماغير بحرب واجهادي  
ماهوب بعيد أوصى له وأبأسايل عن أحواله  
قريب بعيد مضموني ولاققا ولا عادي  
أنا مافي يدى حيله وأنا أدري وين مدهاله  
ولا جاني من اللي تشتهيه النفس روادى  
حياة الرجل وشهى له الى ما أدرك هوى باله  
يزل به الدهر مذاق حبة غض الأنهادى

ولعبد الله لو يحان أيضاً :-

ألا يا لله يا معبود ما غيرك حد معبود

ألا يا باعث الواد السنه<sup>(١)</sup> من عقب الإحالي

تفك حبان عسر يسر ياللى ترزق المولود

وهو طفل صغير وتجمله وافي ورجالى

أنا فى وقت عشرتهم ثلاث أيام مامن زود

ورابع يوم يعطون القفا من عقب الإقبالى

خليل الجوهر الصافى وقربع التتك ماجود

ألا واعمس بالى يوم أشوف أجناس وأشكالى

أجنبها عن اللى باللوازم ينطحون الكود

بضايهم شكاله والشكاله مرقب على

أمانه يالبيب العقل برق بالردا والجرد

مكايل الرجال عقولها من غير مكيالى

ترا ما طاب لك مادام حبل الدرك ممدود

مقايل الليالى تبعد الغالى عن الغالى

تحزم بالحزابه كان ودك تدرك المقصود

فإلى متك بذرت الطيب خله فى رجا الوالى

---

(١) هو الوالى المحل الذى قد غشاه الدهر .

يقولون العرب من وسع المقطع يحيه العود  
ومن لا بالصحو جود مسيل الغرس ماسالى  
ترا هذا الصحيح الواضح الى ما يريد شهود  
كما أن الصدق يشكر صاحبه في كل الأحوال

\* \* \*

قضا موسم العاشق قضا مراقبه للعارف سنود  
إلى اذهب ذهبيه مالتاه غد تنها وافرادها  
مضايًا بعد حالى مضى ياليتها لطلابه يعود  
يسير برباع رعاه فياضه وهو روادها  
قضا ما يدوم لنا الفضا نبى قبل مظلمة اللحد  
يسج البنا آدم فى هواه ونفسه يحوش مرادها  
رضا القلب والّا مارضا عن اللى ورّاه محدود  
وراهم يحدونه وراه غذا النفس من معتادها  
نظاميه الاياهل النظا عسى فالكم فال السعود  
ومن جازله درب مشاه ربيع القلوب مرادها

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً : - ( هجنيه )

من صد واقفا فلاك به مطالب	ريح فوادك ولاك بالكلوفه
تراك ماتلحقه لو تركب الجيب	عينك تشوفه وكنك ماتشوفه
انشد مجرب وتكفيك التجارب	والطرق لأهل التجارب معروفه
انصح به اللي يعشقون الرايب <sup>(١)</sup>	هذي نصيحه ولا فيها حسوفه

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً :

الله الله يا حمام يجر لحونه	فوق غصن البان هاضتى القمره
ذكرتنى من سهوم الهوى بعيونه	واشغلت فكرى زياده على مافيه
يا الله ارحم واحد بايخ مكنونه	والسبب من واحد مامعه ماويه
كل ماشفت القمر قلت لونه لونه	ماجداي الا ازعج الونه الخفيه
حالف يا صاحب مانتنى من دونه	لين اشد مجدله فى كفوف يديه
الهوى بين العرب سنة مسنونه	من هو اللي ينكر السنه المشيه
من تولع بالغنادير لاتهونه	لين يشبع من غرامه ونفسه حيه
كل من قلبه شفيق على مضمونه	يكتم اسراره مع السيره المرضيه
المحبه عزها خلاها مصيونه	ويش خاتها على مذهب الحره
ذى وصايانا وكل على مضمونه	طيب الأفكار يعلم بذيك وذيه



ولعبد الله لو يحان أيضاً :

لقيت المركب المشكور بركاب المناصير  
مليحات المناكب فوقه اشكال مليحه  
ادبيات على هز المطارق والبواكير  
خواطرهم عليهن بالخافه مستريحه  
ماهيئ ركاب خبت آرك وخالطها خواوير  
يخير المشتري بين السقيمه والصحيحه  
دوارب يم قوم مايباؤون الخاسير  
ولا يدرك مرامه واحد كفه شحيحه  
تغيب قاطع الكوشان جعل العاقبه خير  
وأنا قلبي على عمياه ماطاع النصيحه  
الى منى ذكرت ايام ورده والمصادر  
عهد لولا الفضيله للحق الصيحات صيحه  
يلوم القلب من لاشاف من وقته تنا كير  
وحنا في زمان مايرق في طريقه  
أبا صبر والحوال الها مداخيل ومظاهير  
الا يانايد<sup>(١)</sup> الأنسام هتي لي بريحه

---

(١) فايد الأنسام : هي الرياح في الروائع (٦ روايع)

ولعبد الله لو يحان أيضاً :-

يا الله يا الله يا الله يسمع الداعي الى من دعاه  
يا منشى الغيث الأوطان يبعثها لسكانها  
تفرج لقلب هوا به داه يوم انه تكدر هواه  
اوى والله خطيه ظاهره ياثقل ميزانها  
يا عزتى للشفيق الى صدر ورده وهو فى ظاه  
عدى من العقلة<sup>(١)</sup> الى كان يشرب تقع غدرانها  
عداه واليه راعى الملك فان الملك للى قتاه  
متى على خير تستر العيون بشوف خلانها  
من قال ابو وسع الخاطر وأبا صبر دورته مالمقاه  
يصير مثل الزعيمه<sup>(٢)</sup> ياسها من دون عقلانها  
يا شيب عيني تبي تقضى ليالينا وانا فى رجاه  
احرق ضميرى كثير الصبر وانا امير باوطنانها  
انا اشهد ان المحبه بالظماير مثل نقر الصفاه  
العارفه عارفه من حين يقرأ راس عنوانها  
احدي بيع الهوى ببلاش واحد با الدرهم شراه  
ياربى انك تعاونى على نفسى وشيطانها

---

(١) العقلة : هى المورد الملو .

(٢) الزعيمه : التى يأخذها القوم تكون بين اليأس والرجاء .

الغاية ان كل مخلوق يموت ولازمه ما قضاها  
صَيُور ما تكسر البرقا<sup>(١)</sup> على الغافل بمجنحاتها

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً :  
يا عين يا عين ياللى سهرها فى داخلى النظر  
عذلتها مير عيتنى تبي رمعات سجاتها  
أسهر على الدقله اللى فى حواشيتها بطاين حرير  
والكوت يشريه من يشريه والأنفس برغباتها  
لولا اختلاف النظر ماشفت بالأسواق سلم يسير  
لاشك هذا يبيع وذاك يشريها لحاجاتها  
الوصل من صاحب غالى على الآخر شويه كثير  
ريح الندى ينعش الزملوق والنفعه بحزاتها  
فالى صباه من المنشا مزون تنثر الماء الغزير  
اخضر عوده وهذى لذة الدنيا وكيفاتها  
انا اتحراه بالنفعه ولا ادري ويش عقبي يصير  
والناس ماهيب تخبر فى سرايرها وغاياتها

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً :

يا زهرة الورد يا العمر الزريرف	احرمت عيني لذات المنام
لطيف جسمه وملبوسه لطيف	لكن في لبتة بدر التمام
والله مالك مع العالم وصيف	عندي وراعى المحبة ما يلام
لو كل من يلبس اللبس الرهيف	مثلك فلا طاح قدره يا سلام
لا تحسب ان الهوى حمله خفيف	راعيه ممروض من كثر السقام

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً - هذه القصيدة على البحر الطويل العسير .

يقول المولع اللى شارب كدر وازلالى

طراه مامضا له يوم لاهم بخلافه

توجد والتوجد ما يفرج عن احوالى

يزيد الهم هم وظلت العين مهرانه

على اللى صابنى حبه وانا داله سالى

عرض لى واعترض لى واخلف القلب وايقانه

ابو مجدول خمرى فوق الامتان ميالى

على ما قال بن لعبون خانه على خانه

وعنق ونهد فى صدره كما صنع فنجالى

يوردد للمنايا جابر حكم سلطاناه

سقا الله يوم صريع صاحبي خالي خالي  
 من الاناس والا نابی الارداف سكانه  
 اسير له جرى ولا احتري رد مرسالي  
 الى منى بقيت اذوق من طلع بستانه  
 الى شفته يربع ضامري عقب الاحالي  
 رسوم نحيتي مرسومة بين حجانہ  
 ولاني بالهوى عدل الهوى والله الوالى  
 لهم مملوك والمملوك فى حكم عثمائه  
 الا واطرق حالى من هوى الصاحب الغالى  
 وهو لولاه غالى ماتلذيت باوطائه  
 ولا تنقد على ارجيك ياماضى الافغالى  
 مجرب والمجرب عارف ويش برهانه  
 \* \* \*  
 ولعبد الله لويحان أيضاً :

بالله يالى تاصله ردو عليه السلام اعداد وبل هل لين الحق ثراه الثرى  
 لى عليه اورود قلبى مرزمات حيام لولاه غالى كان ما والله جرى ماجرى  
 ماظنتى يلحقتنى العاقل عليهم ملام  
 لموجب انه باع مع تلغ الرقاب وشرى  
 صبرت مير الصبر ما ادرك من عشيرى مرام  
 لاصح ولا رد البرى<sup>(۱)</sup> يا عارفين البرى

برقت والى العزم اخير ان كان هبلّولام  
 يحمد مصاييح المسارى كل رجل مرى  
 اما تمحوش الى تبي مركبك راس السنام  
 والّا توخرك الليالى من ورا في ورى  
 الله خلق باسماء لعباده حلال وحرام  
 والرابح اللى قابله ربه ولو ماقرى

• • •

وله أيضاً (عبد الله لويحان) من اللحن العسيرة :  
 هاضنى مرقب باديه صبح وعصر والليل جانى  
 ما تحدرت من ملموم<sup>(١)</sup> راسه كودباخر مسيه  
 يوم اعدى طويل الحيد مشقيني تغير زمانى  
 آموا بكرتى ضاعت فوات الحرص غصب عليه  
 فاخت بين سكان الشعر واللى بروس المباني  
 والازاويل واجدمير ماله قلب غيره نحيه  
 اى عود الجريد الشين وايا مطرق الخيزانى  
 كان هو جست بالمطراش تقعد فيه راس الطيه  
 ماقدرا نساك يا خرعوب يا بننوب غصن ليانى  
 لين تنسا صبيب الماء وهى توحيه خطو الضميه

(١) الملموم : هو الجبل الطويل . الخرسيه : الغلام الحالك .

بين نورها ماهيب لمعه برقت الصخيتاني  
افرق النيرة الصفرا واميز دنة اليشليه  
زارني في حلام الليل من كنه سهيل اليماني  
خانة الحلم يقربني ويبعدني صواب وخطيه

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً على الطرق العسير :  
هاضني مرقب عديت في عالي فروعه عصر والشمس حيه  
ساقني سايق الاقدار لين الساق عدا براسه من عذابي  
هلت العين في راسه عبايرها وهي ما بها لطمة شكيه  
يوم شفت السراب ابيض كما القصدير من دون مجلي العذابي  
آه وعبرة كنينتها مابديتها في حشا قلبي خفيه  
مثل عبرة يتيم ينزرونه نزر والنزر هظام الشبابي  
مقدر أنساك يا عجاب يانها ب للقلب لو مالك دعيه  
لين يرحل جبل ورقان والآ يظهر الشيب في ريش الغرابي  
جادل سجنني بامر الهوى سج العقيد الذلول الباطنيه  
عقب في الشحم طاحت سماريها حفاها كما يبيض الربابي  
قالو الناس ديننا وانا واياك يا صاحبي بالجاهليه  
كل كتب على راعيه زين وشين والله لطيف بالحسابي

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً على الطرق القصير :

ياسلام عليكم ياالسعود      عد من طب مكة واشترى  
يفرح القلب بايام السعود      ياوسيع المعرفة وش ترى  
مانحب الكمنجه بس عود      ننب القلب عقبه واشترى

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضاً في هذه القصيدة وكان قصده أن يتزوج فطلب من سمو الأمير محمد بن عبد العزيز المساعدة والرخصة فوعده ، ولكنه ما أرحص له في الحال فمن أجل ذلك قال هذه القصيدة ، فلما سمعها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز أعطاه ما وعده وأحسن إليه وأذن له بالسفر إلى بلد الشعري ليتزوج بها ، فقال :

قضيت جملة لازمي من هل السوق      كله يرجوا اللي عزيز جلاله  
ثم انت ياللي باللازيم ماتوق      تزيد جبل اللي قصار حباله  
ادري بنفعاتك تجيني بلا عوق      متعود منك الوفا والجزاله  
اتم ربيع اللي من الوقت ملحوق      من ظامته دنياه شد وعناله  
لو لازمي يافرز الأبطال مفهوق      صبرت مير العرس تدرى بحاله  
راعيه مايخرج ولو غمض الموق      دايم يزول له عشيره قباله  
ياسيدي شفق على وصلت الشوق      بسعودكم حت منوقى بالساهاله  
دوك المواثر كلها سندات فوق      واللوح قازي من منامه لحاله  
القلب عند مورس الخدماسوق      هذا وانا ماشفت لمحمة خياله  
لا نيب لاسابق ولا نيب مسبق      من جاز له شى برجله مشاله



وله أيضاً :

عز الله اني داله القلب وامريح	لين اعترض لى بالهوى مودمانى
الصاحب اللى جرح القلب تجريح	تجريح سيل فى عروض المحانى
لولا الحيا لأطوح الصوت واصيح	على عشير عنه شطنى نحانى
لوا عشيرى قد هاك اللحاليج	يكسر عليه العصر فى (١) ذهلانى
سقا دياره مرزمات المراويح	آمين يالى ترزق المودمانى

\* \* \*

قال عبد الله لويحان هذه القصيدة وسببها أنه فى مصر خرج ذات يوم من الأيام هو وبعض أصدقائه إلى محل معروف عند أهل مصر باسم القناطر الخيرية - فلما وصلوها فإذا هى مزدهرة بالأشجار والماء العذب والمنظر الذى تبتهج له النفوس فعند ذلك رأى عبد الله لويحان حنظلة كبيرة فظن فى نفسه أنها بطيخة أى (حبجبه) أى (ججه) - فعند ذلك ذاقها الشاعر فإذا هى حنظلة أى (شريه) عظيمة المראה فقال هذه الأبيات :

شعر مثل يافاهمين التماثيل	كل يحى شعره بحسب اقتداره
من عاش ينظر بالسنين المقاييل	يذوق من عقب البروده حراره
الطيب يخلق مع قلوب الرجايل	ماهوب فى بنك التجاره تجاره
والرزق من عند الولى بالتساهيل	ماهوب بالقوه ولا بالشطاره
من عاش فى حيله وكذب وتهاويل	ياسرع من عقب الطلوع انحداره

(١) زهلان : اسم جبل وهى بالعربية ثهلان وأهل نجد يقولون الذال ثاء وهو جبل يطل على الشعراء من الجهة الغربية .

والشور ما ينفع قلوب المهايل      كالزند<sup>(١)</sup> وان حرك تطاير شراره  
لو تأمره بالعدل يعرض عن الميل      بستل<sup>(٢)</sup> على رايه بربح وخساره  
والطبع ما ينزال غيره بتبديل      مثل الجدى مرساه ليله نهاره  
والحنظله لو هى على شاطئ النيل      زادت مرارتها القديمه مراره  
هذا مثل يافاهمين التماثيل      كل يحى شعره بحسب اقتداره



وله أيضاً وهو فى مصر وكان يبحث عن مسكن فأشار عليه أصدقاؤه أن  
يسكن فى فله فأبى وأعرض عنهم وأنشد يقول :

مانى على ما تكبره النفس محدود      خل السوالف باعدولى قصيره  
انا بمصر اللى به الخير ماجود      الى تصعب شى دورت غيره  
انا بخير وعز من فضل ابا الجود      يوم ان بعض الناس يرجف ظميره  
لا هوب لانا شد ولا هوب منشود      حتيش لو صارت فلوسه كثيره  
من الجهل ما يفهم البيض والسود      العلم جاكم وافهمو لتعبيره

(١) الزند . آله من حديد كانت تضرب على نوع من الأحجار ومنها تشعل النار .

(٢) ذهب على رايه

وله أيضاً : وسبب هذه القصيدة أن الشاعر عبد الله لويحان سافر إلى مصر فلما قدم إليها ودخل في أوتيل المسمى ( ناسيونال ) وهو المعروف عند أهل مصر في شارع سليمان باشا وأكثر أهل نجد يجتمعون فيه فلما دخله عبد الله لويحان ورأوه الجالسون قاموا كلهم من أجله للسلام عليه وهم أصدقاؤه الخاصين فأخذوا يسألونه عن حاله وعن أهل نجد الذي قدم منهم وأهل المملكة العربية السعودية وكان شخصاً من الجالسين ما فطن له أو ما درى عنه .

فقال هذه القصيدة :

طبيت مصر اللي به أجناس وأشكال

واشتقت أولف لي بيوت جديدة

ليت أبو بندر حاطر بدع الأمثال	كوده يعاوني لبدع القصيدة
حيثه على نطح المواجيب رجال	أرياه في كل المعاني سديده
دخلت نسيونال يا كثر الأزوال	الكل منهم من ديار بميدة
أحد يسلم ردة مالها أمثال	ينشدك لين أنك بعلمك تفيدة
واحد إلى منه صدف يه الفال	دثق برأسه تقل يقرأ جريدة
يا عل رأسه عن علالية ينزال	آمين يا منشى الغيوم السديده
كل غنى عنه بالخال والمال	يا عل صياد الجنائز يصيده
جعله فدايا على في كل الأحوال	اللى خصاله بالمرجل حميده
على الغيشي جعد تفداه الأنذال	الله من خيريه ورزقه يزيد

وقال هذه الأبيات دغش بن طلال القحطاني يؤيد فيها مدح لويحان في علي

ابن عبد الله الغبيشي

فقال :

يا بو دحيم الزين بالعين شفاء	بأيسر عماد الدين بأطراف رمسيس
يا ما تمنيتك علشان رؤياه	يلبس شوال أولا يحب الهداريس <sup>(١)</sup>
جينا على في منزله ثم زرناه	من الرجال اللي تحب النواميس
قلت السرير وقال راعيه ما جاءه	سرير ما دور عليه التفاليس

\* \* \*

فأجابه عبد الله لويحان :

يا للى تمناني علشان رؤياه	وامشكل عندك كثير الهواجيس
الصيد أعرفه خابر وين مرباه	هاك الخشوف اللي ترب الطعاميس
بأيسر عماد الدين وأقصاه وأدناه	مثل المهار اللي تذب الملايس
والآ الغبيشي جمل الأنذال تفداه	عزيز نفس ما يحب البهانيس

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضا ، وهو في مصر وكان يمشي في شارع فؤاد فرأى  
ما تقر به عينه ويبهج خاطره من المناظر الحسنة - فمن أجل ذلك ساعدته قريحته  
فقال :

إن مت في شارع فؤاد ادفنوني يا طاعلي قبرى بنات مزايين  
معاد أكذب عقب شافت عيوني  
بنات من نسل البؤش والسلطين  
شفت الزهور بناعمات الفصوني ما دونها حارس على العسر واللين  
أحد يدور للبضاعة زبوني واحد تفسح قاضين القوانين  
شارع به أجناس على كل لوني ماداج فيه أهل الحسد والشياطين  
يا عاذل راعى الهوى ما تموني تنقد وعنك الناس ما همب دارين  
الناس في سجات ما يسمعوني الوقت عدل ومثله الناس عدلين  
يا اهل العقول الطيبة سامحوني كل برأيه يحسب العشر عشرين

\* \* \*

وله أيضا : مشتركة بين عبد الله لويحان ورجل آخر له محبوبة من البادية  
فعند ذلك اتفق بها معشوقها وهي ترعا غم فقالت :

هى : سلام يالى على حوز اخلا منك الحذار  
مدرى تبي تطرد الغزلان ولا لك دعيه  
هو : أهلين يالى ملكنى بالهوى ملكة نصارا  
من روح روح ليبه يا بعد روحى خفيه

- هي : أخاف عقلك كما عقل الوراقين الصغارا  
 جهال ما تفهم الحرجه ولا تفهم ذكويه  
 هو : يا بنت شقي من المفرق إلى حد الزارا  
 والعيشة الطامنة مالى بها لو هي طريقه  
 هي : أخاف باكر تردد فى مردود الخبرا  
 وأنا سليمة جسد واتخير المدوان فيه  
 هو : قال أومنى يا عنود الصيد ياسيد العذارى  
 ما نيب بلاس وأرضا لكم بالمحقريه  
 هي : قالت لى أمتى بالله ولا غيره خيارا  
 افعل على ما تبي لو كان عند الله خطيه  
 هو : والله والله مجرى ليها هو والنهارا  
 انى فلا أرد بك ملحوظ حد النفس حيه  
 هي : قالت ترانا نبى نلعب كما لعب السكارا  
 السد مأمون والعربان للشين انكريه

وله أيضا عبد الله لويحان في احتراق موتره الهدسن ولا احترق فيه إلا المرتبة  
وحوله أصحاب السمو الأمراء من بينهم سمو الأمير فيصل وقد سبوا الهدسن وراحوا  
وتركوه هو وموتره . فقال هذه الأبيات :

سبيتو الهدسن وشبته النار	المرتبة راحت سوات الخبار
ليته ولع كله ولا فذ مسمار	بحضور شيخ شایل الخساره
واقوم طولي وادعى بالذى صار	واقول سيدى هو سبايب دماره
واصير ضيف شره مهوب عذار	ولا يفيد منى المعزب عذاره
هدسن على بخمسة آلاف مقدار	لاتحسب انه من قراش الوزاره
نفع الوزير الى مضى سروا جهار	سجابه المذكور بادنا الزباره

\* \* \*

وله أيضا (عبد الله لويحان) :

نزلت ريع الحبول الى دعينا به هاك الحين  
يوم انى ادعى وهو مافيه ناس نازلينه  
نزله هاك الحين جزاره وبضعتهم سكاكين  
وانا صحيح اكرهه من عرض ناس كارهيته  
واليوم فيه البيوت الى طوال وشوفها زين  
لاشك يقصر عليها الماء من اللى خازينه  
ان عاش فيصل وعشنا شفت شى يعجب العين  
اقلام فى جوف بازان تعوم به السفينه

يشرب به العاجز القاصر مع الناس الغنين  
ايضا وحسناء للحين واللى دافينه

\* \* \*

ولعبد الله لويحان أيضا في قصة بشت اشتراه وأعاره أحد أصدقائه ولكن  
البشت سرق من صديقه وكان لويحان قد اشتراه بخمسة وعشرين ريال فراسى ،  
فقال هذه الآيات يتمثل فيه : وذلك سنة ١٣٣٠ هـ .

بابشت ياللى شريته قيمته خمسة وعشرين  
شاريه بالصيف منسوف على ادنا القيصريه

يوم انى اشريه لى ثوب جديد ومقطع زين  
واليوم عنى غدا والعلة القشرى رديه  
ان عاش راسى لافصل ثوب من خام البساتين

واكبر الرذن واطافيه والدنيا فضيه  
قالو لى الناس دين قلت ولى قالكم شين

ياللى تبون الموده تنطلق منها يديه  
الحب سلم لبنای الشعر واللى بنا الطين

لارحم ابو شارب اللى مستعد للزريه  
هى راس مالى وهى طبعى على الشطاط واللين

ماسمع ولا اطيع لين ان للحد يطوى عليه



ولعبد الله لو يحان أيضا : وهو إذ ذاك فلاحا ويقطع الخبط ويمش الحشيش ،  
والزمان ردى وصايب الناس مساغب عليه وعلى غيره وذلك في سنة ١٣٣٥ هـ .

حداني على قطع الخبط غزة الناعور

وانا قبل غزه سالم الدين واشوالى

اصافح بعمرى بالشقا واشغل المقدور

ولا لى بكتب الدين والزرع مدخالى

ولا عرف جلوى والمخانيق وام القور

كليف تعبها والله أعلم بالأحوالى

كليف تعبها كن شغالها مصخور

ولو نام طول الليل مامنش مقيالى

تمنيت والى انى على الى تكب الكور

طليق الأيادى تقطع الفتق الخالى

ابا انحر ديار تسمع الريل والبابور

ديار الرخا ماقالو الصاع بريالى

ابا هدى عليكم يافلايح منى شور

الى صار كاش دين من صاحب المالى

ترا تركته فى مطلب العز والمذخور

اقوله وانا ما ائذرب حالى عن افعالى

ولعبد الله لويحان أيضا : ومبب ذلك أنه جالس لدى صاحب له في دكانه  
فر بهم رجل حسن الهيئة حسن الثياب فأعجب به لويحان فقال لصاحبه من ذلك  
الرجل فأجابه أنه رجل تحصل على ثروة عظيمة ، وقد ورثه من أمه وقدره تسعين  
ألف ربيه من قيعان البصرة - فعند ذلك جادت قريحته فقال هذه الأبيات التالية  
وذلك في سنة ١٣٣٦ هـ .

الا يا الله يا المطلوب يا اللي تعلم النيه  
الا يا جالب الأرزاق لو ماهيب مجلوبه  
تفك حبال عسر ييسر يا منجى ضحي الهيه  
من الاداك كل مجرب ماهوب زارويه  
اشوف ان العرب شانو كل شح في شيه  
قليل اللي يحصل من وراهم نصف مطلوبه  
اسال الله يسهل لي من العيرات عمليه  
تورد عن لهيب القيص عد زان مشروبه  
يعيد زورها عن كوعها ماهيب عكيه<sup>(١)</sup>  
تقز الى لمسها اللي عليها راس عرقوبه  
ابا ادور عليها عز راسي بالعقليه  
ترادا ركض نجد ومن رغبها بان عذروبه  
اكود اللي تهياه من الأموات خرجيه  
وهو لولا وروث الجد يبلش في ثمن ثوبه  
احد ورثه من امه قيس تسعين الف ربيه  
واحد ورثه من امه طامسة ماهيب مر بوبه

(١) العكيه هي القاصر من الجيش الذي ليست بذلول طيه .

ولعبد الله لو يحان أيضا :

يا فريد الوحوش من الضبا محلاك	ادعج العين ما وقف لك الرامى
ما تبدلت غيرك واحد شرواك	لو تغربت للامصار والشامى
أنت الأول والأول بالحشا ملاك	بأنى لك مجالس حكم وأخيامى
نور بنورة من دونها شباك	عند باشة حلب وبلاد الأروامى
يا تلج الجيد أنا يبلاك من بلواك	وإش حيلك بالضامى إلى حامى
اتحرا الفرج من دابر الأفلاك	وأنت قلبك صفا ماهوب رحامى
ماوطيت الخطر يا صاحي لولاك	والهوى طالبه ماهوب يلامى
قلت أعاهدك وأترك خنتنى وإش جاك	

ما تخاف الذى للغيب علامى  
 حط يئناى يا لغالى على يئناك والعهد تفهم أنه مخطر حامى

ولعبد الله لويحان فيما بينه وبين ميسع الجثنائى من عتيبه وهو صديق له  
وبينهما مداعبة ومتساجلات بدون أن يحس أحد منهم شعور الآخر ، وكانوا  
فى ذلك الوقت كلهما هجانة فى حين ولاية الملك عبد العزيز - رحمه الله -  
فعبد الله لويحان ساكن بالمعابدة قصر التشيبي وأما ميسع فهو فى قشلة جرول  
وكان ميسع يسير على لويحان بعض الليلات فى ليلة أتى إليه ميسع وفى بطنه  
(أى محزمه) خنجر يسمونها خلب وعبد الله لويحان - يلبس فرد كعاداته ..

فقال ميسع :

لا بس لك كارداغ<sup>(١)</sup> ولا معك جنييه

والعسس فى سوق مكة تطرح القوماني

واغبوني عنك لو تدرى بك الدوريه

فى شهر شوال يوم تفجر البيبانى

فرد لويحان :

بارد جني مكيف ما على دعيه ما يخاف إلا تخرب خزنة السلطاني

أنت يوم أنك لبست خلب ناو نيه

من كل الخبز نصا القربه وهو عطشاني

تجسد ككك غريب ضيع الطريقه

وش يجيب الجرولى يم قهوة عصماني

\* \* \*

ولها جميعاً - كان في يوم من الأيام عزم الشاعر ين رجل يقال له بريك  
وهو ابن عم ميشع فعند ذلك دخل على لويحان ورد فيه الشأن أنا داخل على الله  
ثم عليك عن ابن عمي ميشع فقال لويحان على لسان بريك :

لويحان :

ما كنت مال اليتيم ولا ذبحت الشريف  
والفتنة الراقده ماحرك أسبابها

ميشع :

عسى يدينه تقطع عند حد الرهيف  
لوهى بعيد شويه مادرينا بها

لويحان :

أثره راعى مكان وعند جاره يضيف  
الحيه اللى تشيل السم بأنياها

ميشع :

ماغير ياخذ من البلصات شى خفيف  
والخيمة الراسية ماشلع أطنابها

لويحان :

هذى سوات الحراير ينقلن الرديف  
ان صكت القايله علقى مشعابها

ميشع :

خلفه جلبها لحاله يوم زان العطيف

معايدى لقا الغره وفلا بها

لويحان :

اتم غزيتو وحا مشتهين النكيف

من جاز له قشلة ياقف على بابها

\* \* \*

ولها أيضاً لويحان وميشع وكان عبد الله لويحان في ذلك الوقت ساكن في بريده فظهر ميشع من مكة ومعه جملة رجال من خدام عبد الله السليمان واستقاموا في بريده مدة أيام وفي مدة إقامتهم واجتماعهم جرت بينهم مذاعبة ومباحثات فمن قولها وذلك في سنة ١٣٤٨ هـ (سنة السبلة المشهورة) .

لويحان :

تركت درب الهوى ماعاد أبى له سبيل

لو يمترضنى مع الطاروق غزلانها

تغير الماء القراح اللي بوسط الصميل

خلان ماعاد تطلب شوف خلانها

ميشع :

ياللوح لياك تكذب جمل عمرك طويل

وابوى من حس بارودك وددانها

ديرتك هذى عساها كل حول تسيل  
ماشفت فيها حلا من كثر ييبانها

لويحان :

حمامة فى بلدنا بالحل الضليل  
الورد فى راسها وأطراف جناحها  
لو ان ميشع رمقها كان يسي عليل  
ماشفت من نشرنا إلا أطراف هيشانها  
غريب لو جبت لك حجه فلا لك قبيل  
الدار مفتاحها فى جيب سكانها

ميشع :

ترا الغنaim حصار وميات الشليل  
واهنى من كب بلدانك وتقيانها  
انت الحرامى تخلف أديان فى كل ميل  
فان شاف دار عشيبة نط ضلعانها

لويحان :

قولوا لميشع يروح وينهزم بالرحيل  
عسى ركاب لفت به تخلف الوانها  
تبني على الظليمه وانت مالك دليل  
يامشترى قينة من غير عمانها

ولها أيضاً ، وهو أن ميسع رأى له زول أعجبه فقال وأجابهُ لويحان جواباً  
عليه وتحذيراً له ...

ميسع :

شفت لى زول لحاله رمقته مرتين  
محتزيتة يوم جاني بلاى من الأمان  
كيف ياالأجواد زلام ينقل مارتين  
أثر مفتاح المحبه مناطيق اللسان  
ياعجائب حبة الخال فوقه من يمين  
ايض خده ورأسه عليه الزعفران  
لويحان :

انت ياميسع معلمك من طول السنين  
مير ماتقهم على النشر تركب لك حصان  
لو تريض لك شهر كان جريت الحنين  
من نجوم تعترض من مكان الى مكان  
صيد خبتك مانذمه وبه زين وشين  
مير كان اقيض جاكم غدت عشره ثمان



وله أيضاً بمنيزة بينه وبين محمد بن حصيص وهما جميعاً في مكان صديق لهما  
تذهب بن حصيص إلى أهله يريد النوم فرجع في الحال وسأل عن لويحان هل هو  
عندكم أم لا فقال لويحان أنا حاضر واسمعك فقال بن حصيص :

بن حصيص :

ألا يالوح ماتت لوح لوح مطوع قارى  
أخافك لوح عظم جاد عينك بالمعاطيني  
معدت بديرة التجار لا بايع ولا شارى  
قليل المال عند الناس ماهو مدرك شينى  
لويحان :

أنا لوح الى منى صفقتك عسر ما ادارى  
لزوم اتروع الى ذقت يارخو الجناحينى  
أنا رزقى على رب الخلاق واحد بارى  
معافيني ومقدريني وعن شرواك مغنيتنى  
أنا ما نيب مثلك كل باب أفرعه ضارى  
الى شحو هل الديره تورسعت الدكا كينى

وله أيضاً فيما بينه وبين أحمد الأزورى وهما عند علي بن حسين الشريف  
وذلك بمحضر من الناس وهو في سنة ١٣٣٦ هـ في محل يسمى مجزان قرب  
المدينة المنورة .

فقال الأزورى لعبد الله لويحان :

الأزورى : يوم جيتو باهل المشرق بلا تقنانى <sup>(١)</sup>

مع طريق معزل الصابور والمنقيه

كان سيرنا علي مجموعة العقلاانى

ثم أخذنا جيشهم واستدركو رجله

لويحان : ما عدينى لزوى حكيك الفروانى

كيف يطمع بالمكينه راعى الهنديه

ناخذ اللازم من الأصحاب والقومانى

كود من جتّب سبينا ما عليه دعيه

الأزورى : يا عقيل امشو وبارو محل السلطانى

كل حاجة المولسم دنة المصريه

يا عقيل لا تراعمنى وانا ديقانى

لابتى فى كل ضيقه يحتمون الهيه

لويحان : حارينك حارينك يا برق الجنحانى

وان بغيت الصلح جنبنا التين بالصينيه

(١) بلا تقنانى : أى بغير سلم .

والله انك لو تزبن مراكب الدخاني  
ما يزينك البحر ياخذوة الماطية  
فقال الشريف (كان) يا أولادي - ثم فرقهم وكان مجلسه ملياً بكبار  
أهل نجد ...

\* \* \*

ولعبد الله لويحان فيما بينه وبين أحمد الأزوري الشاعر المعروف وهم في جعرانه  
في مكة وذلك بحضور أصحاب السمو الأمراء ومن تبعمهم من مناس وذلك جزء  
مما صار بينهم وكان ذلك في سنة ١٣٥٥ هـ ...  
قال لويحان :

انت ياحمد يا محمد يا أحمد يا حمودي  
اظرب الأسهال والصعبات لاترقاها  
الهوى دارت على لباسة الحمودي  
غاب نور الشمعه اللي ترتججون ضواها  
لاتهوز بحربة دقا بليا عودي  
مثل من عالج عيونه باللوا واعماها  
قال الأزوري :

جعلهم يا صاحبي للنار والبارودي  
والله انا ماندانيها ولا طريها

يوم ابن عساف واثته حقك العجرودى  
كل ماخفيت ذلوله صاحبه حناها  
لا تحسبنى سوات ربوعك العبودى  
يوم شلتوها تشادى ولبسة واجزاها  
احسب انك صلب جدى من اوروث جدودى  
واحسايف تنكس اللحية على منحها  
قال لويحان :

تحسب انك صايد الصيد يامصيودى  
مثل صيدك للحمامة جنسها وسواها  
انت ما تلقا وانا القا حازرين شهودى  
والمكاوى لو يطول الصوف ماغطاها  
من ورانا ماهقيت اتحصل المقصودى  
رابت قلبك عصيناها ولا طعناها  
~~~~~

مما قال صقر النصافى وسليمان بن شريم (رحمهما الله) :  
قال سليمان :

الا يا صقر يا صقر الندم يامرئى الجنحان  
علامك يوم مرتك الجبارى ماتدميا  
نطحنى محل الجرمل يضده محل السلطان  
عساكرها تراطن والمساكين سوها فيها

عليهن من ملايس الغوى من سوق بن رشدان  
نقائيف على الموده جديداط مطاويها  
قال صقر :

انا مانيب طير مايصيد الصيد ياسليمان  
يبات بجوع والجنحان بالتكفيخ موزيها  
اوقع لين أشوف اللي تسر القلب والأعيان  
وأبادرها بمخلاب مقره في ثنادهما  
توقع لاتطير مع الهدوم ولحمة الزيلان  
مجاهيم شعرها مايغطي روس أذانيها  
نقائيف على المودد كماريش على عيدان  
يفز بها الغشيم ومن بخصها ما يدانيها

\* \* \*

وله أيضاً أى للويحان بمناسبة مداعبة كلام حصل بينه وبين سليمان بن أحمد  
السديري وجرى بينهما الكلام في مشاكل الحياة ومتاعبها فمن أجل ذلك  
تمثل يقول :

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| يا ليتنى مثل السديري سليمان | لو كان ما والله تفيد المناوى |
| خال لسبعه من سلايل كحيلان   | عبد العزيز اللي يفك الجلاوى  |
| فهد وعبدالله وتركي وسلطان   | وعبد الرحمن مكل الدعوى       |
| تمامهم نابف مع الشيخ سلمان  | مانيب في عد المشاكيل غاوى    |

يوم اتنى ما طرالى على شان أعيش بالدنيا عزيز وغناوى  
الى وهابهم طويلات الأثمان تقطع بنا الدو البعيد الخلاوى  
ترأى فيما قلت مانيب غلطان يشهد لى اللى بالتماثيل راوى

\* \* \*

وله أيضاً يسند على عمرو بن خلف ابن ناهل أحد أمراء بنى سالم من حرب  
فقال عبد الله لويحان هذه القصيدة :

شكيت لك يا عمرو يا حامى الأطراف  
ما نيب شكى لمن لا يشبه  
أشكى عليك اللى سعا لى بالأتلاف

جدد عذاب القلب واذهب ذهيبه  
حيثك فهم وبالتباصير عراف  
وودى تباصرني على ناب الأرداف  
مثلك يعرف المخطيه والمصيبه  
لو هو بعيد كان ولت موجاف  
أما توصلنيه والّا تجيبه  
عليه قلبي بين الأضلاع يلاف  
لا شك بالأوطان حولك قريبه  
لوف الهبايب للرياض العشيه  
ترأى فيما قلت مانيب مزهاف  
الشاهد اللى فوق خلقه رقيه  
ما ودا عقب المغازى بالأنكاف  
الّا إلى واجه حبيب حبيبه  
( فأجابه عمرو بن ناهل قائلاً ) :

يا راراك سبع هميات وخفاف  
واحد قعود ، وست كلش نجيبه  
والمتن للعصاحب اللى بنا القاف  
حق وجلال من الصحب لصحبيه

ان كان تشكي من هوى ناب الأرداف

يا وصلة المجمال ما هي صعبة

أقلط وأنا لك يا فتى الجود وقاف واشرب من الصافي وأنا لك جنبيه

بمصقل حدّه طرير ومرهاف نسرى عليه بليلة ما درى به

مانا الذى يجي إلى شاف ما عاف أيعها عند اللزم بزييه

\* \* \*

وعما قال لويحان وصقر النصافى فى سنة ١٣٦١ هـ ، وكان لقياً صقر بلويحان  
فى مكة المكرمة وصقر قادم من الكويت لحج بيت الله الحرام وكانت الغيبة  
بينهما طويلة فلما اجتمعا حصل بينهما أخذ ورد بمحضر من الأصدقاء والأصحاب .  
فأخذ لويحان يقول وصقر يرد عليه :

الطرق الأول بينهما

قال لويحان :

سلام ردية من خاطرى والبال منساح

أحلا من الذوب وأحلا من شهايل القراحي

جالى نفو من بعيد الدار مقصدهم للأرباح

غفران من والى الأقدار علام المشاحي

قال صقر :

يا مرحبا عد ما هب التسيم وعد ملاح

برق تزر مزونه ثم منه الويل طاحي

بالصاحب اللى صديق لى وماشى لى بالأنصاح  
 حاماً علي ما مضى ما قال ذاك الوقت راحى  
 قال لويحان :

فيما مضى لى بطاروق الهوى ومسرح ومرواح  
 واليوم يا صقر ما يومى على الصيد جناحى  
 ما هوب صيدى مطاعه مير أشوف الوقت شحاح  
 بينى ومن بينهم صدقات ماش أرض براحى  
 قال صقر :

لا والله الا شرعك أسود ووجهك فيه الأفلاح  
 تبي تصيد السمين إلى قنصته بالمضاحى  
 مير البلا اللى إلى منه بغا ملقافهن طاح  
 مثلى عن الصيد عند البيت مصباحى مراحى  
 قال لويحان :

أخذت أنا وأنت هجرة نرتوى من غير مياح  
 نشرب عدود طوال ماتهمقواها السداحى<sup>(١)</sup>  
 يا ليتنى وانت قدم الموت حيثه سقم الارواح  
 ما صرت أنا بالحجاز ومسكنك دار الصباحى

(١) السداحى : الرجل الكسود الذى همته ضعيفة .



قال صقر :

ياما عفا الله خذينا مال ملاك واهو شاح  
نجيه وقت الحيافة ما نصبحهم صباحى  
والبعد يدننه العيرات فى ممسا ومصباح  
والقرب مازين المبغض ولو هو كان داحى<sup>(١)</sup>  
الطرق الثانى

أيضاً بين لويحان وصقر :

قال صقر :

سلام يالى وعدكم جابنى تحت أسمر الليل  
اعداد ما يسمع المستول من راعى السوالى  
لولا وعدكم قعدت بخيمتى من فترة الحيل  
حيث أن بي نشلة عند التعب تكاف بحالى  
قال لويحان :

يا مرجبا بك عدد ما شالو الجابه هل الحيل  
أو اعداد ما سار بالأوطان مصبوب الريالى  
لوانت ماجيت رحنا لك ولو ماجا مراسيل  
الموجب انك قريب اوطان والابعيد غالى

---

(٢) الداحى : الذى قريب

قال صقر :

يا ليت بينى وبينك ما تخسر دقة التيل  
حتى يحينى خبرك ونخبرك باللى جرا لى  
لا شك ما نيب انا وياك فى قامه وتعطيل  
والشمس لا بدها عقب الوقوف من الزوالى

قال لويحان :

ترا الليالى الى ققت ترا الأخرى مقايل  
من عاش يلقي رفيقه بالجنوب أو بالشمالى  
لا شك ابا أنشدك مالك شف فى ظاف المجاديل  
الى الى بان فرع حجاجها مثل الهلالى

قال صقر :

يا حبنى للرفيق الى يحب ملاعب الخيل  
نوب مقفى ونوب غارته يرخى الجبالى  
خليت طرد الهوى للى بهم فزه وتعجيل  
عودت عن تبعى مضياهن والخرج خالى

قال لويحان :

عندى خبر ما بطاروق الهوى نفع ومحاصيل  
لا شك قلبى يحب اسناعهن يا هملالى  
من كان قلبه خضر يعاف جيل وقاضب جيل  
مقسوم والا عن العربان مغننى حلالى

قال صقر :

من لا عيز حواله بالمبادى والمداخيل  
يصير شروى غلى الدرب مع روس الجبالى  
اليوم لو انى اقنص بندق مكيولة كيل  
أظن مالى نصيب بالبعيد وبالموالى  
قال لويحان :

مافات يكفيك يوم ان لك مع المضياح دريل  
تذبح غزال صغير وتذبحون ام الغزالى  
الله من روضه ماطبها الا أتم مع السيل  
امنيسه مارعاها الا انت فى سمر الليالى  
قال صقر :

الشيب فى عارض الرجال تنبيه عن الميل  
وان صار قلبه خضر قالو بلاه من الهبالى  
للسيل للسيل ياوقت مضى تجرى المحاحيل  
نوب تجارى الى المظما ونوب للزلالى<sup>(١)</sup>  
قال لويحان :

مهيلاته خدود كنها ضوح القناديل  
تراه قول صحيح عزل شمس من ظلالى

والله والله ياما حطو الغالين لاشيل  
لو كان غنى ظعيف أو كان فى ظهري عدالى

قال صقر :

ماعاداشوف الحدود ولا الرسوم ولا التفاصيل  
يصير من دونها مثل المعاج ولا صفالى  
حتيش حتشى لوانى من العربان حلحيل  
وش خانة الطيب فى جيب العتيق من الشمالى



« الطرق الثالث بينهما »

ولها أيضاً :

لويحان :

يامرحبا بالطروش اللى لفوم من بعيد      ترحيبة غاليه يا حلو مظمونها  
اغلا من الدانه اللى فى ثمنها تزيد      ردية يارجال العرف توحونها  
قال صقر :

وبك البقا يارفيق كل يوم جديد      رفقك ماتختلف ذا لونها لونها  
لوانت طير من الدسمات لزمان تصيد      يوم ان طيور العرب هلهما يعثونها

قال لويحان :

مير البلا مع طلوع الشمس باكر شديد  
والنفس تذكر مشاهيها ومظنونها

أقول يا ليت مير الليت عيا يفيد  
لا شك ذى كلمة الناس يطرونها

قال صقر :

هذي سوات الليالى فى حرار وعبيد      والخلج ترزم على الحيران توحونها  
يوم تجيهم بطربات مع أيام عيد      واليوم الآخر تشيل الداربر كونها  
قال لويحان :

إن كان تبني المواصل فافطنو للبريد      ثلاثة اصطار بالقرطاس تمظونها  
ترأى اوصيك مادامك شديد عديد      بعض الوصايا كثير الناس ينسونها  
قال صقر :

الأوله منك والثانى يجيبك الرديد      حتى نعرف الخواطر ويش مكنونها  
الا ان عندك مجى عنداتهاى الحصيد      الله يجيبك لديرتنا تشوفونها  
قال لويحان :

هذى هى الناقة اللي من نياق العقيد  
ان كان جيناك والميوات<sup>(١)</sup> بغصونها  
لعل حبل الموده يتصل مايبيد  
نشوف ديرتك وازوال يروونها  
\* \* \*

## « الطرق الرابع بينهما »

ولهما أيضاً :

قال لويحان :

سلام رديه كما ذوب العسل من نحل  
ردية مثل العسل نمشى على أسناعها  
لعل دارك مربعه ولا يحبها المحل  
سقوى الى شفت الدبادب<sup>(١)</sup> مخضر قاعها

قال صقر :

يامرحبا بك عد مايخضر نبات السهل  
اوعد ماجت سلعة في كف بياعها  
يقوله اللي مايبي درب الخطا والزلل  
اللى مكاييله ثقيل بالوفا صاعها

قال لويحان :

ياصقر انا وياك خلينا طروق الجهل  
جزنا عن اللي تلبس المصبوب باصباعها  
الى ذكرت اللي ثمانه مثل ضيق الهلل  
امسيت جلبتنا تبوج الموج بشراعها

---

(١) الدبادب : مرات الإبل بين المصمان والكوبت

قال صقر :

البكره الى تلتفت عند اعتصاب الفحل  
لو طاوحت قلبي بذاك الدرب ماطاعها  
خليتها للى الى قربت يحبها الزمل  
وان ابعدت يكفخ جناحه يم لماعها

قال لويحان :

البائع البائع<sup>(١)</sup> يدل الماء بظلمة الدحل  
والا المخاير يترك الهوشه وفراعها  
مالوم قلبي لو على هاك الرسوم انهبل  
يلومنى من لايشوف الصوع بذراعها

قال صقر :

يوم راسي عن سواده بالمشيب اشتعل  
أصد عنها لو تدوس البشت بكراعها  
معاد أبى الملوكة واللى بالمقالى همل  
والا الذبيحه خابر بالساق مشراعها

قال لويحان :

الى تهيا لك جديد ما بغيت السمل  
الصبح باكر تنطح الغربى وذعذاعها

تقلط ولو من دونها ياصقر درب وحل  
ولا يهملك راقد الديان وسباعها  
قال صقر :

حي الجديد اللى ملاميسه تزيل الخلل  
عيني تعورني وكفى قاصر باعها  
حتى انى أصبح عقب تلميسه نشاطى دبل  
والعين ما تونس وجمعها عقب مرباعها

\* \* \*

### « الطرق الخامس بينهما »

ولها أيضاً :

قال لويحان :

ياسلامى عليكم عدنو يقود ردة من ظميرى زان ترتيبها  
ليلة الخير هذى من لياى السعود شفت لى ربة ياصقر ودى بها  
قال صقر :

ياهلا مرحبا بك عدو بل الرعود وأصبح الناس بالريضان تروى بها  
يارفيق على الرققات مانتب جحود كل ما أقفيت رفقنا تحاميهها  
قال لويحان :

ليتك عندنا شهرين ولا تزود تفرح العين فى حضرات أصحابها



البلا الصلب والصمان غير النفود      الديار المهامه عاوى ذبيها  
قال صقر:

لو بغينا الموصل فالليالى تكود      طائلات كثيرات عذاربيها  
أركب اللى عن المظا تفوح العدود      عن سموم تكلفكم لواهيها  
قال لويحان:

يا لله اليوم يالى فى عبيدك تجود      بلغ النفس لا تقصر مطالبيها  
انت حدار وأنا صار شفى سنود      واللىالى غواصب ويش اسويها  
قال صقر:

مايفك الزعيمه كل رجل شرود      والعزائم غنايم ماضى طيها  
هات رخصتك من عمك سلايل سمود       
وحى اشوفك بديرتنا على طيها

قال لويحان:

اتصبر كما أن الصبر يبرى اللهود      راعى الصبر يرقا فى مراقبيها  
واعلى واعلى قدام سود اللهود      من قضب يدك فى ديرتك غمسيها  
قال صقر:

من ترك حاجة عنها بكتر الصدود      تختلف ويتحسف عقب تذهيها  
انت مثل الذى يرقا بضلع سنود      ماتحسف على النقره<sup>(١)</sup> وتشعيها

\* \* \*

ومما قاله الشاعر المشهور (عبد الله بن حمود بن سبيل) :

يارب تجعل كل درب سماحي      وبهداك تأمرني على اللي به اصلاح  
خليت من شفى بخفضة جناحي      من يوم شفت الشيب في عارضى لاح  
ليت الهوى للى يريده مباحي      والعصر الأول ينثنى عقب مازاح  
وعن المراحل ما تقل المشاحي      خص بها اللي للمواجيب نطاح  
فيلا توسع خاطري واستراحي      أخذت لى مع طورق النى مسراح  
اسرخ ولا أدري وين هو به مراحي      واخذ بليلى قدم فلاج الأصباح  
مشعوف وإذارى هبوب الرياحي      حمل الهوى مافك غنى ولا طاح  
لا مادعا حال كما العود ماحي      فضلت حديد استاد مسحل ومصفاح  
الى ذكرت الى حديثه ذباحي      وغر يوريني عسلهن وهو شاح  
واللبة الى مثل بيضة المداحي<sup>(١)</sup>      واغضاي نظره والمقاديم رجاح  
لا بد ما يطري على امتراحي      أسهر وكن بحاجر العين ذرناح<sup>(٢)</sup>  
أنا عليل الجوف لو قيل صاحي      عضيط غلت وشايف بارق لاح  
يا ذابح المسلم بلياً سلاحي      ما تستيحه قبل نزاع الأرواح  
خله يشوف بصدرك الأنشراحي      وقلبه عليك من الأغاليل ينساح  
قبل الفراق الى شرابه ملاحي      ومحب ما يسمع حبيبته ولو ناح

\* \* \*

(١) المداحي : بيض النعام الصغار .

(٢) الذرناح : طير يصيب العين .

وله أيضاً :

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| الأمر لله والحكي ما يثبي     | لا تمحنون القلب يا عاذلينه  |
| ولا ودى أبدى للعرب ويش غيبي  | العام أكنه يوم أنا مستهيه   |
| أنا محب وجعتى من حبيبي       | واليوم يوم الود ييح كنينه   |
| قلت الشفا بشفا طيب قريبي     | قالو مرض ننصا طيب المدينة   |
| عن موتى من سبته وش يبي بي    | ان خاف ربه رش قلبي بحينه    |
| وحرف القران الى تلاه الخطيبي | بلعقة غسل بين الزرار وجبينه |
| أبي المروفة منه واذهب ذهبي   | لا عاد عرف صار بيني وبينه   |
| عرقا والحقها ثلاث المغيبي    | عرقا على كبدي وسيمة مزينة   |
| بالمقع الى ما كواه الطيبي    | ما هو نصف كي الظنين لظنينه  |
| فأنا كويته كية ما تطيبي      | كان الجروح قصاص واسقم عينه  |
| واهدا من العبد المليك الأدبي | وانا له أجا من حدا والدينه  |



ولعبد الله بن سبيل :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| مادام أنا ماجود والنفس حيه | ياهن مما ينمش الروح شف لي  |
| ما نيب راعي العلة الأبرحية | أنا عليل الجوف ما ينعرف لي |
| من واحد زوله غدا لي نحيه   | يا ربي أنك قادر تنتصف لي   |
| وارخا لثامه لين تبدى شفيه  | إلى بنيت اضرب طريق وقف لي  |
| وارجعت له والقلب ركب ردعيه | إلى بنيت أترك مجاله هنف لي |

الى بغيت اشرب ينف المذفل الى      يبنى اشرب منه شربة ضحية  
 يبي يعسفى وهو ما انعسف الى      خطية يا كبرها من خطيه  
 يبنى امشى معه طفل بكف لي      ويلعب بى الصنطرنج لارحم حيه  
 هرف وذرف معلق بالطرف الى      ولا وعف وعاف ذبحه خويه



وله أيضاً:

يا زين أشوفك عقب الأقبال صديت

بالك      وقلبك مادرى ويش غيبه  
 فى خاطرى لك وارد مير عديت      ما أحد يودى العلم ولا يحبيه  
 أنا على هاك الحكايا تلويت      مانيب من ينسا جایل صحبيه  
 يا حبنى لك والله اعلم بما أخفيت      احب من مهرار عود لصبيه  
 الشاهد الله عنك ما قط سحيت      لو غترت سود العوارض مشبيه  
 إلى مرضت وشفّت زولك تشافيت

وان غبت قلت بخاطرى وين هيبه

كيت جرح الودلين أنى أزریت      ولولا امتحان الذيب مو حوقنيه  
 قالو جهلت وقلت بالجهل قریت      الجاهل الى قال لى وش تبى به  
 انا الذى فيكم تولمت واغریت      نصيب يوم الكل يتبع نصيبه

وله أيضاً:

|                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| الله من عين تهله عبارى          | تشدى لهملول السحاب اندفاعه |
| على الذى بينى وبينه مدارى       | والهرج منه الى يغيته شفاعه |
| والهرج ما ينفع ولهوب قارى       | لا شك ما يفهم خطات الحقاقه |
| اللى الى جابا لمجالس ايمارى     | يحط له مع كل زول عشاقه     |
| الحب فى وجه المقابل موارى       | رفع الحجاج وضحكته وانطلاقه |
| والامن الملقى تشوف النكارى      | ياله فراقك وانت تاله فراقه |
| راعى الهوى المعتاد يخفى الأثارى | الى بغاله رمة بانسراقه     |
| ماهوب زهاف الى حل طارى          | يفرق على غيره بعقل أوثاقه  |

\* \* \*

ولعبد الله بن حود بن سبيل - يسند على فيحان بن زربان . . . .

|                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| ما لوم يا نفس على الزاد معطاه   | الى ما يبرد لهما بروده     |
| لين انحلت بالخال والجسم تبراه   | والصدر شبت به سعاير وقوده  |
| بالصدر أكنه كنت الظرم           | مخزاه                      |
| ساعه                            | ويشرب له وظمه يعموده       |
| صبرت يوم أنا أقدر الصبر واقواه  | ما ينقوى صبر تعدى حدوده    |
| صبر الهوان الى تذكرت فراقه      | ما خبر للفرقا حتن وامعدوده |
| لوان حبه ينكمى كان ابا الكاه    | لا شك بى شى على الله ركوده |
| واين انت ياللى توصل العلم ملفاه | فيحان شوق الى ينقض جموده   |

عوق العديم وستر من يذهل غطاءه  
 ما يسند الامروى حد شلفاه  
 ثرب الحصان إلى ارتخاسير علباه  
 عن راعى السابق الى شاف مدلاه  
 كن السبايا يوم تسمع امثراه  
 قل ياسعد من جاء مابه مناجاه  
 راعيه ماييدى على الناس عوباه  
 الحب يوم انك مقره ومرساه  
 لاهنت ردلى الخبر عن سجاياه  
 عن حال مشعوف غدا داه برداه  
 أنا ومثلى مرمرسات كواياه  
 عن صاحب بينى وبينه مساده  
 مغير يرعاني بعينه وأنا أرعاه  
 ليته الى كزيت له خط يقراه  
 لاشك من دونه نواطير واعداه  
 كثر النمايم سببت قصر خطاه  
 لاساعفت راعى النمايم بدنياه  
 ياهل النمايم من عمل عمل يلقاه  
 لموطال ياسه ماهقيت إني أنساه

الى طار من جرده والسبايا قعوده  
 ييمنا على نثر الدى محموده  
 يثنى وراه ويحتفى كل عوده  
 الى عدايلها مجاميع ذوده  
 صيد عن الرامى تقافا جهوده  
 أبديت لك سدّى كما انك سنوده  
 مامون لين أنه برا الحب عوده  
 عندك مداهيله وعندى بنوده  
 يوم انت عراف يهونه وكوده  
 يبنى الدوا والدا خطير بزوده  
 غير الضمان الى تبعث لهوده  
 لاهوب رايدنى ولا أحرزت اروده  
 بعينى ولا كلّ يبين سدوده  
 الا ويعطينى حرايض ردوده  
 الى من اقصا الخلق واللى جنوده  
 والا ان قربه من ليالى سعوده  
 لعل حاله تنقرض ماتعوده  
 فى ماقف يوم الجوارح شهوده  
 أذكر تعاجيبه ولجلاج سوده

من ذاق حِبِّ السَّلمة ما تناساه  
 شرهه يدي ما كل عود تعصاه  
 المطرق اللي ييتني وين أبا ألقاه  
 وأزوال واجد مير ماهيب مشاه  
 الشاهد الله ما تغاليت مشراه  
 اصرف عنه ياتل قلبي من أقصاه  
 على الطوال اللي عددها مطواه  
 على زعاع مايسانع بمشاه  
 ان قيل ياراعى الجمل زاد ممشاه  
 وكل عمل والخاتمه عند مولاه

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

يا الله ياللي تسجد الناس لرضاه  
 تفرج لمن سده على الناس ما أبداه  
 باس يدير الراس والجسم ييراه  
 ياناس خلو كل سيل ومجراه  
 قالوا سفا بالحال ويش اللي أغواه  
 قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه  
 قالوا تبحوز كود تدله وتنساه

ياوامر خلقه على حج ييته  
 راض على مقسومك اللي عطيته  
 والناس مايشفونه اما شفيته  
 قلتو كثير وقولكم مالقيته  
 قلت آه ويش المنكر اللي وطيته  
 قلت آه لو قلبي غرير نهيته  
 قلت آه لو خذت أربع مانسبته

قلوا ندورلك من البيض حلياه      قلت آه لو غيره بكفى رميته  
 قالوا من أقصا الناس وبن انت واياہ      قلت آه اعرفه عقب جاني وجيته  
 مطاوع قلبي بعوجاه واقداہ      فالى عطا منهاج درب عطيته  
 قلب هوا به داه ماينفع دواہ      بيع الهوى في موسمہ واشتريته

\* \* \*

وله أيضاً :

أخذت لى في ماضى العمر سجات      يوم الهوى قايم وأنا أتبع هوايه  
 يوم انلى مع تلغ الأرقاب صرفات      أبيع وأشري بينهن بالسمايه  
 الليل نجدع به وعاعيد واضوات      ماخاشر الوعاد راعى الضوايه  
 واليوم شبت وتبت عن كل مافات      وطويت عن كل الموارد رشايه  
 لاشك يوم اذكر خطاة الخوندات<sup>(١)</sup>      الى جدائلها تعدا الحضايه  
 تجازى الهراج باغضاي واسكات      وتعرض بخدكن فيه المراه  
 وتصد عن ماقال من غير محفات      ولا هيبت تبدى له سريره وغايه  
 يطرى لى الهاجوس هاجوس الآفات

يعرض لى المبعـد على كل رايه  
 ماهيب بدعه تلحق الرجل شرهات      ناس غدو قديمي وناس ورايه  
 لولاي اوسع خاطرى بالتهنات      وابصر بحالى من خلاى بخلايه

(١) الخوندات : هى الفتاة الجميله



لاعدى كما المذهب وارمى بالأصوات  
 خبل على ماقال راعى الروايه  
 باهل الهوى من شارب الخمر شارات  
 وفيهم من اللى يطرد الصيد شابه  
 شارات راعى الخمر سكره وغشوات  
 والصيد ولعه ما على الله كنايه  
 والله لو عندى من المال غلات لاعطى من الغله واحصل منايه  
 مير المقل يريد حاجه ولا جات وكثر التمنى مثل زراع طايه

\* \* \*

وله أيضاً عبد الله بن سبيل :

محنت نفسي بالهوى وامحنتنى  
 نفسي لها هويات ما طاوعتنى  
 عذراً بطاروق الهوى ساعفتنى  
 امرع من الموضع إلى واجهتنى  
 تقصر لى الهرجه الى هرجتنى  
 بالصدق مايسمى وبالكذب فتى  
 شاورتها على الجواز وهدتنى  
 عطيتها علم وهى خابرتنى  
 مفتونة فى حب حى عنها  
 لين انحلت بالحال واكدت بدنها  
 تنقاد لى قود العسيف برسها  
 ام الغرير اللى رضع من لبنها  
 خوفه من اللى هرجته ماوزنها  
 الى خبر له هرجة مادفها  
 تبي لعله يبعد الحوم عنها  
 لو أربع بالبيت ماجزت منها  
 ( ٩ روائم )

والخادم الملوك يومر وينها  
والآ فلا منها ولا من عدنها  
ولولا غلاها ما سكنت بوطنها

يا علم ما يطرق للود ماني  
وتعها مودّت صاحب قد براني  
على صاغ ما تعدّا مكاني  
ما فيش عقل ويقرعه مطرباني  
بغيت نفعه لين شرّه سداني  
ما ينعرف رطنه من المعرباني  
اشقر عليه قروح ما وهب واني  
ما ينقهر لولا الرّسن والعناني  
ان شاف حوم ورد راس اللياني  
في يد خطيب ونايشه زعفراني  
يحفيه ردّة بخنقه ما يداني  
اوحث حساس ورزّه بجفلاي  
وانهود مثل مكفّيات الصياني

خسة عشر عام وهي مالكتني  
هذا بجزاها يوم ما ناكرتني  
الغايه انه بالهوى ولتعتني  
ولعبد الله بن سبيل أيضاً :-

يا لله عالم يا خفيات الأسرار  
تفك حبس اللي من العام بوسار  
غرو وتسبب لي بحبس وتحيار  
لاما وسرني وسرة الجلد للطار  
خمر حديثه للجسد نافع ضار  
للعقل سحار وللشوف قمار  
القرن ذيل اللي ايشعشع الى غار  
حصان الشيوخ اللي من البرمشكار  
والعين عين اللي ايرفر الى طار  
والحد قرطاس العجم مابه اصطار  
والخشم سلة هندی صنع بيطار  
والعنق عنق ادميّة<sup>(١)</sup> ترعا الأقفار  
هافي حشا كنه عن الزاد مختار

عدل يشيل الثوب ردفه الى ثار  
 كن القدم بالساق عصب لخطار  
 هذى وصوفه واعذروني بالأخيار  
 مالى على المتن الشمالى <sup>(١)</sup> بعدار  
 ان كان مانتب عاذر عقب ماصار  
 قلت الشريعة قال نار بن عمار <sup>(٢)</sup>  
 موهو من اللى عرضهن بالمشانى  
 قبل النجاح وقبل فرس اليمانى  
 من لا عذر ما ذاق برد الجنانى  
 ويش انت شايف يارقىب الحسانى  
 بالله ويش اللى عليه تهدانى  
 يبينى الحسها تحرق لسانى

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

الى دعا حالى كما العود بارىه  
 ان وردّ القدم يكرّب علايه  
 عود براه استاد بزعتمانه <sup>(٣)</sup>  
 وارخا ذراعه واصفحه لين مانه  
 ماهو مرض واخبر هلى عن مشاكيه

اسباب من صوّب ضميرى وكانه  
 لو كل من صوّب صويب يداويه  
 ويجارحه قلت اوصلونى مكانه  
 الجادل اللى مايق فى تمدريه  
 دذعغ هواه وضاحك له زمانه  
 الى مشاكته غرير تهديه  
 والاّ مدّينه الحمام درجانه  
 وعلىه قلبى ذاهب ذهبانه  
 نفسى مهاويته وعينى تراعيه

(١) مالى على المتن الشمالى بعدار : يقصد الشاعر بهما الملسكان الذين على اليمين والشمال.

(٢) ابن عمار : يلحس راعى الشرقة من النار بطرف لسانه وهى من سكان المدينة

النورة سابقاً .

(٣) زعتمانه : هو القدم الذى يستعمل لتصليح الخشب .

فالى بغيت اترك مجاله وطاريه  
 الى ومرها الله يردّم ويثنيه  
 ريعت له ترييع طير لداعيه  
 من الحرص جود سبوقه برجليه  
 يا عاذل المشتاق من دون غاليه  
 أوجس ضوابه بالظماير وكانيه  
 الرّمح لو هو يطعن الخيل راعيه  
 سيل نحا ما ينعدل عن مجاريه  
 والمهتوى طرد المهى ما يعنيه  
 والله لولا العلم واحدا قوافيه  
 لاخايف ربه ولهوب راجيه  
 انى لاجيه بساعة غاب واليه  
 كان المراضا سيد الأحكام راضيه  
 الكل منا واردات ظواميه  
 عيا قرانى ينطلق من قرانه  
 ارخا لثامه لين تبدى ثمانه  
 الى شاف نسرّه وجهره بندقانه  
 وامبرقه عن نوهته وكهخانه  
 لا تكثر الوارد يزيد امتحانه  
 ما نيب من يبدى خفيّه لسانه  
 ماصاب عكّوزه الى اخطاسنانه<sup>(١)</sup>  
 لو ضرب السندا يكود عليانه  
 كنه على زل العجم بعديانه  
 من مبغض يركب علينا حصانه  
 ريع قلبه غيته<sup>(٢)</sup> وهذيانه  
 وابهج ضميري لين يقطع بطانه  
 فانا عرفت رضاه سر وعلانه  
 مابه من الفيضه وزن ذرة آانه

\* \* \*

(١) السنان : رأس الرمح . والمكوز : آخره .

(٢) الغية : هى النيمة .

وامبد الله سبيل :

يا صاحبي دونه عدو الى جيت  
أقفي الى شكيت وابعد الى اقيت  
ابعد احوم عن الحذف والمشاخيت  
الي توسع خاطري واسفليت  
أما سمعت او شفت ولا تحريت  
بي ولعت الصقار عدتي وتساويت  
ورع صغير وصدت أمه عن البيت  
أبكم مرده من فواده تنهيت  
قالوا جهلت وقلت بالجهل اقرت  
كم ليلة جالى على ما تمنيت  
يلومنى خبل هروجه سفاريت  
وأنا الذى لو قالو الناس سنجيت  
كل النهار معبره مشى خريت  
كنى خلوج ترفع الصوت واتهيت  
طوصكه الملاحق واستلحق بخيت  
كنه ينقزها عن القفر عفريت  
يا لايم راعى المحبه تزريت

يلبس على البغض لبست عبائه  
أبى لعل السو ترح وشاته  
والا فلا قلب صبر عن شفاته  
وتركت هويات القدم واشهواته  
فتق بقلبي فزته والتفاتيه  
والا رضيع الديه يذكر لباته  
مفطوم ملطوم قليل سكاتيه  
تتهت المظيوم عند شرهاته  
الجاهل الى ما تذكر طراته  
الله يجهر لايمى بجهراته  
ما ذاق طربات الهوى واسفاته  
ما سبج لين القبر تاوقف حصاته  
والليل كله نسهره ما نباته  
واحوارها الراعى تعشا شواته  
تكسر عليهم لين تاصل مماته  
والشرب كنه تنقره من صراته  
عسى صديقك ما يسوى سواته

وله أيضاً (عبد الله بن سبيل) :

حل الفراق وحن رايم لمريوم  
أمسيت أنا عيني حريب لها النوم  
أبكي بكا ورع عن الديد مفظوم  
غديت مثل اللي بمسراه منجوم  
القلب جارى له سواميح وهموم  
على الذى جاني منه رد وعلوم  
وله الشره لو كان مادست مثلوم  
لو بين الغيضة فنا عنه ماشوم  
حق على رادع شفاياه برقوم  
وحقه على الى هرجت أبعداحوم  
أنا الذى ياما أتعناه من يوم  
هافى حشا كنه عن الزاد محروم  
ان مت قبله قال لى زيد مرحوم  
الزين فى مقرن حجاجيه مرشوم  
والعين عين الى عل راس مالموم

خرش المناكب لابرق الريش صيروم

حر ملك موت الحبارى كفوفه

ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

هني من قلبه دلوه وممنوح  
بين الأطله كنه السد ومطروح  
ولاشعف قلبه تعاجيب وامزوح  
وأنا الذي قلبي من الود مجروح  
قلبي كما واد من الجند ممروح  
كنى بغيات البحر راكب لوح  
باتفاق زيران لها الموج بنطوح  
على الذي في عينه الناس ذرنوح  
وأنا إلى جيته لي الصدر مشروح  
لوما هرج لي عارف منه منضوح  
مائيب من يركي رفيقه على صوح  
والله يا خل جزاني من الروح  
ماياصل الحروه يقع كل ممدوح

حاله كما حال البغل من غذاها  
همه رقاده والروابع نساها  
من طالبة غي على مستواها  
وعيني تزايد دمعها من عناها  
أيام مابه قشعة مارعاها  
تصفق بي ارياح زعوج هواها  
تاه الدليله وانجره<sup>(١)</sup> مارماها  
مايبدى الهرجه على من بغاها  
يبدى لي أسرار على أمه كماها  
افهم طواريق الهوى ومعناها  
معطى كراب ايديه يبغي ملاها  
لاجزاه أنا من روح روحى جزاها  
وأنا بحيل الله لأعدى وراها

\* \* \*

وله أيضاً :

يا الله يا كاشف عن أيوب مابه  
يارب موسى يا مصدق كتابه  
جاعل لداوود الحديد اكتسابه  
من الضر يا قابل مطالب يعقوب  
يا جاعله غالب وفرعون مغلوب  
ويا جاعل لابنه من الريح مركوب

(١) الأنجر هو الذى يسمعه السفينه فى البحر .

تفرج لمتحن يبي منك ثابه ولا اشتكال هذاك ياخير مطلوب  
 بار الرفيق اللى عرض لى جنباه  
 بالطيب حيث أنه من الطيب متوب  
 يوم انتبه وإلى الزمان امتشابه راحت مواعيده مواعيد عرقوب

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

يا لعبد قيس ماطرا لك على البال  
 دنياك لا تليك عن تبع دينك  
 اعرف ترا ما كتب لك مابه أشكال

يحيك لو كل العرب حاسدينك  
 أيضاً ترا الدنيا بهاكم ختال لقافة لا بد هم صايدينك  
 لا تبدى أسرارك إلى حدك الجال إلا على كاتب بعالي جبينك  
 اللى الى منه عطا عز وأجال تنفمك مداته ولا حد يهينك  
 شم رفيق صافى ماله أمثال ماخرت به لازم تشوفه بعينك  
 اللى على الشطات ما شلت له شال فان عاصبت يصبر بزيناك وشينك  
 رواياك والمرسال وامقرب سال

من راس حيث الراس يبرق<sup>(١)</sup> جرينك

(١) يبرح جرينك : أى يزعم الشاعر إنه يسمح خاطرك



ومقعدك مع ربع لهم عنك منزل  
 في مجلس مالك مقال وتفصال  
 لو كنت دبوس لهم عوق من عال  
 وتقتل لك الدنيا حجازين وأعقال  
 أشنع لمن مداته جزال وأعجال  
 بلكى تدزع لك على روس الأقدال

تكيل وافي صاعهم في ثمينك  
 واعرف تران المال في وينزال  
 إلى أحتلت لك بأمر ولا أدركت بحال  
 تجنيته من راس مما يعينك

\*\*\*

ولمبد الله بن سبيل أيضاً :

يا تل قلبي تل ركبي لشمشول<sup>(١)</sup>  
 شافو وراهم زول واقفو كما الجول  
 وخذو لهم من طيب الفودز عجول  
 أو تل حصن امسرب القيص بحلول  
 تراودوا ما بين عاذل ومعدول  
 ربيع مشاكيل على كنس حيل  
 جول النعام إلى ثقافا مضاليل  
 والمنقطع خاوه مثل المخايل  
 كشح النجوم وفاختوه الزماميل  
 ضيا ودون الماء الموالي محاول

عليك ياللى فى تمديره مجهول ماطق فى مصيون عرضه ولا قيل  
الى مشا بدلول ياحى من زول  
كنه من أحلا النبت فى منقع السيل  
فالى مشا بدلول والراس مجدول  
على الردوف أرداف شقر عشاكيل  
فالى ضحك باللى كما ضيق هملول  
أو قحويان<sup>(١)</sup> فى مدامت غراميل  
أحسن شخص لأقصر لا عرض لا طول  
عود زهالينه بزى التعازيل  
عليه حالى كنهاً حال مسمول نظو برك مايلتفت بالمراحيل  
بين النزول وخاطرى منه مذلول لافى يدى قوه ولالى مداخيل  
بينى وبينه مدفع الهرج مكبول ماتاصله رجلى ولا من مراسيل  
أجبر صوابى منه يامبهل الشول<sup>(٢)</sup>  
ياحامى أركان الحرم عن هل الفيل

\* \* \*

وله أيضاً :

ياتل قلبى تل ركب الشرشوح<sup>(٣)</sup> ربع على تالى الدبش خاطفينه

(١) القحويان : نبت عشب زهرة أبيض يصفونه الشعراء على أسنان الفتيات .

(٢) الشول : هى الإبل الذى فيها اللبن والابتهاال هو خروج اللبن

(٣) الشرشوح : هو الكعب القليل من الإبل

ربع على أكوار النجايب لهم نوح  
 قالو ترا من فاخت الجيش مذبح  
 شلو خفافه وادرج كنه الدوح  
 عليك ياللى فى تمدرية مملوح  
 له مغلق فى داخل الروح مفتوح  
 ماناب ضحاك على غير مصلوح  
 المقفى أقفى عنه لو كان مملوح  
 مالى بعد طول الأيام مميوح  
 عد ثيله مالى كل جابوح  
 شفى بشربة قتلت دونها صوح  
 كم ليلة خطر خطرها على الروح  
 أعمارها اللى ناعمات بلا فوح  
 نمسي ولا حمل من الهم مطروح

الا ولاش بواردى مردينه  
 ربع قطوع او سمم عارفينه  
 تغامو ضلع زمازا بنينه  
 لاعاد لاعايف ولا عايفينه  
 وعن حب غيره مغلق صارفينه  
 يضحك لخلان وهم عايفينه  
 والمقبل انهض له شراع السفينه  
 ماينعرف صدارته من عطينه  
 صبح مصاديره وتجذب دفينه  
 عميا الصنوع ودربها خابرينه  
 نرعا حماه ومرقبه مشرفينه  
 تحت خراميس الدجا خارفينه  
 ونصبح سلوم وحلمهم جادعينه



ولعبد الله بن سبيل أيضاً فى قصائده فى البادية حين رحيلهم إلى البرفند  
 ذلك يتذكر منازلهم وقت القيص وإقامتهم عنده ويستأنس بهم فإذا هم يرحلون  
 وهو مقيم فى بلدة نقي ..

يامل قلب طار عنه اليقيني      من يوم قفن الضعابين زهازيم  
 أولهم اللى من ورا القنطيني      واتلاهم اللى بالشفا كنه الغيم

ذكرت منزلهم علينا قطيني  
 وجيت بنات البدو تسيارتيني  
 عشر الخطا تاخذ بهن ساعتيني  
 الى مشيت كنه تخط الجنيني  
 معهن لطلاب الهوى شارتيني  
 ما قول شي ما نظرت به بعيني  
 والبخق اللي تلبسه طرقتيني  
 الى تساهت به لعانيتيني  
 تخلف قلوب أهل الغافلين  
 لوني لحالي كان أشكك بديني  
 دوك الشيوخ ييجيون الكنيني  
 اللي موافقهم على الأوليني

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً في البادية :

ياعين وين أحبابك اللي تودين  
 مرحانهم تذرا عليها المعاطين  
 عقب القطين اللي على الجوطوفين  
 اعلمى بهم باق من السبع ثنتين  
 مقلت جهامتهم من العد قسمين  
 اللي الى جوبالوطن ربوبه  
 الى ما عمت منه الأتاري هبوبه  
 غاد خلا ما كنهم وقفوبه  
 قدم الشتا والقيض زل محسوبه  
 الزمل حدر والظمن سندوا به

بالخير لا تجزا طروش حكوبه  
ومن تالى الكنه تملت دعوبه  
وان جام الضيف المطرق عدوبه  
من زاد يبت الله يفرش عصوبه  
إلى أو مالهم سبارهم وارثعوبه  
يشدى تراطين الدول يوم جوبه  
لهم على بعض البدايد عقوبه  
واللى تعدته السهوم أرجلوبه  
ما قال يسعل قينها وانظرو به  
مثل المعشر ذيلها عند ثوبه  
ان فات منهم شى ما حسبوبه  
لو الحصيل حمار تخاشروبه

يبون مصفار من النير وايمين  
قالو من الوسمى نباته الى حين  
زاد الصيف معهم بليا مواعين  
واللى يتريض يذبجون الخرافين  
يا ماخذوا من بوش بدو منيسين  
جوننا بمال فاخسته الحوارين<sup>(١)</sup>  
إلى تعلقو فوق مثل الشياهين  
إلى ذا طريح وذاعطيب الأكاوين  
غب النكايف كنهن السراحين  
ون تلهما الراكب غدا الجبل ثنوين  
قالى عطو يعطون روس البعارين  
ما هب ربع بالمحاضر قصيين

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً يسند على ذعار بن مشاري بن ربيعان من  
أمرأ عتيبة ..

يا ذعار واقلبي من العام حوله  
مثل الشعيب اللى ثقافت محوله  
إلى اليوم ينقص ما بقى إلا قليله  
مسن جنا به غاد حظليله

(١) الحوارين : هى حيوان الإبل التى تؤخذ من أمها منها .

واثري ريعه جيت البدو حوله  
 السوق يعجبني الى شفت ظوله  
 ذولا لهم حاجة وذولا بدوله  
 ياخانه المقطان في كل جوله  
 ريعهم قيل العسوس أجهزوله  
 والصبح سمحين الوجيه رحلوله  
 كل لاهل بيته يقدم ذلوله  
 في روضة صكت عليها نزوله  
 بيت كبير وفارقه كبر زوله  
 ما قال ياراعى الحصان او قفوله  
 باغ الى ما وقف العلم طوله  
 نيه على أطراف العرب واجمعوله  
 يتلون شيخ ماضيات فعوله  
 كز السبور وردها في حلولة  
 شافو عياله يومهم قربوله  
 قالو نطالع قال الآخر يقوله  
 واقو على طرش أوسع خلولة  
 حوو وردو بأوله واوقفوله

تقيرب المقطان واحبني له  
 مثل النظم المختلف عن مثيله  
 يلهون راعى الواردة عن قبيله  
 الى من كل شد واخلف نزيله  
 عشب جديد وتومانش سيله  
 عط السلف واستجنبو كل أصيله  
 حطو خفيف القش وا قبل ثقيله  
 النفع قدم البيت ما ينغى له  
 لزوم شراب الحشايش<sup>(١)</sup> يحيله  
 باطرته النعمه مديم صهيله  
 وتنافضت بين العميل وعميله  
 نرا تصهرج مثل نو رفيله  
 يسرى وغب سراه ما يندرى له  
 ودرهم عليها الشيخ واشتال شيله  
 قبا تكف الخيل عن كل عيله  
 تمايلت قدام يوى شليله  
 من دنة الغاره تزايد جفيله  
 ما عنده إلا من يحلب بسميله<sup>(٢)</sup>

(١) الحشايش : يقصد به القهوة والدخان العيايدى ويسمى بهذا الاسم في ذلك الوقت

(٢) ما عنده إلا من يحلب بسميله : يقصد به صبي الإبل

واقفو كما زمل ثقال حموله      من مدة الوزمه رخی مكيه  
 باغ الى لحق الطلب وأرجحوله      كل أبلج يأخذ عليهم ديله  
 كم أبلج بأرامهم سبقوله      مطغيته الدنيا يحسبه طويله



ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

الله لاتزي ليالى الشفاشيف      أيام راعى السمن يخلص ديونه  
 فراق شمل أهل القلوب المواليف      كل على همه ييارى ضعونه  
 فالى نشد عن واحد قيل ماشيف      عيو هل القعدان لايد كرونه  
 يتلون مشهات البكار المشاعيف      كل يبي قفره قدم يسهجونه  
 الشيخ كنه صايل يتبع الريف      يأخذ سبوع اليدت مايبتنونه  
 سقو إلى جاء تقضة الجزو<sup>(١)</sup> بالصيف

وابعد اندا نقعة وكنة مزونه

والعشب تلوى به زعوج من الهيف

والشاوى افخت شربته من سعونه<sup>(٢)</sup>

جتنا ظماينهم تدق المشاريف      والعد لو هو بالفضا يشحنونه  
 وتقاطرو مثل الحرار المقاييف      وراعى الغنم عن مرحهم يفهقونه  
 وكل نصا الديره يدور التصاريف      واللى له أصحاب لبابه يحونه

(١) الجزء : هو الفاصل بين الريم والصيف .

(٢) السعن : هو الصميل الصغير الذى يشرب منه راعى الغنم .

تسعين ليله جانب العدم ما عيف  
وهبت ذعازع الوسوم المهاريف  
وجاه من الديره ركب منا كيف  
والعصر بالجلس مظل وتواقيف  
والصبح يطون البيوت الفطاريف  
واقف مع البيدأوساع الأطاريف  
ييون في حز المواسم محاريف  
ذولى مغاوير وذولى منا كيف  
فالى تعلو فوق مثل الشواحييف  
أوى جيران عليهم تحاسيف  
مرحانهم تذرا عليها العواصيف

مال الشديد امطرى يسمعونه  
واسهيل يبدى ما بدا الصبح دونه  
حضور يوم ان النخل يصرمونه  
باتو وتالى رأيهم يقطعونه  
والمال قدم إطلاقته يصبحونه  
يذكر لهم مندا<sup>(١)</sup> شبيع ييونه  
إلى جذبهم مقدم يتبعونه  
وذا يبيعونه وذا ياسمونه  
كم مايق برماهم يزعجونه  
عذروهم قلب العنا يشعفونه  
قفر عليه الذيب يرفع لحونه

\* \* \*

ولعبد الله بن سبيل أيضاً :

يامن تسره جيت البدو وامناه  
عزيتا لم من شديد العرب باه  
لو الله الى صار للبدوا نوناه  
اليت قطن الخدم زين مبناه

ما حسب البيعات وش صرفت به  
بوهة غرير بالمظامي رمت به  
ثور عسام<sup>(٢)</sup> الجو ما عفت به  
فسد ذراه وقينة الزمل جتبه

(١) المنأ : هو الوادى الحصب الذى يكثر فيه الرعى

(٢) العسام : هو غيار الأرض



شالو على اللى بالبارك امشناه      ماحط فوق ظهورها زوّ عتبه  
يوم انزعج كن الطاميع تشعاه      يتلى سلف خيال من قربته  
ياقرب مسراحه ويابعد ممساه      تسمى محوشة الغنم تشمتبه  
هنيت من قلبه دلوه ومدلاه      ماصفقت به رابعه والعبته  
ياتل قلبى تله الغرب لرشاه      على زعاع حایل صدرتبه  
ان أوردة واوما عليها بمحداه      أما انحدر والا رشاه وطتبه

\* \* \*

وله أيضاً فيما بينه وبين فيحان بن زريبان من قبيلة مطير وهو صديق له  
وبينهم صداقة وبعضهم يسند على بعض ويشكى بعضهم على بعض إذا رأى  
من زمانه ما يريه وإن كان بن زريبان لا يحاذى بن سبيل في الصيد ولكن  
بواسطة أنه صديق له فكل ما يقول بن زريبان يجيبه بن سبيل .

فقال بن زريبان المطيرى ( فيحان ) :

ياراكب فوق عشر نظواتى      حراير تنتب على ساس ظيان  
مثل المهاوان دبرن مقفياتى      مايركن إلا على كوع واثقان  
لبن سبيل خبره ياشفاتى      قلبى غدا باسناع مدعوج الأعيان  
ياونتى منها ظنون حياتى      ولا امرح الا مقدم الشمس قدبان  
أوجس جروح بالحشا خافياتى      وعزى أن جرحه خفى ولا بان

\* \* \*

هذا ما أدركنا لابن زريبان وأما جواب بن سبيل على هذه القصيدة فيها أنا  
سأورده لكم بكامله :

|                                          |                                |
|------------------------------------------|--------------------------------|
| راكب عشر من الهارباتي                    | ماوقفوها بالمبايع للأثمان      |
| أمنان من خامس زمان لقواتي                | وأسداس ماشافولهن طلع نبيان     |
| عن الجمال شمال ومعفياتي                  | رمل التوابع ماتلاهن حيران      |
| عامين يرعن بالحا مهملاتي                 | لين ارتجم في الشحم فوق الأمتان |
| حرأير أصل جدودهن كاملاتي                 | لهلهن في غربى شفا نجد مسكان    |
| أهلن شرارات عليهم جناتي                  | طلبهن الحاكم وجنه بكرهان       |
| هايوم ربي جابهن ياعزاتي                  | شيلو عليهن ضارب الدرب مشتان    |
| الصبح من بطحا نفي سارحاتي                | زهاب أهلن فوقهن تمر وادهان     |
| لاعندكم خيفه ولا وانياتي                 | خلو سدير عين من غير حقران      |
| والعصر بالصمان عدل المشاتي               | تلقا لعلوا به طوارف وعربان     |
| فالى اعترضكم واحد للمباتي                | قولو نخظرهن الى ابن زريبان     |
| ردو سلام بكاعد <sup>(١)</sup> من دواتي   | على ذوى ناصر ومنصاك فيحان      |
| أهل بيوت بالقسى بيناتي                   | يفرح بهن اللى من البعد صلفان   |
| إرباعهم <sup>(٢)</sup> مدهل هل الموجفاتي | ماشدن الا مسترادات وأبدان      |
| أهل صحون للفضايل مواتي                   | ير مابهن أذئاب حيل من الضان    |
| ندوه بثر ندوه يحون سبجاتي                | مايفهق إلا محترى السور شبعان   |

(١) السكاغد . هي ورق الكتابة

(٢) إرباعهم : هي مجلس الضيوف في ثبوت الشعر

والبيت يا كف مقدمة ذر الإيمان  
 ونار سناها مثل صبح الى بان  
 محاسن دايـم علي النار حيان  
 تنسف على المبراد والكيـس مليان  
 ولا نازح المجلس عليها بشفقان  
 إلى فر عن وطار عنهن الأيقان  
 عافت بعلمها<sup>(١)</sup> ماتى منه ورعان  
 عما جراك بالموده ومن شان  
 اللي غدت لك بين راحل وقطان  
 واتعبتنى ما بين حضر وبدوان  
 والا يقع شيفت معا ورد كرزان  
 قالو لها مع نزلـه الهـيـضل ألوان  
 والاف أنا مالى مع البدو غرضان  
 يا لله لا تجزأ بعضهم بالإحسان  
 ورديت علم وجانى العلم وكدان  
 لاشك ماشين على غير برهان  
 قال احترف ماجيت بعلوم سفهان  
 ربع الى ركبو على الخيل فرسان

والرويه تدهن من الفار غاتى  
 ومنارة كنه ثيلة هباتى  
 حركا دلال نجرهن مايباتى  
 من البن يصفق به ثلاث غرزاتى  
 الى أفرغ الطبخة الى ذيك تاتى  
 ثم أنشدو فيحان ستر البناتى  
 شوق الطموح اللي عليها شفاتى  
 جانى خبر يا حامي الجاذباتى  
 البكره العفرا الشناح الفتاتى  
 دورت لك بمقومين الصلاتى  
 قالو يقمها مع فريق عطواتى  
 هائم جانى من رفيق وصاتى  
 طرشت أبى العقلان قدم الفواتى  
 أثر الطروش علومهم بايهاتى  
 هائم جانى رد علم ثباتى  
 قال البشائر قلت له حاصلاتى  
 اوصف لى البكره عن الواهياتى  
 يرعونها علوي هل الطايلاتى

(١) البعل : هو الزوج الذى تطمح عنه زوجته

مركزهم تشبع به الحايما  
بانت وراعيها بن قاعد زنا  
اما عطوكياه بمشايما  
ياخذ وراحقه علي كل عاتي  
ماعاد لي فيها من الوارداتي  
الشاهد الله يوم زوجات الأدهان  
عندك خبر علوي بدايد وسلفان  
فالخيل قرح وأجرد الخد ميدان  
ماهو محتاج مشاوير واخوان  
حضرى وهم بدو على ألحق عيان

\* \* \*

ولها أيضاً فيما بينهما وهو أن فيحان بن قاعد بن زربان قال هذه القصيدة  
يسند فيها على عبد الله بن سبيل ويبين مافي نفسه ثم يجيبه على ذلك بن سبيل  
فقال بن زربان وهو في القاعية قرب بلد الأرطاوية وابن سبيل في بلده نفي وهو  
أميرها .

قال فيحان :

راكب من عندنا تسع مايات  
ينصن مكة والديار البعيدات  
ولا بن سبيل ريف هجن هميمات  
جنتك مواجيفي خفاف معرات  
واسلاح أهلهم كلهم ما طليات<sup>(١)</sup>  
فالى لقيث صخيف الروح لى هات  
فان مالتيته حى تلقاه قد مات  
عنه أبعد الحروه وارمي بالأصوات  
وتسمين مع تسمين وألف تزاوي  
من ديرت الشنبل لدار بن هادي  
دور صخيف الروح غاية مرادى  
ولم لهن من الأواني عدادى  
واحذر عن الشايب أو ولد الرادى  
أبيض ولا يقدر عليك السوادى  
خفف على المرحوم وارما الهوادى  
وأخاف من خطو الكذوب الربادى

(١) ما طليات : سلاح قديم ظهر بعد الفتل والمقمع

هذا ما أدر كنا من قصيدة ابن زريان ، وأما إجابة عبد الله بن سبيل على هذه القصيدة فسنوردها بكاملها وهي في الحقيقة من دور القصائد النبطية وها هي إليكم هذه القصيدة العصماء التي قالها بن سبيل مجابوا فيها صديقه فيحان بن زريان الرخيمي المطيري . .

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| راكب من عندنا صيعريات         | بنات حر كل أبوهن تلادى      |
| بنات حر فحلوه الشرارات        | بالطيب تتعب له جميع البوادي |
| قطم الفخوذ وراكها مستقلات     | رزّ المسامع والنواظر حدادى  |
| للشيل وطنات وبالمشى صفقات     | خطع الرقاب مفتلات العضادى   |
| شيب الفوارب والمحاقب مشيات    | عن التلو ما سوو لهن التوادى |
| إلى قيل من بين الخفيفين غيضات | يرعن زهر ما لاق فى كل وادى  |
| ان سندن مسنادهن للقريات       | وان حدرن لمريطبه والثنادى   |
| ومقياظهن كبشان للبدو مشهات    |                             |

إلى كن وزن الصيف بقران<sup>(١)</sup> حادى  
 تسعين ليله قيصهن مستريحات  
 الى ما بدا نجم السويبع وكادى  
 جاحقنا فيهن وهن حقهن فات  
 بقطع الخرايم والفجوج البعادى  
 الصبح من بطحا نقى مستجات  
 يشدن نعام جفلن مع حمادى  
 والعصر بديار بن عسكر مويقات  
 خفاف يحفلهن سمار البلادى  
 ملفاك من هو للمراكيب مشهات

عبد الله اللى للمعانى تقى\_\_\_\_\_ادى



بين خشيب وصوف وجلود والات

وعيال قرمين خفــــــــــــــــاف التنادى

ساعة لفنى والنجاير مسوات الخرز ترز وراعى الصوف سادى

ساعه لفناً حط بالصدر فرحات وليل عليها مثل ليل العيادى

يوم استعدينا وهن مستعدات وغرضك كنى قاضيه بالأيادى

واعصى واهلهن كلهن خيزرانات ويسهل المطلوب رب العبادى

طرشت للبحرين واهل البضاعات وكل حلف لى عنه دين وكادى

وعطيت راعى التيل حسبت ريات

طقه شمال وهيب وارجع وهادى

عذبتى وارذبتنى بالتلفات وحطيتنى ما بين قاف وصادى

خليت نصف الجيش حفيا أورذيات

والنصف الآخر جالهن ارتعــــــــــــــــادى

ونكستانا فى نجد شيخان وارعات

من شافنى قال انت وين انت غادى

راعى الهوى كذاب وابليس مامات

دور عشيرك من فريقك وغادى

دور مع اللى بالحجر مستكنات من المراح إلى الذرى والهوادى

ينك وبين صويحبك خمسة ايات الحقوه انه يسمعك لو تنادى

عز الله انك تنظره بالحبيبات ومدموح كذبك يامظنه فوادى

حتى ولا ابى من حلالك مجازات  
 اما عطوكياه والمن فوات  
 ان كان ما عندك لحايق وحشمت  
 دوشان علف سيوفهم كل جهات  
 والا على اللي هم وعلوا حرا بات  
 الى جزمت حط للرجلي مركات  
 لا تاخذ الدنيا خراص وهتوات  
 لك شوفة واحدة وللناس شوفات  
 الحب كل ذايق منه ليعات  
 ما ينفع المحرور كثر التنهاات  
 مشعوف قلبى قدم قلبك بهيات  
 الا السلامه منك غايه مرادى  
 خذها انت قدم ايسوم الصبح بادى  
 ازبن على اللي ما مشو بالقصادى  
 على القدى والا على غير قادى  
 ما بينهم غير اصطفاق العوادى  
 من قبل يدري بك خطاة الرمادى  
 يقطعك من ثقل الصميل البرادى  
 ولا واد سيله يفيض بوادى  
 من عصر نوح وجاى ماله عدادى  
 ولا يسقى الظاهى خظيف الزادى  
 ما نيب مثلك ياردى الجلادى

\* \* \*

حكا عبد الله لويحان بقوله إنه فى عام ١٣١٧ أخذت غنم أهل بلد ننى  
 والذى أخذها هو بجاد الخراص من غنمية ولحقوها أهل ننى ولا أدركوها وكان  
 فى ذلك الوقت المرفق لأهل ننى هو صنيتان الضيظ هو وجماعته وقبائل معهم فمن  
 أجل ذلك جرى ما جرى وكان فى تلك الأيام قبل الحادث بأربعة أيام توالى  
 الشاعر عبد الله بن سبيل ضيوف منهم وهم ستة رجال غنائيم من قبائلهم فأواهم  
 وأكرمهم وعندما أرادوا السفر أعطاهم زهاب وأعطاهم لبن من لبن غنمه وكانت  
 فى العوائد السابقة إذا أتى الضيف وكل من زاد أى بلد يأتيا فهو يحميها من  
 جماعته أى قبيلته متى هو منها فلما علم صنيتان الضيظ بما جرى ركب هو وقبيلته



وأدوا الغنم المأخوذة وبقى منها قليل من ضمنها شاة لابن سبيل فقال هذه القصيدة .  
وإليكم ما قال :

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| قم يا نديي قربها       | حرا ييض محاقبها      |
| دور لك رود يقضبها      | واركب ما فيك اثنيها  |
| اركب ما فيك امراواه    | باد لك درب تنصاه     |
| واربع راسه واخذا وصاه  | منى للغيظ توديهها    |
| ترا غيرك ما وصيته      | درهم فوخ على يته     |
| وارفع بالصوت الى جيته  | قدام الهرجة تبديها   |
| ازم مارق وصنيتان       | وازم جميع العضيان    |
| ومن الخمسة كل سنان     | ربع تعجب عزاويها     |
| الغبوى لا تنساه        | والدماسين والعصاه    |
| ربع ما فيهم تلقاه      | الى قامت عوانيهها    |
| والمراشدة القروم       | عوق العابل بالزحوم   |
| كم مال خلوة قسوم       | ان ثار الملح بتاليها |
| هقوة انى ما خليت       | من الحشمة راعى بيت   |
| نعم الملاجوب بما اطريت | الى كربت مداليها     |
| اخذ غنمنا الخراص       | واحتانا بالرصاص      |
| اخصوا ما فيكم مفراض    | يتقى به والا يديها   |
| خسمية معدودة           | لا فيها غنز ولا عوده |

أصغرها كبر المفروده  
سود نجود الا روسه  
لاخفات ولا مدسوسه  
حول بالقاع ووسمها  
تثاغا يوم يقسمها  
ببطون الستة ملحتها  
وإيدامهم أتلا حلتها  
منهن شاتي وأسفابه  
عليكم منها جنابه  
مقروره عند بن صايل  
والعاني يدي الأصايل  
لوا شاتي راحت ضله  
يقول أمه فيها عله  
حق بجا من الكسيبه  
ان أدوها ماتشنام  
وإن راحت من فدايام  
لوجابولي عشر عنها  
أما كرت بلبنها  
كان المضيان حمويه  
انسرحها ونضريها  
خلفات وأكبر ديوسه  
يشهد عليها راعيها  
واشبع قومه من لحمها  
كل يسمع تثاغيها  
خذو مزههم علقها  
ياعتبة هذه وشفيا  
ملاية كوز الحلابه  
والماء ماينظف راعيها  
تنخا وافين الخصايل  
وأنا مختار عانيها  
عند أم بجاد رضاله  
يبا صخينه يبريها  
قدم القوم ومهاويها  
عن هرج الناس بقفام  
كن الذيب متعشها  
والا خسروى ثمنها  
مايبدى يوم ماطرها  
فكاكة راعي الجنبيه

|                       |                    |
|-----------------------|--------------------|
| قامو في هاذيك وذيه    | جت ورخيلتها تتليها |
| فإن زل العشب المدوح   | خيه تجى والا تروح  |
| لولا الزبد والصبح     | وش ادور يوم أشريها |
| ألايفها خذهن طامى     | أبو ثنتين القسامى  |
| يوم اخضرن الوسامى     | خمس وعشرين ناقيها  |
| ترا الطيب يدى لومه    | خسته ذراعه واعزومه |
| يضوا الخايف على قومه  | وايطلقها ويسريها   |
| والا اللى ناويها بايق | ما تشوره المطارق   |
| مثل اللى مكسور وذارق  | إيراعيها ويخليها   |

\* \* \*

حكاية غريبة — وهى أن بصرى الوضحي الشعرى الشاعر المشهور لما  
كبر سنه حج حجة الاسلام وعزم على التوبة فلما دخل الحرم وطاف وسعى  
وحلق وظهر من الحرم متجها إلى منزله فإذا هو بأحد أصحابه قال له يا بصرى أن  
فى السوق سلعة ودى أن أشتريها ولا بد من عرضها عليك ومشاورتك عليها  
لحيث أنك أكبر منى سنا ولك معرفة بالأمور فقال بصرى إذا أنا معك —  
فشى معه فإذا هو بشعاع بنت ابن ربيعان من رؤساء عتيبه وفيها من الجمال  
ما يبهى العقول مع ما فيها من حسن الطبيعة وحسن الكلام وهى جالسة فى دكان

بسوق سويقه فبهت بصرى لما رآها وانهر فى جمالها فقال هذه القصيدة وها هي إليكم أيها القراء . . .

|                                         |                             |
|-----------------------------------------|-----------------------------|
| التايه اللي جاب بصريقنه                 | جدد جروح العود والعود قاضى  |
| يامن يعاونى على وصف كنه                 | أشقى شقاح ولاهق اللون ياضى  |
| وانهود للشوب الحر شولعنه                | حمر ثمرهن غطسن بالبياضى     |
| الريح لازفره ولا هي أمصنه               | ريح النفل فى معشبات الفياضى |
| وأمشجر من سوق هجر <sup>(١)</sup> مغنه   | على خياطة نابى الأرداف راضى |
| دنولها من زمل أبوها مضنه                | أشقى إيدانى خطوته يوم ناضى  |
| ياشوف عيني بالخدم يركبنه                | بنت الشيوخ ملطمين الحياضى   |
| ياليت سنى بالهوى وقم سنه                | أيام ماينى وينه بغاضى       |
| أيام جلد الذيب <sup>(٢)</sup> عندى محنه | نصبح وزرق الريش لهن انتفاضى |
| هيدوك يامشفي على طردهنه                 | أنا طويت إرشاى وقفيت قاضى   |

ومما قاله شخص كريم هذه الأبيات .

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| أنا منوتى لو من تمنى يحيه مناه  | أشاهد حبيبي بين الأنهار والروضى |
| أبو مبسم يكشف ورالتمته وغطاه    | لها الدر والمرجان نظم وملفوضى   |
| أمير الجال وخاتم الملك فى يمناه | أشارت ستاير موتره كهرب يوضي     |
| دهشنى فرح ليل توافقت أنا وياه   | سر أباشة الزينات والقلب ممروضى  |

(١) هجر : بلدة الأحساء المعروفة الآن .

(٢) جلد الذيب : هى رباية الوضيجى .

قتيل العيون وورد خده وحرشفاه      وجيد عليه مذهب الراس منقوضى  
أنا كيف أبا أدرك راحة القلب في دنياه  
وذا خطر الفرقا على الكبد معروضى

\* \* \*

وله أيضا (بصرى الوضيقى) وهو يجر ربابته في بيت صفوق الجربا من  
رؤساء شمر —

ياليتنى نداف قطن وييعه      متحظرى فى وسط أنا سوق راوى  
أشوف غزلان يرذن الشريعه      لبسن ثوب البزرقان الغناوى  
راعى الكريشه ريف قلبى ربيعه      عليه يبيان الظماير تهاوى

\* \* \*

فلما أتم الوضيقى هذه الأبيات الثلاثة وإذا بسجين عند صفوق الجربا  
يسمع ما قاله بصرى الوضيقى ، والمسجون هذا عنزى من قبيلة عنزه ، وفيه الحديد  
خوفا لا يهرب — فلما سرى بصرى يريد النوم قال السجين للبندرى بنت  
مطلق الجربا وهى زوجة صفوق الجربا عطيتنى الربابه — فلما أعطته البندرى  
الربابه — وكان السجن شاعرا ويحسن جر الربابه فقال بصوت حزين والبندرى  
تسمع قوله ، وهما كم ما قاله .

تسعين خيبه للوضيقى نفيعه      مع مثلها يدخل بها سوق راوا  
وربع يتاجر به وربيع يبيعه      وربيع فراش له وربيع غطاوى

تقصد بينت مكبرين الوشيعة      خطر أهلها بالأشاتي مقاوى  
 ما قتلها بالبندري الرفيعة      بنت الذى ذباح حيلِ عداوى  
 الى ظهر ضاقت عليها الوشيعة      يشبع سباع جايعات تعاوى  
 كم وادى حرم علينا ربيعه      واجروحهم بقلوبنا ماتداوى

فلما أتمها العنزى السجين والبندري تسمع ما قاله وقع في قلبها الشجاعه  
 والحامسه وأمرت أن يفصم عنه الحديد فلما فصم الحديد عنه أمرت له بكسوة وهى  
 فروة وبشت وقالت له تبقى في محلك فلما أصبح الصبح وجاء زوجها صفوق  
 الجر با إلى المجلس فإذا بالعنزى السجين متكئا عند المعاميل وعليه الفروه والبشت  
 فقال ما هذا يا البندري فقالت نعم اسئله عن القصيدة وتلاها عليه فقال ان لك  
 منّا مع الكسوه ذلول « أى راحله » فأعطاه الذلول فقال له ان أحوجتك  
 الأمور فاذا كرنا عند الشدائد نثيبك ان شاء الله فتوجه إلى أهله مسرورا .

مما قاله خلف أبو زويد السنجارى من شعراء شمر وأكثر قصائده بوصف  
 الجيش والشهامه وطلبه للعليا وحته عليها . .

يا الله يا عالم خفيات الأسرار      حلیم ما تقبى عليك الجحاده  
 يفرج لقلب دب الأيام مختار      الى قلت هودجاه يوم وزاده  
 قلب غدا المذلق الشوك محضار      سدر بساتينه وطلح بلاده  
 من عقب ذاي اراكب فوق مزعار      مافوقه الا مزهبه مع شداده  
 حمرا سنا عينه تشادى سنانار      نلقب كما المشهاب عقب السواده  
 عين العديم<sup>(١)</sup> الى سمع صيحة الجار      عى وله عند الملازيم عاده

تلقى فهد وتبلغه كل الأخبار  
 أن ساعفت دنياك فالجبل جرار  
 ما من قلوب حيل كله بها أعشار  
 تلقح رجال من رجال بالأشوار  
 سبب لقاحه من مدورة الأشرار  
 والصبر ما به للفتى كسرة عيار  
 أن كان ضيف ومخطى له على جار  
 رعى الزقيميات في ضلع منجار  
 العلم كله داخل في فواده  
 النفس ما تنسا طواري مراده  
 غيب والأدري ويش حزه ولاده  
 وكل بمجد السيف ياخذ سداه  
 لقاح قبسون قعها زناده  
 لين له الدنيا تبين مقاده  
 عز الله أنك ناجى من سواده  
 أخير عندي من قعاد الزهاده

\* \* \*

ونخلف أبو زويد أيضا :

راكب اللى للفيافي تموطى  
 حمراً حقبها للملوح ينوطى  
 ملفاك أخو عليا صبي شموطى  
 غمر<sup>(١)</sup> غزائر لا بته كل موطنى  
 إن عقدو بأرقابهن الخيوطنى  
 فان ثارسو الملح مثل الشخوطى  
 لا يا بعد خطو الغلام القنوطى<sup>(٢)</sup>  
 سربال دون ماتلش بنوبه  
 يشوق قطاع الخرايم ركوبه  
 كم عقلة ورد هل الهجن صوبه  
 سبر لهن حبر الى ماغدوبه  
 غزائره تمشى وحد ماشقوبه  
 يسوق عمره للنشا ماجلوبه  
 ييكى الى جادهنته طير ذوبه

(١) غمر : الولد الطيب

(٢) القنوطى : الذى إذا طاح الذباب فى اللبن بكى

متى السلوق بروس الأقدام يوطى      ومتى تذذع لى ذوارى هبوبة  
ياشوق عموهوج بخده نقوطي      ترودعه دقاقة الوشم دوبة  
الى قرونه كسرن المشوطى      شقر عكاريش تخطف عقوبة



وله أيضا : أبو زويد وصيته لولده دخيل ..

دخيل أخذ من والدك لك مسألة      مسألة ما يفهمه كل رجال  
أحشم خويك عن دروب الرزاله      ترا الخوي عند الاجاويد له حال  
والمرجله بالك ترخى حباله      وبالك تعيل ولا ترخم لمن عال  
ان كان ماتدعا على كل قاله      تراك من حسبت هدم به أزوال  
ان كان دلوك ماتميحه شماله      ترا الرجال يطوحونه على الجال  
رفيقك الدانى الى شفت حاله      احمل عليك من المعاليق ماشال  
يعل رجل عيشته دوب حاله      عسى تدور زوجته فيه الأبدال  
الحجرة تدرك معوشة عياله      والا الرجل ينفى منه بعض الأحوال  
فإن صار لك من عوص الأنضاز ماله      حمرا تورد بك الى سرب اللال  
تمرس كما تمرس خطاة المحاله      مع ماقع عن مال من جامعه ذال  
خله مع الديان تمشى لحاله      ان كان مانت لمسه الخشم حال  
ترا ربع يوم مقعدك بالشكاله      يسوى حلال عايشين به أنزال



وله أيضا (أبو زويد) يمدح صطام بن شعلان شيخ الرولة ويذكر زوجته  
تركه بنت جدعان بن مهيد وذلك لحيث أن أبيها رجل خصاله حميده . .

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| راكب اللى كنها سلوع الذيب      | حمراً ولا عمر الحوير غذييه  |
| جرا وتكسر من عياها المصاليب    | الا وتوه فى جهلها منيبه     |
| حمرا وتعباً للسفال اليعاييب    | عليه بعيادات الموارد قرييه  |
| الى روحت مع سهلة ضواريب        | تطوى يمينها والأخرا جنيبه   |
| ملفاك بن شعلان هو منقع الطيب   | اللى سحب رخم الجموع الحريره |
| قل جيناك من نجد عليهم غواريب   | ياشيخ جيّت واحد مادرييه     |
| رويلات ما والله بكم خلط أجانيب | يانعم بالعليا ومن يعتزى به  |
| ياشوق من عيت على كل خطيب       | قلبك على كل القبائل عصيبه   |
| بنت الذى وان سولفو بالمعازيب   | أبوه مصوت بالعشا بالجذيه    |

معشى خشوم الفرس من شمع النيب

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| لو كان يكفى دون ذبحه حليبه   |                              |
| ماجان الخفرات مثلك ولا جيب   | من مطلع اليضا الغربى مغيبه   |
| مايستوى للبيض غيرك ضواريب    | البيض خطوا المشتبه وش تبي به |
| خيلك على الأقفاى عرج تقل عيب | ولا على الإقبال عجل هذيه     |
| مانا غشيم اسيب القيل تسييب   | ولانا بحال اللى زعل لود ريبه |

واه أيضا (أبوزويد) فى تغير الأحوال ..

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| قم سوياراعى المعاميل فنجال    | كيف الى جا الراس بجلى عماسه |
| قالو تسير قلت مامن فضا بال    | دور على الأجواد مافيه أناسه |
| أشوف دنيا ياعرب شيلها مال     | امنين ماعدلتها ماتواسه      |
| قامت انصاع المنكر الناس تكتال | ودلت تباع الجواهره بالنحاسه |
| هذا زمان من قوافيه أنا ذال    | وقت به الحصنى يدور الفراسه  |
| ياحيف يالباسه الجوخ والشال    | قامت تفرسهم عيال البساسه    |
| راعى الجحش شره على طرح خيال   | متحزم فوقه بدرع وطاسه       |
| ياراعى الخصرين والطوق واهلال  | الى بخدينه نضيف لعاسه       |
| اصبر وعندالله تصارييف الأحوال | والناس مرجعها على بنى ساسه  |

\* \* \*

أيضا (لأبوزويد) بالجيش ..

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| الى قيل هاوش ذا شحطن تشحيل | مثل النعام اللي مع القاع شراد |
| حيل يشادن مرسات المحاحيل   | الى قلت بادن هاظ مكنونهن زاد  |
| تلقا على إثرهن قطع الخاليل | تدويح يتمان على كرمه أجواد    |
| فان نوخوهن العيال المشاكيل | على طرف قوم يحوفون الأدواد    |
| يشدن تحلفز رجمن تالى اليل  | جاهن خبر عرس وهن قبل رقاد     |

\* \* \*

مما قال عبيد العلى بن رشيد ، وسبب هذه القصيدة أن عبد الله بن رشيد  
 وأخوه عبيد كان لهم رفيق يدعى عبد الحسن بن سيف الملقب بالملأ من أهل  
 بريده وكانوا يتجاذبون الحديث فقالوا له يا عبد الحسن علمنا بما فينا من العيوب  
 حيث أنه كما قيل في المثل ( كل بصير في عيوب غيره ) فقال لهم لن أعلمكم  
 بما فيكم إلا إذا أمتنوني فقالوا له لك الأمان منا فقال — أما أنت يا عبد الله  
 فعيبك عدم تقديرك للأجاويد واخيار الناس وذلك يعتريك عند الغضب وهذه  
 خصلة فيك وهى غير حميده ، وأما أنت يا عبيد فجميع مكارم الأخلاق حاوياً  
 ومدركها ولا فيك سوى عيب واحد وهو عظم تقديرك للصلي ( ساهى ) إذا  
 دخل فى المجلس أقر بته حولك وأدنته بجانبك — فقال عبيد نعم أنا يا عبد الحسن  
 إن هذا رجل طيب وفيه شجاعة وهمه عاليه ونفس أيبه عن الأدناس — فمن أجل  
 ذلك قال عبيد هذه القصيدة وها هى إليكم ..

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| حمدت ربى عالم السر والغيب   | يقبل صلاتى له ويقبل صياحى    |
| يجعل لنا عرض نقى عن العيب   | ويفكنا من شر سو الأثامى      |
| ابن آدم ملأ الخطا والمذاريب | لو ما فعل ترمى عليه الاتهامى |
| ربى لقومى ما شئت انا عيب    | عيب لقوه مفسرين الحلامى      |
| قلت اخبرونى وش لقيتوم العيب | قالو على ساقه رفيقك تحامى    |
| والعيب هذا من قديم لنا عيب  | مستارثنيه من خوال وعمامى     |
| العيب ترك المعرضه بالمواجيب | والا الرفيق بفزعته مانلامى   |
| رفيقنا لو هو من الجد واصليب | متجود منا براس السنلامى      |
| رفيقنا ما نجدعه للقصاصيب    | يجبر بنا لو هو كسير العضامى  |
| هذى فعايلنا الى عدو الطيب   | كل يعود لفعل أهله القدامى    |

ما قل ساكر الخشى من غزوه ..  
 أنا شفاقي حایل حیلوها  
 مثل القمور دیودها ماحلبوها  
 شیباً ظهر من کثر ماغر بلوها  
 یرجون منها الماء الى وردوها  
 زبن الثنن بسله مامشوها  
 الى حـدام واهج وأجدلوها  
 عیون النطول وسرقته قد لقوها  
 تشدی تجوض خفرة جوزوها  
 اسبق من اللى بالولع رددوها

الى مانبا فوق الأباهر شحمها  
 صنعت بدن فخذہ وراسه وفها  
 ماهیب رغاية ظبوح بنسما  
 الى حل فى تالى الركایب وهما  
 الى جاتهم شمس أكلهم وحما  
 تكسر مضاريس الرسن من عدمها  
 تنفو سواعد لحيته ماحشمها  
 قليل بصر ومن نهاره غشمها  
 تربنت قور تقادح رضما

\* \* \*

وله أيضا فى معشوقته وذلك أنهم سافروهم فى مكان خابره فلما ألفا من  
 سفره وإذا هم راحلين من مكانهم إلى مكان آخر وتذكر معشوقته — فقال  
 هذه القصيدة :

ياذار وين مغيزل العين يادار  
 اليوم كنه ما مشايك ولا سار  
 شدوا لبراق وقع تالى الأمطار  
 والقو على صيد تماعج بالأقار  
 تسمع ضبيح سلاحهم وقت الأجار  
 اتلا دلامى به غشك نزوله  
 بس المراح وبس جرة محوله  
 استبرقوه وزوعوا وانجموله  
 وكل يوم للجنيبه رحوله  
 الصبح طرد وبالمقيل الدحو له

كم مطرق عدل نديها الى ثار ماشافة أعفانه لزوم تطوله  
معهم عشيرلى على منته أضرار قنو<sup>(١)</sup> من العيطة ليالى حلولة  
والعين عين امشقلب الحرب وان طار

مفوق الجنحان عرضه بطوله  
حشر كفوفه وافيته ثقل الأشبار حر سراويله تعقب حجولة

\* \* \*

وله أيضا في معشوقته المذكورة ..

ياهل الركائب ماذا كرتو هوالى الله يذكر ذاكره بالسعودى  
ثو اعشيري كل ماقلت زلى الى يوطيني مراحه قمودى  
اطرد الحذارت<sup>(١)</sup> فى بندق لى ولا نيب سالى عن حلى العنودى  
واضحك مع الخفرات<sup>(٢)</sup> كوده يسلى

وكثر الحكى يفضح ولا منه زودى  
خله يعله ما فعلته جزالى أنا الذى بطيت عيني بعودى

\*\*\*\*\*

وله أيضا في معشوقة ثانية ..

يامل قلب يشتغل شغلت الدوك<sup>(٣)</sup> فى يد بصير شاطر باشتغاله

(١) الحذارات : الأطباء .

(٢) الخفرات : السيدات .

(٣) الدوك : يفاه إنه المسائلها ويذال إنه لعبة من لعب الأطفال « الحتانة » .

علي الذي عاف الحيا ما به شكوك  
عسى يجيهم من بنى عمهم صوك<sup>(١)</sup>  
جمع يجي مع طلعة الشمس مريوك  
البيض غير صخيف الروح عكموك  
عيو عليه الذاهين الطواله  
يوم به المرور يبزغ بخاله  
محرم ولا تقبى عليه الدخاله  
غير الحبيب كل بدعة ضلاله



مما قاله ذعار بن مشارى بن ربيعان من شيوخ عتيبه وذلك قوله في القهوة  
وسياقها على الرجال الطيبين ..

يامعذرين التتن لولاه لولاه  
والله لولا العظم يوم انى أملاه  
مع دلة صفر على النار مركاه  
فنجالها كنه خضاب الخونداه  
عده لمن يثنى خلاف المخلاه  
وعده على اللى تدفق السمن يمناه  
وعده لغمر ماتونى مطاياها  
وباقى الرجال أخول نسوان وارعاها  
لولا شرابه ياعرب وين اروحي  
أكويه بالجره ويكوى جروحي  
أقصر بصبتها على كيف روحي  
الجادل اللى عند أهلها طموحي  
فكاك بالضيقات راعى اللدوحي<sup>(٢)</sup>  
عيد لربعه بالزمان اللحوحي<sup>(٣)</sup>  
يضوى ولو صكت عليه النبوحي  
ضباط مال وحافظين السروحي



(١) الصوك : الغضب بين القبائل .

(٢) اللدوحي : الفرس القاصرة فى الجرى

(٣) اللحوحي الزمان التى أيام جدباء

مما قال هائس بن مجلاد من شيوخ عنزه الملقب بأبو ضلعين وهو من  
الدهامشه من عنزه وقصيدته هذى فى القهوة وسياقها على الرجال ..

قم سو مايجمد على الصين يا ذياب بدلال يشدن البطاط المحايب  
احمس الى من العرق فوقها ذاب استدن مايجذب عليك الشراريب  
والى انطلق من ثعبته كنه خضاب

ورس صبغ بكفوف بيض الرايب  
عده لمن قاد السرايا للاجناب له مفرس يشبع به الطير والذيب  
والثانى الى وان لفأ يته ركاب قدام يته مثل جزر القصاصيب  
والثالث الى وان غشا الزمل صبضاب

يرخص بعمره دون زمّل الرايب  
وباقى العرب يكفيهم التول وان شاب

قضاة المجلس حمير المشايب  
الى نهار الكون يفزع بصلاب كبار الأنفس ساهجين الماوجب

\* \* \*

مما قال مدوخ بن العما بن ظمنه من شيوخ مطير وذلك فى القهوة وتقليطها  
لمن هو يحبه ..

البن كيفه عند من يشترونه والمشكل الى جابها من بلدها  
يا مسوى الفنجال لا تحرقونه واحذر عن الشعلة تعدى صمدها

حتى يحيك محر كن لونه      حجة جراحه طاهر من جسدها  
 عدده على اللي ماضيات طعمونه      زين اللدوح<sup>(١)</sup> إلى تردا جهدها  
 وعدده علي اللي لابتة يدهلونه      في ربة من راح منها حمدها  
 وعدده علي اللي لابتة يتبعونه      مع دربه الخلفه تفاخت ولدها  
 وكفه عن اللي عند فرقه بشونه      يمسي ويصبح ظابط لك عددها  
 على ربوعه طائرات عيونه      ان باع شاته جاك حزت وعددها

\* \* \*

وبما قاله محمد بن مسعر العاصمي من قحطاني . . بالقهوه

والله ما استأنس وينساح بالي      الا الى مقام يزجر فحلها  
 واشوف حيران النياق الغوالي      تدرج ونار الربع يوضى شعلها  
 في مجلس والربع ربع أرجالي      والسالفة وان جات ما حد شقلها  
 ان جاك خطو السهدلى السدالى      قل إله واجناسك بعد منك ولها  
 تراه ما ينفعك في كل حالى      وان قابل الكبد العذيه دبلها  
 وجهه عساه لمظلمات الليالى      ونفسه عسى ربي يعجل بأجلها  
 ترا السوالف ياذهان الرجالي      تسمج الى عرضت على غير أهلها

\* \* \*



حكى عبد الله لويحان بقوله أنه كان في زمن حجيلان بن حمد أمير القصيم في ذلك الزمن أتت سرية قوم من حرب وأخذوا دبش أهل القصيم فلحقوهم طلب أهل القصيم فتوجه القوم الحروب إلى جهة قرية سميرا وطافوا عند أميرها الشبري فأدركوهم عنده فتكلم القوم (أى طلب أهل القصيم) على الشبري وقالوا مالك حق تزبن من أخذ حلال المسلمين وأرادوا أخذ حلالهم وركائب الحروب أى القوم المذكورين ، وكان بينهم شدة وغلظة وكانهم يبيون يأخذونه عنوه فلما سمعت بنت الشبري كلام سرية حجيلان على أبيها وهم أبوها أن يعطيهم ما طلبوا خوفا منهم ومن حجيلان بن حمد فعند ذلك دقت الجدار على أبيها فقام من عندهم وأتى إليها فقالت مالك ترعرت للقوم وهممت أن تعطيتهم ركائب ضيوفك الزابنين على الله ثم عليك — فقالت له هذه الأبيات الآتية : —

يعذر السحاب لو تزبر ولاهل      وابعدروا الى العرش لو ماسقانا  
أخذ القصير ودخل البيت ماحل      لولاه يامن جالنا مانصانا  
المره الأخرى ايجنب الى ذل      ماضاقت الدنيا عليهم أحنانا  
تحزموي اغوش حيث أن لكم دل      لو مرشد حى بسيفه همانا

فلما قالت هذه الأبيات رجع إلى القوم وقال لهم أما حلالكم الذى أخذوا منكم الحروب نخذوه وأما ركائب ضيوفنا فلا نسلم لكم بتاتا — فلما رأوا سرية قوله وأنه جازم عليهم أخذوا حلالهم ورجعوا إلى بلادهم — فعند ذلك خاف أمير سميرا الشبري من أمير القصيم حجيلان بن حمد فأخذ يراجع نفسه ويدبر حيلاته فقالت له ابنته اركب إلى إمام المسلمين في الدرعية والإمام في ذلك الزمان هو سعود بن عبد العزيز رحمه الله — فركب الأمير إلى الإمام فحكى عليه ماجرى وأعلمه بالقصة فغضب عليه الإمام في تلك الساعة ثم أن رجلا من جاساء الخير حاضر عندهم فقال يا إمام المسلمين هذه همة عليا وهذى المرأة الذى قوة عزم أبيها

وبسببها سلمت ركائب ضيوفهم ثم أوردت هذه الآيات - فهذه قليلة في زماننا  
 هذا وهذى لازم أن تكون نادره في كل حال من الأحوال ولولا ما فيها من  
 الشبهة والبسالة ما قالت هذه الآيات ثم بعد ذلك رضى الإمام عليه وخطب  
 إبنته المذكوره منه فكتب الإمام إلى حجيلان رسالة قال فيها عدم المعارضه  
 لأمر سمي ثم إنك ترحل إبنته إلينا وأبيها معها ففعل حجيلان ما أمره الإمام  
 سعود - رحمه الله - ورحلهم إلى الدرعية وتزوجها الإمام سعود بن عبد العزيز  
 - رحمه الله .

\* \* \*

حكى عبد الله لويحان - أنه كان رجل من أهل الشمال مات أخيه وهو  
 الآن لا يحضرني اسمه ولكن مات أخيه وله ولد طفل فعند ذلك تزوج امرأة  
 أخيه من أجل بن أخيه لعله يصير تحت يده ويتولاه في صغره فلما كبر وكان اسمه  
 جريس صار معه بعض الجفا والحقران لعمه - فعند ذلك تذكر عمه ما فعله معه  
 من البر والإحسان - فقال هذه القصيده ..

يا جريس أخذت أمك على شان تاليك

لا جاز لي زينه ولا هي عشاقه  
 وياما على كتي تعاقرن أياديك بالمتن أشيلك مثل شيل العلاقه  
 وياما من الصيد المشبب نعشيك وأعطيك من غير الغزير لحاقه  
 واليوم أشوفه كبرات علايك جمعت مع خبت الطبايع نراقه  
 الى صار بالديا صديقك ايعاديك مامن تحت عوج النصايب صداقه  
 الى نبت فوق العوارض نبت فيك

لا شك جابن اللحى افتراقه

تيس يحطه والى الأقدار بيديك      أطيّب من الشرشوح<sup>(١)</sup> عند الرفاقه



وهذه قصيدة لابن هديرس من أهلى هوشزیه الحفن من الروضة من  
قرايا حایل وسبب هذه القصيده أنه فى يوم من الأيام أخذت غنم أهل العوشزیه  
المذكورة وكان جارهم الذى يقوم بعانيهم رجل اسمه زيد من المواعزه بنى عمر من  
حرب فقال بن هديرس هذه الأبيات يزهم فيها زيد حيث إنه ما أدى قبل القصيده.

يازيد من روس المواعز جذبناك      نبى الى جا طارى البدو نظريك  
زلى الشتا والقيض وانا اترجاك      كبرت قراقير<sup>(٢)</sup> الغنم خاب راجيك  
تلعب بنا يا زيد تبغى به أفلاك      تقول تاتيك الغزير وتسقيك  
تقصّر عن الفنجال يا زيد يمتاك      ان كان ماتدى الحسب من بناخيك  
دون الوجيه تعرض النفس الأدراك

استفت فدغوش و ابا الروس يغتيك



حكى عبد الله لويحان أن محمد الحرير من أهل الرس تزوج ابنة عمه ونشزت  
عنه خمس سنين فأتى إليه مطلق الحناكى فقال له يا محمد هذه امرأة ماها بك والذى  
مايبك لاتبيه فأشار عليه بطلاقها فطلقها محمد الحرير فأخذها مطلق الحناكى  
المذكور فقال محمد الحرير هذه القصيده يذكر أن مطلقاً شار عليه بطلاقها

(١) الشرشوح : الإبل الذى ماهيب كثير .

(٢) القراقير : عيان الغنم الصغار

إلا يريد لها لنفسه حيث أنه قبل يرا منه النصح والعدالة فقال هذه الأبيات ومطلق  
الحناكي من طلبت العلم .

يا الله عسى كان انى ابغض هل الدين

ما توهبن يوم الحساب المعافات  
بغضى لناس خاتمين الثلاثين ويحدثون ويتبعون الشبهات  
مطلق غدامثل ابوتسعه وتسعين اشرك الين انه تحيل بابو شات  
والله لو انه قال لى من هالك الحين لا قول جاك ولا نحسب لما فات  
هو يحسب ان الناس ماهب دارين

والناس تقرا اليانة والخفيات

\* \* \*

مما قاله رميح الحمشى من عنزه يذكر أنهم يعزون جارهم ويحمونه ممن  
يريده بشر .

قصيرنا ما حشمته عندنا يوم يزيد مع زايد سنينه وقاره  
الى قزت عينه قزينا عن النوم والشيخ ما يكتب عليه الخساره  
دونه نروى كل حد ومسموم نرخص عمار دون كسر اعتباره  
مصعب ظهر مضمون الا من القوم

يوم ان يخلط جمارنا مع جماره  
كيف الطيور الى تلابد عن الحوم شرهو على فتر صعيب دماره

\* \* \*

ومما قاله بن عبيكه راعى قنا وام القلبان من قرايا حائل .

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| ان ضاق صدرى جبت وقدة جذامير   | شبيت نار مثل نار الحراية  |
| ثم انحرفت وجبت عوج المناكير   | على صلا جمر يشوق التهابه  |
| كثرت أنا الطبخة وكثرت تبهير   | خطر على العذرا تمنا خضابه |
| ان شفه الطرق بلج بلجة الطير   | يزين وجهه عقب وسم الخلابه |
| فان جن مع الخل الشمالى دعاثير | مهرولات كنهن الذيابة      |
| ان ساعفت نخط كبش على مير      | وان عاظبت يسد قولة هلابه  |

\* \* \*

ومما قال راعى بقعا عبيد يتشره على ولده .

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| لوالله الى دوجن الليالى    | راحت بشيمات العرب والرواه  |
| داست صناديد العرب بالنعالى | كلتهم اليدا والأيام عدلام  |
| اقفت ولا خلت للأجواد تالى  | الاذنانة وين واحد بلقلم    |
| العود يوم انه يغذى العيالى | يبي بتالى العمر لذه وطرباه |
| خطو الولد شفق بجمع الحلالى | يم المره والأبولة سبع خيام |

\* \* \*

وأيضاً الرجل لا يحضرنى لأن اسمه يبين لعياله بعض ماله من الحق .

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| يا عيالى افونى عليكم مطالب   | شابت لحانا يوم نبتت لحاكم |
| اليوم ادوبج فوق عوج المذاريب | قصرت خطانا يوم طالت خطاكم |

كم ليلة اهرف كما يهرف الذئب من خوفتي يقصر عليكم عشاكم

\* \* \*

وغيره رجل لا يحضرني اسمه له ولد والولد له زوجتين وكان ولده يسافر  
ويحضر عند أهله وقت فإذا سافر الولد لطلب المعيشة بقي الشايب عند النساء وراء  
منهن الجفا وبعض الحقران وإذا حضر الولد حشمن الشايب واكرمنه وأخذن  
بخطره فسافر مرة فلما رجع من السفر أعطاه والده هذه الأبيات .

الا يا ولدى وان غبت عنى جفنى  
اريتك بعد زدت المواطى بثالث  
ايك توصابى بحى يروف بى  
خبيثات تقاضات عهد الوثائق  
وادبحت كنى فى قليب موايق  
حفى الى ما يلحق العمر عايق  
فأجابه الولد بهذه الأبيات الآتية .

علامك كفيت النارضيق خاطرى  
مادمت حى لك على راس مرقب  
حينتنى دين وانا ميسر به  
بقولك كنى فى قليب موايق  
طويل الذري عسر على كل وايق  
وكل فتى ما يوفى الدين بايق

\* \* \*

فعند ذلك أطلق نسائه وتزوج غيرهن وذلك لإكرام لوالده .

مما قاله ناصر الشغار بولده محمد وهو من شيوخ الدماسين من عتبية الروقة ،  
 وسبب ذلك أن محمد بن ناصر الشغار تزوج بنت صايل الخراص من عتبيه وكانت  
 منازل الخراص وعشيرته في أعلا نجد ومساكن الشغار وجماعته وأدى الرشا  
 وما جاوره من البلدان ثم أن محمد يسافر إلى زوجته في أعلا نجد ويبطئ عندها  
 ثم بعد ذلك ألح عليه والده ناصر بقوله تبعت بنت الخراص وتركنتي ثم قال  
 هذه القصيدة . . . . .

|                                           |                                |
|-------------------------------------------|--------------------------------|
| ياالله ياالى كل الاسلام ترجيه             | ياعالم البينه والسريره         |
| انك رجاي ولا احد غيرك ارجيه               | الدين والدنيا عليك تعبيره      |
| ان ترحم اللى له صديق معاديه               | عذل عليه وراح يتبع شويره       |
| شويره اللى كنها بكره التيه <sup>(١)</sup> | الى او هفت له قام يطمى زييره   |
| مر يناجيه ومر تناجيه                      | وعزى لمن زين الوساييد شويره    |
| ذيب الطرادان حل سوا القضا فيه             | مايسنح الركاض يضرب عويره       |
| خاله وبوه امشبحينه يياديه                 | ولولا شيوخى كان ماراح ديريه    |
| والدرب له عن كل شيء منقيه                 | والحب يظهر حنطته من بذيره      |
| والله لو انه والد لى ما خليه              | فى والدى والله ما أطيع المشيره |



فلما سمع هذه الأبيات من والده عرض على زوجته أن تسافر معه إلى أهله  
 فامتنعت من السفر معه فطلقها من شأن والده . انتهى .

(١) بكرة التيه : هى البكرة المغفاه الذى لم يملوها الجمل .

حكى عبد الله لويحان أنه كان في سنة من السنين أغار فيحان بن زربان وقومه على الرباعين من عتبة وهم يمّ الجله فالتقى الفريقان وحصل بينهم مجاولات وقتل منهم عدة من الفريقين وكانت الكره على مطير حيث أنهم معتدين فنصر الله العتبان عليهم فقال فيحان بن زربان هذه القصيدة بعد ذبحت ذلوله حيث أنه يبى يظهر ضيدان العارضى الشجاع المشهور من وسط الهية وأظهره فقال :

|                                         |                            |
|-----------------------------------------|----------------------------|
| يا فاطرى رديتها يا بهيشان               | رديتها والجيش غاد حطيه     |
| رديتها لمنجى الحرد <sup>(١)</sup> ضيدان | ما نيب من بالضيق ينسا صحيه |
| عرضتها قههور خيل بن ظلفان               | هل العزاوى والرماء العطيه  |
| خذنا القضاء فيها جوادين واحصان          | وفلاج بالعله قبلها رميه    |
| ان ساعفت ماهى علينا بنقصان              | وان عاصبت ما كل شىء يجيه   |
| يابنت شومى عن هوى الخبل كوبان           | الى حوالى البيت ما ينهويه  |
| دايم يدير البيت كحلك بالأعيان           | علم تجيينه وعلم يجيه       |
| هذاك لو يته من الزاد ملىان              | محاسب نفسه وربيه حسيه      |
| شومى لمن يثنى ضحا يوم الأكوان           | الى يعوضك كان عانه نصيبه   |

\* \* \*



مما قال زيد بن غيام الطيرى وسبب هذه القصيدة أنه في سنة ١٣٣٥ هـ تقريباً أراد زيد الشاعر المذكور أن يدين ويسكن مع أهل الأرطاوية ويترك البادية ولكنه لما راى وأعجبه وتذكر البادية وملاعبهم وتجوهم وشدهم ورحيلهم ونزولهم في البرارى والأقفار وطردهم الصيد على ما كان قد عزم عليه سابقاً فقال :

يامل قلب عذبه كثر الأنواع      يبي الطمع مار الطمع يخلف الطوع  
والله يالو لا زرفت شقح الأقطاع      واقول أباخذلى مع البد وقرطوع  
لأصير فى قصر مارووع ولا ارتاع      لا هالك ظامى ولا ميت جوع  
مار البلا وان طاح بالصلب رماع      وشدوله الجبلان مع بينة<sup>(١)</sup> الشوع  
تلقا لهم من عند أبا لقد مرماع      ما عبروا فى عرفج الشق مقطوع  
حزم غد القليقلانه تمرىاع      والرمث يثبت فى مذاريه<sup>(٢)</sup> طالوع  
فى مربع وان جاه راعى الغنم ضاع      تلقا الجوازى خنس فيه وارثوع  
واحب هد الطير والطرش منداع

شرق من المجذم<sup>(٣)</sup> شمال عن الكوع<sup>(٤)</sup>

فالى حصل صفق الجبارى مع القاع  
والله ما غبط الى يصوع الذهب صوع

\* \* \*

(١) الشوع : طالع أول الصبح .

(٢) الطالوع : نوع من أنواع الأعشاب ينبت تحت الرمث وهو طويل الزملوق .

(٣) المجذم : هو محل بالصمان .

(٤) الكوع : كذلك محل بالصمان

وله أيضاً :

ثو ماشافت غزير الزين عيني طارت الغدفة وشفّت الي تحتها  
الجدائل فوق ممتنه سب حثيني ياصباح الخير ياشوف طخمتها  
بس عذروب الحبيب شاريتني مع سواد عيونها طول رقبتها  
لعنبوك أخذى ذلولى وامنعيني عندكم تنفع ولا عند طاعتها

\* \* \*

وله أيضاً :

حداني عليه الغيظ والغيظ حد هلال  
تظاما البحور وراح عن ديرته جالى  
أنا أشهد شهادة حق ما يجرح الرجال  
الا كلمة تجيه من صاحب غالى

\* \* \*

مما قال ابن امويم من الدواسر ، وسبب هذه القصيدة أنه فى سنة من السنين  
حصل بين ابن امويم وعشيرته وقوم آخرين من الدواسر قتال فقتل من الفريقين  
رجلين وعبد لأحد القبائل من القبيلتين فلما أفنك القتال وتراجع القوم بعضهم  
بعض فقال ابن امويم رجل برجل والعبد والضروب تنذر بيننا وبينكم فأبى  
بعضهم على بعض فالتحم القتال مرة ثانية فقتل من الفريقين خمسين رجلا والدليل  
على ذكر ماجرى قوله فى هذه القصيدة .

قلنا لهم مانع يقعد بغمام والعبد واطقوكم حنا انذرنا  
عيو عيال الندم يبنون ماقلنا لين اختلط عامر الدنيا ودامرها  
كن الدمى يوم قفو ثم قفينا غدرات صيف تفجر من محاجرها

خمسين لحية من العصبه ذبحناها      دماره المدن عماره مقابرها  
 قلته وأنا لى جواد طوعة الراس      صفراً موازات والرحمن حاضرها  
 الراس منها كما صندوق تجار      تعطيه ركبها كنه ايشاورها  
 ومعارف كنها هذب المقارين<sup>(١)</sup>      هذب المقارين تحضا عند تاجرها  
 والحارك أشمى كما مرسام حداد      من بين الاخوان الى ملو تخاشرها  
 والذيل ذيل المعشريوم تومى به      توحى قصيل الفحل باتلا عشيرها  
 ولا تراعى مطب القاع بايديها      خطر تخلس العنان براس حافرها



مما قال مبروك مملوك منصور بن غالب من أشراف أهل الخرمة وكان بينهم  
 وبين البقوم وقعه فكانت الهزيمة على البقوم فقال هذه القصيدة .  
 أثر أهددناهل الوادى علينا مستسنين

جونا سوات الدبا الكتفى دحاميل تبارا  
 ييئون قطع الغرايس ميرحنا اللى معين  
 عينيك واحماك ياغرس محاحيله تسارا  
 عينيك واحماك ياغرس شرع فوق المدادين<sup>(٢)</sup>  
 نحاك بالسيف مانبنى وار حذك جدارا  
 قالو لنا الدرب قلنا الدرب حنا به مقيمين  
 حنا مقيمين به ما ارجحو عنا يسارا

(١) المقارين : ليس للنساء بالزمن القديم يوضع على الرأس

(٢) المداوين : الماء السائح على ظهر الأرض

قالوا المنع قلنا المنع يايمان المتقين<sup>(١)</sup> ومصقلات الحدود الى يقص العمار

يا ليت منصور عمي حاضر ويشوف بالعين

نهار سيقت ضعيفتنا وفرعن العذار

يوم انصفقنا عليهم ثم رجحنا الموازين

ترعزعو في مواقفهم واخذناهم طياره

\* \* \*

وله أيضاً بينه وبين عمه منصور مداعبة .

قال منصور :

سايلاك يامبروك ماشفتهم مروك ماشفتهم مروك يشون حوالى

مبروك :

أشوفهم يشون من فقدكم يكون من فقدكم يكون مدرى يورالى

منصور :

عبد خذك القوم الصبح والا اليوم الصبح والا اليوم تسعين خيالى

مبروك :

وبكره الى جوفى تحيل من دونى تحيل من دونى وانا مع الغالى

\* \* \*

ومما قال الزير من أهل صفينة وسورية ..

واربعى الى منول لويقالهم حريين

تكهم أعداها بلح مثل دندان الرعوى

واربعى الى ميه واحسابهم عن عدة الفين

راحو طعام السلاح الى تورده الزنودى

واربى الى كما بيت جديد له سناحين<sup>(١)</sup>

ذلوان ماباقى الا البيت فى راس العمودى

هذى سوات الليالى فرقت شمل المحبين

الى بفرقا النيا واللى تحت سود اللجودى

\* \* \*

مما قال سليمان الطويل من أهل شقرا وكان سبب هذه القصيدة أنه كان رجلا اسمه شيب وهو قصاب وكان له عند سليمان سبعة أريل فرانسه قيمة لحم آخذه منه سليمان ثم أن شيب أتى إلى سليمان وهو فى المسجد الجامع وهو متكى على العمود فى المسجد ويقرأ ورده فقال ياسليمان أعطني حتى فقال ياشيب ماهذه إلا ساعة بساعة طلب ولكن إذا جا الضحى فتعال لى فى البيت أو فى الدكان وأعطيك حنك فلما كان الضحى أتى إليه شيب وقال ياسليمان أنا دارى انك قاصد فى ولكن لك منى كل ضيف يأتىك تأخذ منى يدامه (أى لحنه) وقال ياشيب أما ثلاثة بيوت قلتها فيك فهى ظاهرة منى لازم وعلى كل حال أنا مظهرها للناس ولا لى منها بد والأبيات المذكورة هى هذه .

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| صليت فى الجامع وسبحت تسعين | مع مثلين اتبعتهن تهليله  |
| قرئت عما والمدثر وياسين    | وزينت رب مايفاجا دخيله   |
| قرئت وردى عن جميع الشياطين | وشيب ماسوا به الورد حيله |

\* \* \*

وله أيضاً فى الغزل وسند على عمه على . .

|                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| امس الضحى عدت راس الجذيه | يا كثر دمع العين يوم أخذت به  |
| مريت مرباعه فياض عشيبه   | وما كان فى عيني من الدمع جتبه |

عسي الحيا يسقى جوانب شعبيه  
 العين عين اللى براسى الشذيه  
 والعنق عنق اللى ترب الجذيه  
 والقرن عذق مايل به رطيه  
 يا على ما بين النواهد وجيه  
 والردف طمس بانى ما وطيه  
 يا على صيور الليالى تجيه  
 حيث أنها يا على قد وقفته  
 فى ما كر عسر لها طيرت به  
 اقفا يحزّ غزّيله تلتفت به  
 عسوه ليان والهبوب احدى رتبه  
 خط كما فرخ القلم قبل كتبه  
 غب المطر شمس العصير اشرقت به  
 ألا ان غدت بي عنه ولا غدت به

\* \* \*

مما قاله عبد الرحمن البواردى من أهل شقرا فى حرب شقرا بينهم وبين  
 ابن رشيد ، وهى حرييته .

يا هل الديرة ألى طال منباها  
 ما بلاد حماها طول حاميا  
 المباني تهاوى كل من جاها  
 ما يفك المباني كود أهاليا  
 ديرة صار داها اليوم براها  
 ما تصح البلاد وعيها فيها  
 كان ما تفزع اليسرا ليمناها  
 اعرف أن ما وطا هذيك واطيها  
 راعى البوق بالنيات يلقاها  
 من حفر حفرة لازم يقع فيها

\* \* \*

وله أيضاً - تغزل .

دخيلك يا حمام ناح بالأغصان عنك دخيل  
 دخيلك يا حمام الراعى مختلف الأسامى

عسى ربي يحبيك يا حمامه في مجير السيل  
تجني بحال خير ولا علينا جسبت أيامى

تطيرين وتروحين وتجني وتاقعين بليل  
فالى جيتى رميتك يا حمامه والله الراي

عسى من لامنى في حكيم يرما بذرب الخيل  
ثمان أيام حى ما يذوق الما وهو ضامى

اشلت من الهوي حمل ثقيل ما يشيله فيل  
فالى منه عثر بي قالوا الحساد لاقامى

خطات الرجل ما تائق بسده كنه الغريل<sup>(١)</sup>  
يعلم به ولو ما نشد ويش جاك من العلامى

\* \* \*

وله أيضاً :

الا واشيب عيني من شهر شوال شيباه  
ايفارقتى عشيرى كل ماجت هالليالى

يلوم القلب من لا فارق احبابه بدنياه

عسى من لامنى مثلى يفارق كل غالى

يزل الليل كنى نيم وعيونى امشقاه  
على مضنوني الغالى خليفة من غدالى

(١) الغريل : هو الماغل .

ألا واصرم قلبي من هوى الخلان صرماه  
ألا ما بختك ياللي عن هوى الخلان سالي

\* \* \*

وله أيضاً في غزل.

البارحه ساهر والعين مسهرها      زول مع السوق بالمفرق تعداني  
فيما مضى النفس قاويها وقاهرها      واليوم خطر على فرقه تقواتي  
يانور بنورة<sup>(١)</sup> ما نيب قادرها      توضى ومن دونها سقف وجدرائي  
شهب اللوامح عسى نجم يحدرها      إن كان ما سد واحد يالله الثاني  
سقوى الى شفت والى العرش دامرها

احطها مطرق درب وميداني  
يادار وين الضبا اللي فيك خابرها      ادمي وريعي وعفري وغزلاني

\* \* \*

ومما قال فهد بن عويد الجراح راعي الأتله.

لوالله اللي شدو البدو نجاع      وراعي الحبه فرق البعد شمله  
طووا ورو واتوا وعقب مربع      كل هدم مبناه وارتد زمله  
غدا لهم فوق الرفيعه تزاوع      واللي بغا يضرب طريق قسمله  
اقفوكما غيم نثرماه وانزاع      برقه يرفرف والسداير تدم له

(١) البنورة : هي الشمعة التي تضيء .



وابتكرتاه الى غدت بين الأقطاع  
 ما درى مع الى يم دخنه بالأسماع  
 راعى هذب عين مضاليل وأوساع  
 راعى مجاديل مشطهن يحى باع  
 يا عود موزلين له تمر ياع  
 عليه قلبى بين الأضلاع ينصاع  
 حبه ينجح القلب ما يوجع أوجاع  
 مع زوعة العربان ما ينجم له  
 والّا مع الى سندو مستهمه  
 سود هدهبا والمحاجر جمه  
 اشقر على هالك الرديف يعمله  
 وامنين ماهب الهوى مال حمه  
 كما يصوع الصيد رام خطم له  
 لاشك قلبى مودعه بيت غله

\* \* \*

وله أيضاً :

لو الله الى صار للبدو نضاض  
 وأصبح حجير<sup>(١)</sup> مغيزل العين مقضوض  
 وبن أنت يا لى لك مع البدو ملحوظ  
 ولا ناب راجيهم يقع جرت الحوض  
 كما يحوض إلى أونس الكى مروض  
 فيضت شعيب فايز له على روض  
 والدمع من عيني على حجرها فاض  
 يا من يشرنى عسى شيخهم راض  
 طو ورو وواتو وعقب مقياض  
 يا مل قلب من شديد العرب جاض  
 والمسيت كنى داخل حبس الأرفاض  
 وصبرت يوم أنه مقاسيم واحضواض

\* \* \*

(١) الحجير : البيت الصغير من الشعر وأكثر ما يستعمل للمتزوج .

ومما قال صقر النصفاني - رحمه الله -

|                              |                                            |
|------------------------------|--------------------------------------------|
| لواهنى اللي الى ضاق له يوم   | اليوم الاخر خاطره ما يضيق                  |
| ما هوب مثلي ضيقته دايم الدوم | ابى الملق اشوى وازريت اليقى                |
| على عشير كل حيه لنا قوم      | وهو الذى من بدم لى صديقى                   |
| حبه بتا بالقلب ضلعان وارجوم  | ياليت مضنوى عليهن يويقى                    |
| حتاه يدري انى بفرقاه مظلوم   | غصب على فراق ضافى الدليقى                  |
| ان كان هو مثلى فلا يلحقه لوم | عز الله انه لى صديق رفيقى                  |
| فان كان عقبي حط قالات واعلوم | وانا نسانى رايح فى طريقى                   |
| الله يعرضه الردى ناقل الزوم  | الى على العربان سده خريقى                  |
| حتاه يدري انه بفسراه منجوم   | الى رماه الله بخطوى الدفيقى <sup>(١)</sup> |

\* \* \*

وله أيضاً:

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| لوالله اللي صار طبع العرب شين | من داج بين ييوتهم برقوبه   |
| الحب شان وشينوه الخيشين       | الى منول قد مشو فى دروبه   |
| ما يامرون إلا بفرقا المحبين   | سوق الموده كنهم ما سمعو به |
| فيما مضى نمشى وناصل جريين     | زولى الى منه بدار حبوبه    |
| واليوم صارو كلهم لى عدوين     | كثرت نماعيم وخلي حكوبه     |

(١) الدفيقى : الرجل الذى ليس له سد أو عقل .

يأناس ما رافقت خلى على شين  
 جلفيت دين وألحق الدين دينين  
 الأعلی وضح النقا في دروبه  
 ما شفت منه إلا طرايف عجوبه  
 أرجيه رجوى اللى عياله مغيبين  
 يرجى سلامتهم وخير لقوبه  
 مير العرب فيهم نجوس وشياطين  
 من مرهم لوهو برى هقوبه

\* \* \*

وله أيضاً : صقر .

الله لا يثرى ثرى باير باز  
 اثرى ايشاورنى وهو عنده اشوار  
 يوم اشتهى فرقاى كثر عذاره  
 يمشى على رايه ويكلم أخباره  
 وانا احسبته ما يطرى بالانكار  
 لو كثر شيبه فى مفارق أجماره  
 العام حيثه صاف ظي الأقفار  
 وهو على شوفى يسوق البشاره  
 واليوم بين بالجفا عقب الأغتار  
 ايتن من المومى براس الزباره  
 ببي يدهنى بزينات الأعذار  
 وحناء علينا ما تجوز العياره  
 هذا زمان كثر فيه التغيار  
 الصدق من قله بى له دواره  
 راعيه لوعاهد مواثيق وانذار  
 لزوم تقلب نيتته من نهاره

\* \* \*

وله أيضاً :

لو اخساره كلمتى يوم أناديك  
 شفق عليك وهرجكم قبل اروحي

تقول لى ما سمع جوابك ولا أوحيك  
 أنا أشهد أنك يا هوى البال توحى  
 صفحتى لعل ربي يحافيك أما صقه والأعشير لموحى  
 خطوى العشير اللى الى اقفا حكاك

سده ايشادى للصميل النضوحى  
 ما كن لك قلب وعين اتقديك شوفك عميا يا قليل الصبوحى  
 اتقد على اللى عقب هذا يحاكيك وألا يحى لك بالتعذار سموحى

\* \* \*

مما قال عقاب الحنبنى من حرب، المتوفى سنة ١٣٤١ هـ. وهو من أهل ضرية  
 يا عين لى له ويارجل اريضى ابا اتعين وين ينزح فاضى  
 ان عجلو عجلت وان راض اريضى كله علشان الحبيب مراضى  
 يا ونى وانت خطات المريضى يسرى عليه الى اقبل الليل شاضى  
 أحد الى صوب من الناس حىضى وانا الى صوبت مالى محاضى  
 يا ونى يا جضىتى يا جضىضى واقلب يالى بين الأضلاع جاضى  
 قلبى غدا لولا مكانه حفىضى بالصدر نرذعه الظلوع العراضى  
 يا غصن يا بنوب توه بريضى يسقيه جم أزرق يوم فاضى  
 هياك أنا وياك يم الفريضى تفيض دعوانا على ايات قاضى  
 تلقا دعاوينا سوات النفيض<sup>(١)</sup> ولا معاصير مع أرض يياضى

من شأنكم بإيسر ضربه مقيضى ومقيض غصب ولا ناب راضى

\* \* \*

أيضاً له :

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ياونتى ونت ضعيف مقلى        | يبي الجميل وهيته الخسارم       |
| او ونة اللى باللاواهيب خلى  | مع درب جيش منكف عقب غارم       |
| ياعين مافرقا الحبيب هوا لى  | مير ان خلى منك طلق أشكارم      |
| والله لو انى للغضى مستحلى   | دين القطع ما يطلق الله وسارم   |
| ياعين ماهدى بحزة بكالى      | مالك بكا وانتي تمرين دارم      |
| خلى بكاك بديرة عن محلى      | اموت ماجت بالطراقى خبارم       |
| الى جيت فى ديرة أيام المصلى | بيت فرض لعباده الله مزارم      |
| ياعين هاتى من دموعك وخلى    | ولا احد درا ان الى ايبكيه جارم |

\* \* \*

ولعقاب الحينى أيضاً :

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| سلام يالى تبعد الرود عنى     | عد الجراد وعد ماتذر الأنسام    |
| وعدة نجوم للمغيب اكهنى       | وما بالوطا ياطا وما بالسما حام |
| هذا اللى انا اقدر عليه ومحنى | مافيه زدت ولا تعديت الأقيام    |
| ارجى عسى الله مايحملك منى    | بامية حرج عسالك تشمت وتلام     |
| يوم انت فى حلو المنام متهنى  | وانا عليك اجاب الورق مانام     |

هوراك ما صغفت لى يوم اخنى      اعول وفى تالى العويل ارزم ارزام  
 ليته صبر لو شاف ما عاف منى      مهلة شهر ويفرقن غصب الأيام  
 اما خذنه غصب ولا خذنى      موت او حياة امفرقه ما حد دام  
 مير بهو الكان جيت وان رحت عنى      واليك من لاهوب للعبد ظلام  
 هو ان بنات الليال اخبرنى      بدلت مسكان القريات بالشام

\* \* \*

وله أيضاً فيما بينه وبين خالد الخضرى الدعجاني :

عقاب :

يا حمام ناح واعجبنى بزين اصواته      ما حلا حس الحمام الورق الى ما غنا  
 ما خبر رجل بى يشفق على ما فاتته      كود من هو كاتبه ربه شقي وامعنا  
 الخضرى :

كل ما قلت استراح القلب ردعه <sup>(١)</sup> جاته

جادل تمشط مقادما بورد وحنا      كيف جار او لا يحصل جاركم مشهاته  
 كان ذا سلم القبائل بالقصير مجنا      عقاب :

عند رجل ما يسد الهمل ظرب هو اته      من مقادم عوف حامي بالزحوم الدنا <sup>(١)</sup>  
 من رجال ما تقدم لحدداها شاته      الذلول ايس كوره والاصيل اتعنا

(١) ردعة : فتاة جميلة جداً تسكن ببلدها ضرية .

(٢) الدنا : الفرس الرديئة

الخضري :

كان تمشي بالنقا باللي نريده هاته

وكان ماجا الطيب منك بلون اخذنا حنا

عقاب :

ما تريد اللي كبر خشم جبله جهاته والهمس واللى فيه منا الى اذنه منا

\* \* \*

حكاية غريبه : حكى أن رجلا اسمه فالح بن حسن العتيبي وكان له زوجة ولكنها طامحة عنه (أى ناشز عنه) مدة ثمان سنين ولها نظر في ابن عم لها ثاني اسمه عايض بن رجا العتيبي وهم كلهما من قبيلة واحدة فلما كان يوم من الأيام اجتمع فالح بربعه وقالوا له أن ابن عمك الذى أنشز عنك زوجتك يبروح للصيد اتبعه واقتله وخل السباع والطيور تأكله ولا يعلم عنكم أحد حتى ترجع عليك زوجتك بعد ما تفقده وتيس منه - فقال والله أنا لست بقاتله لأنه ابن عمي وساعدى ولنيب قاتله علشان حرمة ، ولكنه قد أكن في ضميره أنه سيقتله ، ابن فلما راح عمه المذكور للصيد في الجبال تبعه ابن عمه فالح فلما كانت القيلولة في وقت الظهر وإذا بعايض بن رجا على رأس الجبل يغنى وحده ولا يعلم عن فالح أنه قفاه مصم على قتله فلما سمعه يغنى أصاخ ليسمع قوله فإذا هو يقول هذه القصيدة - التالية .

أوجس ضميري حن والقلب يعول والعين جازلها البكا من عناها  
على الذى عينه كما عين مغزل<sup>(١)</sup> الى شافت القناص جا من وراها

الى جات مع خطوا المخاريم تهذل      اخطا الرصاص وشافت اللي رماها  
 عليه قلبي بين الأضلاع يجزل      اجزال دلو يوم يجزل ارشاها  
 لو كان له في غاية القلب منزل      ماترجى واحبال فالج وراها

\* \* \*

فلما أتم هذه الأبيات عايش بن رجا وإذا بفالح يظهر عليه قريب منه فقال  
 له والله يالولا هذا البيت الأخير إني قاتلك لالمحالة ولكن الآن سمحك عنك  
 وسمحت من زوجتي وطلقتها لك فمن بعد ماجرى تسالموا ورجعوا وانزاح مافي  
 قلوبهم على بعضهم .

ومما قاله عبد الله لويحان في الأغاز .

أنشدك ما اخوان من بطن ظهر ولا شك عدوان  
 التالى أخطا على الأول وشاله عن مكانه  
 يضحك مع الناس ما حسب ولا ثمن ولا كان  
 يشيل اخوه القديم ولا سكن وزنه وعانه  
 الحل « هو سن الرضاع »

أيضاً :

انا تشوقت من زرع خطر ماهوب بالقاع  
 لاهوب يحصد ولا يثمر ولا تحما رسومه  
 في صفح صافي نظيف زارعه ماهوب بياع  
 الا على طالب الجملة يبيع الى يسومه  
 الحل « هو الوشام في حدود السيدات من البادية »



وقال أيضاً عبد الله لويحان :

انشدك ماعذرا الى جاها المخاض      تحط في بطن الذلول عيالها  
تمر عجلانه ولا تبى المراض      والقباله في ديرة تها لها  
الحل « هي الجرادة ، والذلول هي الأرض »

وله أيضاً :

انشدك وشو صديق لك رفيق لك على الطيب  
تفرح مازاله بعيد ونكره ان وصلك قريبي  
عزيز ماجود بالأصحاب وهم وايا الأجانيب  
يا لله يا لله من تاليه لا تقطع نصيبي  
الحل « هو البصر »

ويش مخلوق نشا وبشبتة جابه حسوسه  
عقب ماشيت يصير انثى ورجلينه ثمانى  
أدى كل ما سمع الوحي دلايدوسه  
ول يامقشرك من بد الخلايق مغلطانى  
الحل « هو القراد في صفره اسمه قراد وعند ما يكبر يسمونه حله »

أيضاً

أربع ركائب فطر متقابلات الى مشيت وحدة تبرك كلها  
لا يشربن الماء ولا يرعن نبات افطن لها يامن سمعها افطن لها  
الحل : « وهى - الرياح الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية »

مما قال حاسن المطرفي الهذلي فيما بينه وبين مستور بن كريع الحارثي وكان ابن كريع مطلق زوجته وأخذت بعده رجل آخر وجابت ولد وقالو نظن أن الولد لك يامستور وتطالبو وصح الولد للتالي وكان بينهما لغز وأخذ ورد فيما بينهما .

قال حاسن :

أنا أوحيت يامستور يترك دعيه      هني من دراهي جدّ والآ ظليمه  
يقولون يوم اطلقت جبل المطيه      عليها شداد روحت به غنيمه

قال مستور :

هذا العلم يا حاسن رموبه عليه      رموبه على أهل الحكي والنميمه  
يعدّون علم في ماهوب فيه      وأنا من رجال أهل معزّه وشيمه

قال حاسن :

أنا اقيّس انك ما معك مخبريه      وبعض الركايب بالطبايع غشيمه  
يقولون مالت قوم ماهي صريه      بدت منها ماريّه وأثرها قديمه

قال مستور :

لك الله لو جاها السبب من ايديه      لا اجود رسنها لين تصبح سليمه  
لا شك انها راحت عريّه بريّه      ولاني من اللي يظلمون البهيمه

وهذا رد بين شعراء سليم بينهما واحد يقال له ابن حميد والثاني لا يحضرني  
إسمه .

قال ابن حميد :

ياضلع ياضلع يا ضلع الهيا ياللى غشاك النبات  
فيك الوروش <sup>(١)</sup> اعجبتنى وادخلتنى غصب في دينها  
ياضلع ياضلع ابا ارتع فيك واللى لى ثمان عزات  
لا هى مضرّة على الديره ولا تحلف قوانينها  
قال الثانى :

معزاك معزاك يا بن حميد لا تعرض بها للثقات <sup>(٢)</sup>  
اخاف حذفه تجى ويقودها الله فى مضانينا  
أما غدن كلهن والا غدن الأربع الأولات  
والى غميصه على النشاد والرعيان كامينها  
قال بن حميد :

أرعاه فى مظلمه والطيب مالى فيه حق ثبات  
وان كان راضينها والا بعد متمب راضينها  
أما نجبها الضحى والا تويلى الليل قدم الصلاة  
عاده وراعى العوائد يدرك الأميال من عينها

(١) الوروش : هى الزهر الذى يعلو الأشجار الصغار والكبار

(٢) الثقات : الرجال الطيبين

قال الثاني :

لو يدك تسعد لسانك بالذباب العفن أبا الواهيات<sup>(١)</sup>  
 عديك اكلت العرب وايديك بانت لك براهينها  
 لاشك يملك يابن حميد واليسرا تراهن خوات  
 يملك تشدى يد الرنلا سوى يملك ويمينها

\* \* \*

وهذا مراد بين شعراء سليم وهما ماوى السلى وحمود ابو خياله السلى وكان  
 ماوى كبير السن ولا له أسنان وحمود فى غاية شبابه وقوته فلما كان فى يوم من  
 الأيام وإذا هم مجتمعين فى ماعب للرداد فإذا ثنئية حمود العليا طايحة فاستبشر  
 ماوى فى نفسه وقال ..

ما قال ماوى

احمد الله يا قبيلي حجتى مقريه

تحسب ان الموت ما يشتال غير اخوانى  
 الحفا<sup>(٢)</sup> ما عادي بطى والهجر جنيه  
 غادى من سلمكم يا صاحبي ربيه  
 ما تقول اليوم يبدى بالنهار الثانى  
 دوك فرجتها بدت المقطر البرانى

قال حمود

اما اخويه يوم مات مكفنه بيديه  
 يعلم الله ما يحسفى ولا بكافى  
 غرهدى ثم ارفعى بالصوت يا مقريه  
 صدرها مليان حب وبطنها جيعانى

(١) الواهيات : عند سليم العادات القبيجة

(٢) الحفا : الاستهزاء ونزول العقوبة .

يا حليلك يا مهايل ديرة مسميه      الديار اللي وساع تكهل العرباني  
قال ماوى

يا حمود الله عليك أتعسل الجنبه      يا عثيره واحد ما قط شال العاني  
القمارى يينه بخشومها ماريه      من مخالب العقاب مجرد الذرعاني  
ان كيتوها تراها عندنا مكيه      فان كشفوها خبطنا بالشجر من داني

\* \* \*

ومما قاله شاعر من شعراء سليم وهو صغير السن واسمه مسلم ، وكان يروح مع جارتة يرعون في البر أغنامهم وكان هناك رجل يدعى مضحى يحبهم وقت العشا للتحدث مع محبوبته المذكورة ، ومسلم استنكر منه كثر بحبته لمكانهم والجلوس معهم فلما انضجع مسلم كأنه من النوم قالت المرأة يا مضحى قم شف القذات التي بعيني وقال ، نخشى من النوم قالت تعال ولا توان فارخت اللثام فقبلها تقبيلًا تام في جنح الظلام فرآه ذلك الشاب الهمام وقال في الغد الباكر عند حلقة اللعب والمراد هذه القصيدة . .

قال مسلم

الله يعافيك يا مضحى وفي شوفك يقديك

ياللى تشوف القذاه الاجيه بالخرمسيه<sup>(١)</sup>

وراك ما خفت منى يوم انا قاعد وراعيك

تشرب على عقلة قدام تاردها زكيه

(١) الخرمنية : شدة الظلام من الليل

قال مضحى

يا ورع سدى معك لياك تحمل فى ابن اخيك  
مثلك الى شاف درب الحامله يستر عليه  
أنا ولد عمك الدانى وأعادى من يعاديك  
واش خانت اللابه الى مايجى فيهم حيه

قال مسلم

أدمح لك الى مضا والى بقا مانيب واقيك  
لا يا من الصايه من شد حد النافيه

قال مضحى

الى دمحت اللذى فايت فانا مانيب خاشيك  
الستر عند اللذى عن خوى من خويه

وقال راضى السامى الشاعر المشهور وكان سبب قوله أنه لحق بنت من  
بنات قبيلتهم وهى سارحة بغنمها فلما رأتها من بعد ارتجفت قلبها خوفاً فتحرزت  
لملاقاته وأخذت تستعد لصد عدوانه فتقرب منها بقول الأمثال الشعرية التى  
يعنون بقولهم فيها (ياضلع) أى يا بنت لأنه لغز لقبيلة سليم وردد هذه الأبيات  
فكلما قال قالت بعده حتى انتهى المقام إلى إقناعه ورجوعه عن نيته بخير الكلام

قال راضى

ياضلع يالى عن الضلعان حايز لخال      ياضلع يالى عن الضلعان حايز بتيل  
ياضلع ابارعا الغنم فى راسك أربع ليال  
الناس حالت وأنا ياضلع ما فى احيل

قالت البنت

الضلع ما هوب مبنى بجرف هيال  
ما نتب على الضلع يوم انك وصلته وكيل  
الضلع له ناس فيه يصلحون الحلال  
وايخلصون العميل الى قرب من عميل

قال راضى

اليوم انا ابا اعطيك انا وجهى كريم السبال  
فى سد وجهى اوجه الله علينا كفيل  
ياللى عليك الحلايا من رسوم الغزال  
ترأى من صوبكم قلبى مخيف ذليل

قالت البنت

الله عطاكم نهار العيد عقب الهلال  
فى حضرة الناس يوم ان الخواطر تشيل  
مير انحرف رح لاهلك ومن بغا الشيل شال  
والبر مافيه لللى يتبعونه ضويل

\* \* \*

يحكى ان رجلا شاعراً من قبيلة سليم اسمه بن عاطف ضاف واحداً يعرفه،  
وابن عاطف هذا كبير السن ومتحزم بسلاح القتييل القديم ولها مراسن وحلق  
متحزم بها وعند مارآه معزبه الذى نوح عليه شيك أنه ابن عاطف وهو لا يعرفه

إلا بالذكر فقام صاحب البيت يكسر الحطب بالفأس ويعنى هذه الأبيات يرميها  
على إذن الضيف لعله يفهما ففهمها ابن عاطف ورد عليه - ثم عرفه صاحب  
البيت وأكرمه وإليكم ما قالاه . .  
قال راعى البيت :

وراك تلبس حلق والشيب فى عارضك قد لاح  
لبس الحلق ما يوافق للرجال العاقلين  
ما يصلح الا لحى ينظر الماطر الى طاح  
فالى أعرضت له حلبها باليسار وباليمنى  
قال ابن عاطف :

ياناس كيف اترك البندق وانا للصيد ذباح  
الى تبعت الجوازى ما نصيد الا السمينى  
امشى لهن بالغبا من ذل تصفقهن الأرياح  
ما نذبح الا العنود اللى نظرها ما يلينى

\* \* \*

وهذا مراد بين ثلاثة وهم لويحان وصقر النصافى وسليمان بن شريم وكان  
ذلك عند اجتماعهم فى مكة سنة ١٣٦١ هـ وكانوا فى محضر من الناس .  
قال لويحان :

ألا يا جالب الأرزاق ما غيرك حد جلاب  
جميع الناس راضين بنفعاته وتدبيره



سلام الله على الحضار قبل ربوعنا الغياب  
عدد ماهر وبل هل واخضرت نواويره

قال صقر :

ألا يا لله تعين اللى ذلوله تطلب المشعاب  
ولا هو من ردا فيها ولكن طالت السيره  
ألا يا مرحبا ترحيبه الجبان للأجباب  
الى طالت بهم غربه وطبو داخل الديره

قال بن شريم :

ألا يارب عبد مخضر قلبه ورأسه شاب  
يشوف من الليالى ما يضيئه يا لله الخيره  
هلا باللى لفو واستأنسو في ديرة الأجباب  
جمعهم والى الأقدار فى حكمه وتديره

قال لويحان :

تراني فرح دام ركابكم يا صقر بالمعزاب  
هبوب الريح هبى واطلبى لى صاحبي مطالب  
وردى لى سلامه واخبرنى ويش تفسيره

قال صقر :

تكلفنا بدرب طال مشيه والدروب اتعاب  
أبى جمعا الخشب لاشك ناصلة مساميره

تحميلنا بحمل صار في ظهر الجمل شذاب  
واشوف الوقت ضايعنا بتطويله وتقصيره

قال بن شريم :

انا حولت من رقي الرجوم وخطري ما طاب  
ما غير الدمع متعبنى الى كضت معايرمه  
ألا يا طير بلغ لي سلام ما حواه كتاب  
تراني ذاهب من كثر غيضا ته وتدويره

قال لويحان :

ألا بالله يا المطلوب لا تتكل على الأسباب  
ألا يا عاقل يوسف على يعقوب من بيره  
اداوى جرحى اللي سبته من ضاحك الأنياب  
أنا واحد وهو له حمل تضرب زماميره  
قال صقر :

أنا جيشي الى شفته وقفت وخبث لي ما طاب  
شحمهن راح والمطراش ريضة محاديرمه  
ألا يازين حدرتهن مع الباطن لهن ضبضاب  
الى عشيت في روض اشوقني خاضيره

قال بن شريم :

ألا بالله يا مزبان مسكين نصاك وتاب  
مقاصيده بوالى العرش ماله مقصد غيره

ختمناها على ماسهل المولى وصك الباب  
تري للشئ زبده والبلد يعرف بتسميره

\* \* \*

ولهم أيضاً لويحان وصقر وسليمان بن شريم وهم في مكة أيضاً سنة ١٣٦١ هـ.  
صقر :

سلام ياللى هواكم فى لذيزات الطواريق  
ميزانكم ما عيل الا بشئ عارفينه  
ادرى بكم ياجماعتنا على العبي مشافيق  
وانا رخيص الكلام الى بغيتو طالبينه  
ابن شريم :

يامرحبا عد من عدا على روس الشواهيق  
واعداد ماغرد انقمرى ولو حسه رطينه  
مير البلا كان قربت الركائب للتفاريق  
وانا نحررت الرياض ورحت منى للمدينه  
لويحان :

يامرحبا عد مازان الزهر فوق الزماليق  
رديه من صديق صافيه تنحر خدينه

دنياك هذى تفرق ما بها شك وتبريق  
أكبر صواب البنا ادم يوم فارق والدينه  
صقر :

يا الله يا الله ترحم من مراحيله مراهيق  
والدرب نصفه بقا والحال الأول فاقدينه  
الصيد يا عارفين الصيد ترميه التفافيق  
واتم بزى الشباب وكل شي خابرينه  
ابن شريم :

يا اللوح لياك تمشي بالسعه والكف بالضيق  
لا سهر عرق من اطراف الجسد يا سهر عينه  
ترا الجمال الرواسى ماتل من المعاليق  
تنقل معاليقها وموصفات للسفينه  
لويحان :

نسيت درب الهوى من يوم حاسوه العشاشيق  
احد يحطه ايسار وذاك حطه فى يمينه  
احب نقل الحمول الجايره لاشك ما طيق  
واللى يشيل الحمول الجايره ربى يعينه  
صقر :

درب الهوى لو بغيته مات مالى فيه توفيق  
برقه عقبنا وحنا فى سنعنا عاقيننه

أعاف روحى الى طالعت ظلى فيه تدنيق  
وان شفت وجهى قنعت بما حصل شينه وزينه

ابن شريم :

انا رفيقك الى شد وطويلات السماحيق  
مثل الجنيه المصفي ماتغير من دينه  
فى وقت رمى الحمام اللى يوصف بالفرانيق  
يوم ان حنا جميع وكل عد واردينه  
لويحان :

ما والله أنكر رفيقى حافظه نيه وتوثيق  
الزى على عشرته وأثبت كما خال الدفينه  
الغايه انا ختمنا القيل صوام على الريق  
واحلو رد المعانى يوم نظهرها سمينه

\* \* \*

حكاية غريبة .. وسبب هذه القصيدة أن رجلا من أهل بريده اسمه سليمان  
العثمان الملقب أبو على اشترى بشت من عبد الله لويحان بأربعة وعشرين ريال  
فرانس وأعطاه من الثمن أربعة أربل والباقي كل ماطلبه لويحان وأعده ولا أعطاه  
شئ فقال لويحان هذه الآيات الآتية ..

أوى والله خطيه ظاهره يا أبو عليان  
أكلت بشتى وانا أحسبك رفيق لى وغالى

يوم المداخيل يازينك تشعشع يا كحيلان  
 وصلت منه أربعة مير الفخر عند التوالى  
 ان جيت أبأطلبك حتى قلت مهله يالويحان  
 أبألبس البشت والبيزات أبوكلها عيالى  
 ييرقت والى قليل المال للديان سلطان  
 ان جيت أبأشكيه قال القصر شف بابيه قبالى  
 فلما سمعها صاحب البشت المسمى أبو عليان أسمعها صاحبه الشاعر المشهور  
 سليمان بن شريم وطلب منه أن يرد على لويحان فساعدته بهذه الأبيات .  
 فقال :

دينتنى صمط بشت بايد مع كل ما كان  
 لو هو عظامنك ياريف النضا ماهوب غالى  
 والله لو انه حظرنى يوم تطلبنى سليمان  
 انى لاخلصك مخلص الرجال من الرجالى  
 أثرك رفيق الضحى وانت أول الغاره مسيان  
 سايوس قوم ادور زلة الصهر الموالى



فلما سمعها عبد الله لويحان درى أن هذه الأبيات من سليمان بن شريم لحيث  
أن صاحب البشت ما يعرف الشعر ، ولا يحسنه فقال لويحان هذه الأبيات التالية  
رداً على ابن شريم الى فزع لأبو عليان مجاناً ..

وراك يوم التزم لك بالوفا خلك سليمان  
ماقلت سلم دراهم يوم حضرات المجالى  
أما يسلم تقود ويتبع الإحسان بإحسان  
والا توخر شداذه مايسلم والجزالى  
ماخبر من قدم المعروف وانكرته بمحمدان  
ألزى على عشرته وأثبت كما النجم الشمالى<sup>(١)</sup>  
لأشك أبا اصبر وأبافق لين اشوف البيت مليون  
فالى وجدت الوفا لياك تطمع فى حلالى  
ولا انت مثل الربا فان الربا زوده بنقصان  
مثل الذى مايشوف الشمس ويشوف الهلالى

\* \* \*

---

(١) النجم الشمالى : هو الجدى : أو المعروف بالنقطب الشمالى .

حكى أن عقاب الحنفي الحربي الشاعر المشهور خرج من بلدة ضريه ورجل  
اسمه هادي بن هدوان خرجو جميعاً من أجل طرد الصيد ليصطادوا شيئاً يأكلونه  
هم وأطفالهم فلما وصلوا جبل كبير عظيم اسمه اشعبا وطلعوا في رأسه فإذا - بعقاب  
قد تعب فجلس وتذكر معشوقه له من الشلاوى اسمها - سرا - وقال هذه الأبيات

|                               |                                               |
|-------------------------------|-----------------------------------------------|
| يحرني هادي مع روس الأحيادي    | مع كل ماموم مراقب ايعدني                      |
| امسيت بي سدره معاد بي قدره    | عجزا دورك يا صيد الشياطيني                    |
| يا طارش برا سلم على سرا       | لطف الحشا كنهما من قايد العيني <sup>(١)</sup> |
| ودي تباصرني كود الحشا يرني    | اما لوا هجلت والا وش امعيني                   |
| تعطيني الغاية قدام الاقفايه   | قدم الليال مفرقت المحبيني                     |
| اروح في ديريه والزين في ديريه | لابد من ليله معاد يوحيني                      |
| ان شد حداري من يشتري داري     | مالي مقاعيد عن حلو النبا الزيني               |
| احدر محداره واسير مسياره      | واللي قنانا ناني الأرداف يقيني                |
| الا ان ماوده ما والله احده    | اغتناض من غيظه وما رضاه يرضيني                |

\* \* \*

وأيضاً قال في معشوقته . .

يالربع أنا قلت لي قول عسى ما به معيره  
حلفت وأوليت ما والله على ربي خفاية



ان الهوى قيد وان القيد المخلوق حيره  
 يشرك مع الى يصيبه لين يبدى به مرايه  
 وش علمك بالموده ياعيونى ياثيره من علمك يالموده لاتعلم للقرايه  
 قالت لى العين هيا للمجره والجزيره  
 وان مالقيت الهوى لك عندنا عشرين مايه  
 يجرنى بالهوى جر السوانى للمريه  
 من فوق حيل عداو وضارياب للسنايه  
 الى شبح بنى فطست فطوس بس العين اديره  
 فالى تبسم خفست مع الوطا واطبق سمايه

\* \* \*

فلما سمعها صاحب له وصديق اسمه محسن بن مبلش وهو من أهل بلدة ضريه  
 أجابه بهذه القصيدة :  
 قم يا نديبي ترحل فوق سابعة المغيره  
 من طيب الهجن مامونه ولا فيها عصايه  
 نبى ندور حنافير ومحافير طريه قومومى ياربوعى كان منكم لى عنايه  
 يذكر لى ان الحنينى طاح له فى مستديره  
 هوى بسبع الطباق كد حاله  
 فالى لقيتوه دارو به ترا حاله هصيره  
 لاتهمصونه دقاق الع

يظرنى ما يطره بالصغيرة والكبيرة

أحما على ساقته وأنا رفيق في قفاه

ماهيب تخفاني الحجات ميرابى الستيره

اطمها طمه الى حط له بالقصر طايه

ماهيب تنفع الى يينتها من غير سيره الا انها كل ما يينتها تبحت خفاه

قل ايامنا فيح بن بسام وايات الحضيره

وايا الغروس الدواجى وى طلع في حلايه

وايا ظلال السهيل واى شمس صنقيره

واياظما القيض وايا الما الذى يقطع ظمايه

وايا عصا الخيزرانه واى عيدان النجيره

يا ليتهم خير ونى لين أوريهم عصايه

\*\*\*

فلما سمعها عقاب أجابه بهذه الأبيات حيث أن لحسن زوجة هاربة عنه . .

فقال عقاب ..

ماهى منافع بن بسام تشتدى للحضيره

ومسكه وبرزان ماساواهن الله بالسوايه

والغرس يظهر تمر والتمر لا كاله بريره

والطلع يظهر صمغ والصمغ ينشب في جمايه

يذكر لي الناقة الملحا ينير عن بعيره  
 عليك بالنار حيث النار تفضح كل دايه  
 وكان البلا من حلال القوم مالى به بصيره  
 هذى طبوعه الى منه فتر مابه عبايه

\* \* \*

وهذه الأبيات لرجل لأعرفه ولم أجد من يعرفني من قائل هذه الأبيات  
 إنما أحفظها وها هي إليكم ..  
 فزيت فزت غافل موح الوقش وامروعه داب بنا به ينوشه  
 قلبى كما شيهانة بيضه افقش محه تنثر ما بقى الا قفوشه  
 عليك ياللى تلبس الثوب ابو نقش  
 يازين من فوق التراب انقوشه  
 راعى قرون سود واطرافها عكش تبين لوهى بالقناع انخوشه

\* \* \*

ومما قاله مخلد الجنائى العتيبي :

حديث الناقى كما طلع ساقى ان جده الراقى بحبل رقا به  
 والابن مشعاف من رعى الأطناف  
 ترعا ربيع زاف يوم اعتقابه  
 كنه هديب الشام فى حجة العام الى درع بحرام قز ومشابه

ثبت فنايره ونشر نشيره وصاحت مزاميره وغنا ربابه



ولمخلد أيضاً :

أحب حباب سيدى واستغنى اللى يغيضه  
واللى نشدني بغيضه قلت ماغدى علوي  
ياعين ياللى مداخلها وجع وامست مريضه  
ازريت اميز وجعها لابثار ولا هزوى  
يازين ماجيت أدور عندكم شرع وفريضه  
اضفو عليه جناح الثوب من يم السموي  
يابو جديل على الأمتان يامحلا قضيه  
الى تقضهن جميل الزول من عقب اللوى  
كن العواتق رقاب المزن يوم افقا نفيسه  
والا القمر بالصحاة الى جلت عنه الغيومى



وهذه الأبيات لسعيدان مطوع أهل نقي :

كريم يابرق علي دار نوره      نورات واجد مير في نورها زود  
الجادل اللى كن خنه عطوره      مباخر سيقنت على جررها عود  
الحب يظهر حنطته من بذوره      وقوت البلد عند الدلائل ماجود

زل رمضان وروحن الفطوره وانا اترجا صاحبي مثل مسعود



ولسعد المطوع أيضاً في معشوقته ....

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| ياراعى الحمرا بليا ردينى  | احسب وخبرنى نهار انت غازى    |
| ماشفت ما عينت ما قيل شيفى | وسيمة معها صحبى جرازى        |
| راعى قعود بالضعينه يهيفى  | ذبح العرب يمهل وذبحه نجازى   |
| قالولى السيد حسين الشريفى | انا اشهد انه سيد أهل الحجازى |
| انا لقيت السيد الى مطيفى  | سيد جميع الزين حتى الجوازى   |

هرجه نظيف وما لفض به نظيفى

انصف من النيرات عند اليبازى



وله أيضاً المطوع ..

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| ونتى ونت كسير المشانيط        | يشوف مخ الساق بين الجباير   |
| قالو تحيط وقلت يالربع ما احيط | قالو تبشر قلت اسوق البشاير  |
| سقوى الي جانا ركب أماليط      | جنا قلو ط قدم غازى وسلاير   |
| وابن محيا والرباعين والضيط    | أوساع الطعون امتيهن العشائر |
| جرح الهوى يمازى اناس لو خيط   | لو كان حطوبه قوى المراير    |

وله أيضاً المطوع في نجره..

نجر المطوع يوم سامه دغليب      قالوا تبعه قلت نجرى ما بيعه  
ابى الى جونا هل الفطر الشيب      اجواد مرفقهم عدو الشريعة  
اول قراهم دلتين وترحيب      ترحيبه سهله بنفس رفيه  
مناب احب الى يجنبه عذاريب      طبيعه ياحيها من طبيعه

\* \* \*

وله أيضاً في نجره..

النجر سامه شارع الوهاب      سامه وكثر مير أنا عيت  
الله لا يتكل على الأسباب      ان كان بعث النجر بعث البيت

\* \* \*

هذا ماجرى بين فهد بن سكران وبين أهل داورد وهو الداودى ورد  
عليهم فهد بن سكران . قالوا أهل الداودى .

يا الله عسى وسامة الباب للشر      ما منهم الى رد عنها الخراشى  
بالعون يا غص النهدي حظك اقشر      ما حاش خطلان اليدين الهشاشى  
ربى جلب لك شايب عسود واقشر

الا ومع ذا فى عيونه غطاشى  
منول تسوا ثمانية صرّ      واليوم ماتسوى من البوش حاشى

\* \* \*

فأجابهم فهد بن سكران بهذه الأبيات .

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| راكب من فوق هجن أمصطر       | وساع النحور مبعديات المعاشي |
| لاهنب لاحوشو ولاهنب فطر     | تلقا هن عقب المقييل اهتواشي |
| العصر تلقى لك بلادين وأقور  | داورد جملة للحيا والرشاشي   |
| سلم عليهم عد ما هل وامطر    | واعداد ما عشي على الخد ماشي |
| ترأى في رد السلام اتعذر     | وكل فتى ما يقبل العذر لاشي  |
| شاة معشين بها السبع الأعر   | ان كان شحيتو تجيكم بلاشي    |
| تراحلات رشا سميرا أيقصر     | وان طال ما خلى عليها قشاشي  |
| ذا قول من هو للشعاير ماقر   | عد الى ضكو به الورد جاشي    |
| عد مصاديره على الحيد الأسمر | مران بهاج الكبود العطاشي    |

\* \* \*

وإليك هذه الأبيات وهي لعبد بن شعلان يرثي عمه ممدوح بن صطام بن شعلان لما قتل فقال العبد هذه الأبيات .

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| عسى الحيا يسقى جناب السطيجه | يسقى شغايا وادي فيه ممدوح     |
| شيخ الشيوخ اللي لربعة منيجه | ما هوب من اللي شوفته بس للروح |

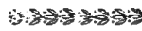
ليتى حضرت اللي يصيحه واصيحه

اوليتني مع ذبحه الشيخ مذبوح

\* \* \*

مما قاله على بن سريحان من شمر يرثي ظاهر الجربا لما قتله ابن أخيه الجرباء .

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| البارحة الفاطر علينا تلوجي     | يدوى نحرها الى ادبحن الميازين |
| بالله عليك كفاية ياخلوجي       | لاتذكرين قلوب ناس أمرنين      |
| انتى غدالك حاش تقبل بوجي       | ثمنه إلى طب المبيعه بعشرين    |
| وانا غدا ظاهر وسيع الفجوجي     | ألى بيته يشبعون المساكين      |
| لا يأخذ العقبه والا ارياه عوجي | من خلقتة ما حلف الشمري دين    |



ومما قال شليويح العتيبي .

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| يامسوى الفنجال خز زمدوخ       | واثنه لبن صلال والجلوى   |
| وانا زبون الحرد ابو ضيف الله  | ان قصر الشارب عن الشفاوى |
| انا احمد الله يوم انا من لابه | ما هب قصار البتوع شواوى  |



ومما قال راكان بن حثلين رئيس العجنان وذلك لما كان فى سجن الأتراك  
ففرأى فى ليلة من الليلات برقاً فقال لسجانه الذى عنده واسمه حمزه ماتخيل البرق  
فقال زى بعضه يارا كان ما نافييه حاجة فعند ذلك جادت قريحته فقال هذه الآيات  
فقال :

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| انا خيل يا حمزه سنا ضوح بارق   | يبوح من الظاما حناديق سودها |
| على ديرة رفرف لها الوسم واقتدا | سقاها من نو الثريا حثودها   |



واهنى من نسس على راسه الهوا  
 وانا ابرى لسلفان ثقافت محيله  
 بالأفعال تكفينى مناعير لابتى  
 وانا زبنهم كان انها دبرت بهم  
 عسى جواد ما تعرج خلافهم  
 فالى زارنا سبع امظر الغره  
 لطمناه بقراه المؤلم بنمرأ  
 يشلف على ارقاب القنا كن وصفها  
 فالى زبنا مجرم ظامه النيا  
 الى تربنا بحمل امضيئه  
 دعيناه بالحشمه على جال منسف  
 وتنشق من عود الخزا ما فودها  
 مع الطف والا ما زما من نفودها  
 اتاجر بعمرى واتنومس بزودها  
 شهب السبايا والنشا ماشهودها  
 لشبا مطرق ييتر مثانى عضودها  
 درع كفوفه من فرايس صيودها  
 خطررها على ذوادها الى يذودها  
 آلا سن سلاقا مفحمتها طرودها  
 لكنه بعيطا نايفات حيودها  
 جعفناه منه الين تبرا لهودها  
 على حايل ما يحتملها عمودها

\* \* \*

وهذه مقتطفات اخترناها لكم من كل قصيدة وذلك لما فيها من الحكم  
 والمعاني الغريبة والمدح الباهر وهامى تأتيكم أيها القراء الأعزاء .  
 من قول تركى بن عبد الله بن سعود .

يوم ان كل من خويه تبرا      حطيت انا الأجر بخرى مبارى  
 نعم الخوى الى ظرب ثم جرا      يودع مناعير النشا ما حباري  
 ومن قول مروت فى مدح الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل .  
 خذو بنا مع جرهد الحزم ساعه      بين الشمال وبين نجد تزلواع

عن واحدٍ لا مِنْ خَبَطٍ فِي ذَرَرَاةٍ      زوده ورا بوع الرجا جيل في باع  
ومن قول لويحان في الملك عبد العزيز .

يَفْشِمُ الْقَالَه الْعَلِيَا وَلَا يَنْشُدُ عَنْ الْمَظْهَارِ

محزم وعزم لين الدرب تَسْمَحُ لَهُ مَظَاهِيرُهُ  
يدير الناس بأفكاره وهو بالفكر مايندار

بناله قصر مجد تاصل الجوزا مقاصيره  
ومن قول فيحان بن زريبان . في الملك عبد العزيز

عدايبي الأجفريبي قوم عباس      هجو وصار مليح مدْفَقُ بلاها  
كم راس راس طوعه قاسى لباس      اما اعدمه والا الصعالة رماها

\* \* \*

ومما قاله راكان بن حثاين .

الإحسان يابن عبيد يجزى بالإحسان

والشر تنطحه الوجيه الشريره  
ماقل دل وزبدة الهرج نيشان      والهرج يكفى صامله عن كثيره  
ومما قاله شالح بن هذلان من رؤساء قحطان .

انا الى كثرت الأشاوير ما اشير      والله ما اتى واحد مادعانى  
وانا رفيقه في ليالى المعاسير      والا الرخا كل يسد بمكانى  
ومن قول محمد الأحمد السديرى

لعل قصر مايجى به ظلالى      ينهد من على مبانيه للسان  
ان خاب ظنى بالقرب الموالى      مالى مشاريه على نايد الناس

ومن قول لويحان .

تحزم بالحزابه كان ودك تدرك المقصود  
الى منك بذرت الطيب خله في رجا الوالى  
يقولون العرب من وسع المقطع يحيه العود  
ومن لا بالصحو جود مسيل العرس ماسالى  
ومن قول عبد الرحمن البواردى .

راعى البوق بالنيات يلقاها من حفر حفرة لازم يقع فيها  
كان ما تنزع اليسرا ليناها فاعرت ان ماوطا هذيك واطيها  
من قوله أيضاً .

عسى من لامني فى حبكم يرما بدرب الخيل  
ثمان ايام حى ما يذوق الماء وهو ظامى  
خطات الزول ماتائق بسده كنه الغريل  
يعلم به ولو مانشد ويش جاك من العلاوى

ومن قول بن سجون الرويس .  
يا حسين ديران الجماعه مريفه والى مع الأجانب كنه على نار  
الطير بالجنحان ما حسن رفيفه والى انكسر حد الجناحين ماطار  
ينما بلا يسرا تراها ضعيفه ورجل بلاربع على الغبن صبار  
ومن قول خلف الأذن بن شملان .

زامل ايحا كنى وهو ما يبنى يضحك ويعطينى علوم دقاقه

عندى خبر فى غايته من سنيى  
من قول محمد بن سحر القحطانى .

الى جاك خطوا السهدلى السدالى  
ترا السوالف ياذهان الرجال  
ومن سعد بن صبيح العجمى .

لولاي اخلى كل سيل ومجراه  
الى شفت خبل يدبل الكبد بحكاه  
ومن قول لويحان .

شبيت واليوم شايب والمهدف واحدوا عرف السلوم  
لاحب هرج القفا ولا انقل النبه ولا امشي بها  
ما ارافق الا الرجال اللي يفكون الحسب والازوم  
ما نيب ارافق طيور ماتعشها مخاليها  
وله أيضاً .

عنا قطع شوف المواصل له ارماس  
العشره اللي ماتوثق على ساس  
ما فى يدى من نابى الأرداف حيله  
تطيح لو صارت حصون طويله

\* \* \*

ومن قول بركات الشريف .  
خاطر بعمرى فى لقا كل متعب  
تحوش الفنايم والمقادير غالبه

انا اقول ماخطر يقرب منيه  
ولا تعاب الدوحه الا من اصلها  
ولا احد ينجي من الموت صاحبه  
ومن قول الخلاوى .

قولو لبيت الفقر لايامن الغنا  
محفوفة عسر الليالى يسرها  
وبيت الغنى لايامن الفقر عايد  
من قول بن سبيل .

لاتاخذ الدنيا خراص وهقوات  
لك شوفت وحده وللناس شوفات  
يقطعك من نقل الصميل البرادى  
من قول سرور الأطرش ..

حلا القيل عند السامعين غريب  
وانا اقول ترديد الجواب عذاله  
الى صار مردود الجواب امصيب  
وله أيضاً .

قيم الظماير يفهم العلم كله  
قالى كنت فى بغضاه راعى جهاله  
الى شاف رجل مايعرف اقصاه  
يبين لك عند الخصوم نباه

\* \* \*

ومن قول بن سبيل .

الحب فى وجه المقابل موارى  
والا من المقفى تشوف النكارى  
ضحك الحجاج ورفعته وانطلاقه  
يالف فراقك وانت تالف فراقه

ومن قول سعدون العواجي بولده شقاب .

عليك ياللى طاح قدم المثارين      لو هو غدا حنا قليلين الأرباح  
بلاى والله يا عرب خابر شين      يظهر علينا مرمسات الى راح  
ومن قول محمد بن مسلم .

للصاحب الصافي حقوق لوازم      خمس وهى فى سمت الأجواد واجبه  
الى زل غفران والى صد نشده      والى زار اكرام والى غاب كاتبه  
من قول لافى العوفى من حرب .

الرجل باللوح الى كل شرطه كل      ان كان فيما ذكر ياخذ ويعطى بها  
الغاية ان التحفظ زين قبل الوحل      هذى اوصات من العقال توصيها  
ومما قاله لويحان .

قرار ما حد يخلى راس ماله همل      وما حد يحب المصيبة عقب تجريبها  
واجد فلول الأدوام ميروين الفحل      الى الى غلقت يفتح لواليتها

\* \* \*

ومما قال إبراهيم بن مزيد بمناسبة سفره إلى الكويت والعراق ومصر  
عام ١٣٨٠ هـ .

غريب الدار لا تبحت كنينه      على ما فيه جعل الله يعينه  
على ما فيه خلوه متدامل      يكفيكم عن أبحاثه ونينه  
اقول ان الفتى يمش مدبر      ولا له غير ما كتب بجينه  
ولا نيب افتخر فيما ا قوله      كلام كل بؤم خابرينه

تعرفون الغريب الى تذكر  
وهو في دار قوم ما تعرفه  
يجر الصوت من غير اختياره  
هو اجيسه تلاطم في ضميره  
يموج به البحر من كل جانب  
يقوله واحد غرب وجرب  
وشاف ان الفراق اكبر مصيبه  
وهذي دبرة الله يا محمد

بلادينه وربع عارفينه  
كلامه عندهم مثل الرطينه  
ولا يظن باحد سامعينه  
ترا واله كما راكب سفينه  
ولا يفرق شماله من عينه  
وذاق من الدهر زينه وشينه  
وامر من الصبر يا ذائقينه  
غريب الدار لا تبحث كنيته

\* \* \*

ومما قاله إبراهيم بن مزيد .

التقيت الناس ما منهم سلامه  
ولا تحسب حلالك لو تبيده  
بذرت الجود في من لاجزائي  
حقوق القلب نقال الوشايا  
الى منه طراله ما طراله  
يقوله يزعم انه مازح به  
دخيل الله من خطوى السملق  
الا ياليت ربي يوم سوى

لزوم يلحقك منهم ملامه  
يبي يحماك عن هرج الفدامه  
سوى ذم الى هبت ولامه  
هذور سهمته تقل النمامه  
تكلم ما يثمن وش كلامه  
وهو ينقظ وينمتل في عدامه  
الى بالهيدوان اطلق لجامه  
عبيده حط للطيب علامه

على شان الذى بالناس جاهل  
 لجل فى الناس شيطان ملبس  
 يغيرك بالسلام وبالتحفى  
 مثل هذا تحذر منه جدا  
 وبعض الناس فى ممشاه رافض  
 يحنى لحيته كنه مطوع  
 حذارك لاتخطه لك ظننه  
 وبعض الناس يبدى لك نصيحه  
 وهو مامقصده نصح ولكن  
 والى منه قضا بك ما يريد  
 وبعض الناس يوريك المحبة  
 الى قام يتمسكن بالتلفظ  
 وهو بولة حمار عزك الله  
 وبعض الناس محمود السجايا  
 الى منه بذلك فيه لازم  
 كنه وافى فى كل خصله  
 اسأل الله يرفع كل خير  
 قضا نحبي وما لاق بضميرى  
 اقول الناس مشكاهم على الله

يعرف الحر من برق الجاهله  
 ولو لوت على راسه عمامه  
 وهو شيخ وجشبات طمامه  
 ولا تدنى منامك من منامه  
 يختل الناس فى قل اهتمامه  
 ولا يفرق حلاله من حرامه  
 ترى ذاك الطمع منه السلامه  
 ولكن ماتعرفه وش مرامه  
 بى يلبسك للحاجة خطامه  
 اخذ صدك وضربك الممامه  
 وارق من البريسيم فى تمامه  
 تقول اطهر واصح من الحمامه  
 ينجس من مشا حوله رشامه  
 رقا العليسا بعزمه والزامه  
 قضا لازمك ما تمن خطامه  
 عريب الجد خيلانه عمامه  
 عن الخذلان لايهنى مقامه  
 حلات القيل مبداته ختامه  
 لزوم يلحقك منهم ملامه



ولا إبراهيم بن مزيد تأييداً لكلام عبد الله لويحان في شارع فؤاد بمصر  
(٥١٣٨٠).

شارع فؤاد الى يقولون جيناه الى يقول فيه اللوح ادفنوني  
قوله حقيقه ماروى عنه شفناه اشهد وكل الى معي يشهدوني  
سيل من العالم بالأقدام تاطاه أجناس أشكال على كل لوني  
اطلب تجد والى تبي فيه تلقاه لشك باصنافه يحير الزبوني  
راعى الغرض يقضى لزومه من أدناه

والى قلط خطـوه يقول اغبنوني  
ودى بها ذولا وذولا وذولاه وش عاد لوزاد الثمن واغلبوني  
لو قلت اعبر عنه بالضبط ابئساده اغلظت عندى وكثرت اشطوني  
ماعاد اميز وين دربي ومجراه والفكر منى ظاع مير اعذروني  
واعمرى الى راح كله مقازاه عشت برجاء واقول كاش يهوني  
واثر العرب فى جنة الله بدنياه وانا حياتى كلها فى غبوني  
يارب تعطينى على ما تمناه اسعد مع الى بالهوى يسعدوني

\* \* \*

وما قال إبراهيم بن مزيد في بلد الكويت .

ياهل الهوى حذرا تمرون خيطان الموت فيه مراكز خيامه  
فيه المهار الى بلا سرج وعنان بنحورهن لاهل الموده علامه  
انهود جلاس تقل طلع رمان عفريشان البدر فى تمامه

يمشون ممشا الى خيف ومشتان  
مدري لفوه ضيوف والاف سكان  
بغيت اطيح بدرهم يابن رجعان  
لولاي صايم والعرب في مسيان  
لهد فيهم هدت الذيب سرحان  
لشك ادارى قوله فلان وافلان  
هتاكت الأعراض في كل ديوان  
يابوفهد كيت جرحى علاشان

ماهمهم بالسوق كثير ازدحامه  
والا لهم قصد وهبت ولامه  
لولا الله ابرك جارنى بالسلامه  
واخشى يقال افلان خرب صيامه  
واطفى لهيب الجاش وابرد غرامه  
اهل الحكايا بالقفاء والتمامه  
الى يحطون البعوضه نعامه  
مايلحق النفس العزيزه ملامه



مما قال عبد الله النجدى العنزى فى حق الجار على جاره وماله من حقوق  
وواجبات قد سنهنا لى رسول الهدى وكانت العرب تكرم الجار ومن شيمهم  
الباقية إلى يومنا هذا .

فيقول الشاعر :

يامزنة غرا من الوسم مبدار  
ترعابها قطعانا سر وجهار  
ترتع بها عفرا من الذود معطار  
الا ومع هذا لك الله لناكار  
نرفا جنابه رفية العش بالغار  
باغى الى ما بدل الدار بديار

الى جذبنى من بعيد الرفيفه  
وتسمن بها العفرا الفتات الطعيفه  
عدولة الخطار عجل عطيفه  
عن جارنا ماقد نخفى الطريفه  
ونجعل له النفس القويه ضعيفه  
وعقب البطا كل تذكر وليفه

أحد على جاره بمختري ونوار      واحد على جاره ضفة محيفه  
خطو الولد مثل البليهي الى ثار      زود على حمله نقل حمل اليه  
وخطوا الولد مثل النداوى الى طار      يصيد دسمه ما يصيد الظعيفه  
وخطوا الولد ناش على موتت النار      صفر على عود تظبه كتيهه  
هذا ما قال عبد الله النجدى فى حق الجار .

\* \* \*

ما قال الشاعر المشهور محمد بن بليهد - رحمه الله - وهو عنده حصان  
ويقربه للزخ الخيل والحصان كان مشهور بالسبق فتها بينه وبين الأمير عبد الله  
بن فيصل بعض الجدال عند سبق الخيل ، وسبق حصانه مراراً كثيرة - فقال  
هذه الأبيات ..

يا عم من مده هل الخيل مخطين      على حصانى قلت ما فيه نقصان  
ياناس ذا سباق خيل الرباعين      لاشك هرج اللوح وهق بسلطان  
الى تقفنه من الخيل مستين      قبا وكن مركز فيه جنحان  
قد قات لك باللوح انامن هاك الحين      والله انتشوفه سابق مثل ما كان  
لو غبت عنكم ما يغابون الإثنين      هذا الخصي حاضر وهذا عليان  
على نظر عمى على العسر واللين      الى قال لزوا قرب العوج وعنان  
بالوح لو عندك من الخيل ثنتين      تبي تولهن الى وقت الأرهان  
أما يحن يجر سواة الشياهن      والا يخلن واقفات بالأرسان

بين الرويع وبين خثم البسيتين      مثل الذى وقفن بساقة خصيان  
جن يتبعنه كنهن السراحين      لاشك يحتاجن حوافر وذرعان

\* \* \*

فلما سمع لويحان قصيدة محمد بن بليهد وقد كان لويحان داخل في موضوع  
الجدال فأنحدر إلى الرياض مدة طويلة فأتاه برقية من الأمير عبد الله الفيصل  
يخبره أن حصان بن بليهد سبقناه وكان لويحان قد سمع أن حصان بن بليهد  
قد سبقته خيل الأمير عبد الله - فرد على قصيدة ابن بليهد بهذه القصيدة .

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| علم لفانا والمخاليق ممسين   | اصبحت مستانس مكسيف وطربان    |
| يا ابن بليهد كل مردودكم زين | ماقلت يا محمد ظليمه وبهتان   |
| في غلبك اللي فات مناب راضين | غلبت حصانك وانت ما فيك تقصان |
| حصانك اللي نابت به جناحين   | راحن وخنه سلايل كحيلان       |
| اول لزز قدام غوجك حصانين    | واتلا لزز قدمه جوادين وحصان  |
| هرج ثبات يشاف بالعقل والعين | يشهد على قولى ابن اخيك عثمان |
| الطايله مسهم عيال السلاطين  | هذا وبالقلطه ضحى يوم الأكوان |
| ايضا ترانا للززامستعدين     | مسحوبة لفلان وفلان وفلان     |
| ولاننا بعلوم ناس معادين     | الصدق يكفى مثل ما قال راكان  |

\* \* \*

قصة شأنها عظيم ولا لها مثيل في شبه الجزيرة العربية لما فيها من الشجاعة والفروسية والمواقف الحرجة التي اشتهروا فيها العوارض على رأس ضيدان العارضى ، وقصتهم يوم يلحقهم بن رشيد بجيشه ففكروا ارواحهم وهم مقدار ثلاثون رجلا فارساً على ركبهم فلم يستطع ابن رشيد أن يستولى عليهم فأخذ يوماً كاملاً يطردهم بخيله وجيشه فأنجاهم ربهم وسلموا بفعلهم وشجاعتهم - فقال بعد ذلك شاعرهم كبيرهم ضيدان العارضى : وهم من قبيلة مطير :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| يوم عدا الرقيبه راس مشذوبه  | قال زلو وجاه الجيش زرفالى   |
| قال انا شفت شوف لابلتوبه    | شوف ريبه ومنه القلب يهتالى  |
| وانهز منا وكل جادع ثوبه     | محتسين الشجاعة بالخلخالى    |
| لاحقت الخيل بالتومان مركوبه | وانتوو جيشنا مرخين الحبالى  |
| طبحو لابتى فى كل مسلوبه     | واقفة الخيل معها الدم شلالى |
| جيشنا ماركبها كل زاروبه     | كود منهو عريب الجد والخالى  |
| كل ماقلت عناهود ونوبه       | الحقو سربة تسعين خيالى      |
| ثم لحق الأمير ولحقة الشوبه  | لاقرايا ولا مزبن ولا جالى   |
| ياعمار بسوق الموت مجلوبه    | ماحسبنا على الدنيا لنا تالى |
| مل عين بكت ماهى مضروبه      | من نهار رخص ماكان به غالى   |
| من صلاة الضحى ياقابل التوبه | لين غابت وحناء هوش واقتالى  |

وهذه الأبيات تدل على ما عليه العرب من شجاعة وفروسية إذا جاء وقت الحزن واقتحام ميادين القتال والذود عن الأوطان والأرواح .

وهذه قصيدة حربية قالها عبد الله لويحان في المرحوم جلالة الملك عبد العزيز أيام حرب اليمن . وهي عرضة نجدية .

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| سلام يا حر مخاليبه تصيد       | سلطان نجد ونورها وسرورها    |
| حر الى منه تنهض من بعيد       | تهتز منه برورها وبحورها     |
| من ذخرفيصل عنده اللقوات عيد   | غيث على الصاحب واشر شرورها  |
| يقلط الى قرب الحديد من الحديد | تشهد على ما كان اقول حضورها |
| يا خامس المذهب تراما تنبضديد  | يا عابدين اصنامها بقبورها   |
| اسلم وسلم وافهم العلم والوكيد | قبل تعايل ماترد انشورها     |
| ناصلك لو حطيت سور من حديد     | ما فك جده سورها واحفورها    |

راح الشريف ولا حصل له ما يريد

قناصله شالوه في بابورها

\* \* \*

أيضاً (عرضه نجدية) لعبد الله لويحان.

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| يا الله ياللى لالمطالب تستجب | يا باعث الأوطان عقب احمالها |
| سلم لنا فرز الوفى سقم الحريب | عنا ثقيات الخسائر شالها     |
| هو نورنا عساه يبطل ما يغيب   | نقاطها حلالها فتالها        |

مقدم هل العوجا على الدرب الصعيب

وانا عضوده عند فك اشكالها

حنا هل العوجا كما النو المهيّب      سيّله يدم سهاها وجبالها  
 اللى الى منه بدا اللازم يغيب      هذاك ما يقط على فنجالها  
 كم واحد من فعلنا يمسى عطيب      تشيله العرجا عشا لعيالها

\* \* \*

عرضه قالها عبد الله لويحان فى سمو الأمير محمد بن عبد العزيز أيام حرب اليمن

سلام يا جر تنهض للمطير      قبل الهداد وقبل حتق ايامها  
 حر شهر طلعه ورا ديرة عسير      فى حدفارق كفرها واسلامها  
 مقدم جنود كنها النوالظهير      عشاير يبلش بها حكامها  
 ياشيخ ماجينا من العوجا نسير      الا ندور عابدين اصنامها  
 خله يزج رغاء من عقب الهدير      يبطن طوارف حدنا ماهاها  
 يرسل علينا بالهود ابن الوزير      ينقظ وحننا زايدن حكامها  
 حناهل الطولات باليوم الكبير      القاله الصعبه نشد زمامها  
 عمارنا نقدا بها مانستخير      نبيع بأول سوم ياسومها

\* \* \*

وله أيضاً (عرضه نجديه) :

ياشيخ يازبن المجنا      شيال حمل اللى عتاله  
 حنا شبات الحرب حنا      نجمل على راعى الجهااله  
 نأخذ وطنهم مع وطننا      نشرب من الصافى زلاله

بالسيف في نجد سكنا      ماهوب معروف وجماله  
ياما طعنا به وكنا      دونه نصدر كل قاله  
انشدهل لللقوات عنا      كل نجازيه بفعاله  
لعيون من قرنه تثنا      على القمر يفرق جماله

\* \* \*

وبما جرى أيضاً هذه القصة التي دعت للقصيدة التي سنذكرها بعد القصة  
والقصة هي أن سلطان الجبر من الرشيد ومحمد بن بليهد كانوا إذا أراد صاحب  
السمو الأمير فيصل السفر إلى الرياض يوادعونه في عشيره وفي إحدى رحلاته  
خرجوا لموادعته وكانت عادت صاحب السمو الأمير فيصل إعطائهم والإنعام عليهم  
وعند موادعته سأل محمد بن بليهد سلطان الجبر عما أعطاه إياه الأمير على سبيل  
المداعبة وأراد سلطان إخفاءها فجاءت قريحة الشاعر محمد البليهد بهذه الأبيات  
حنا ظهرنا مع ابعيد المناطيس      ياليتنى خاويت حماي الافراس  
على افـروت كنهن القرائيس

مرن اخشوم دغبيجه<sup>(١)</sup>      تمرس امراس  
سلطان لاتكثر عليك الهواجيس  
ان كان لك لازم الخاكه من الراس  
هرج ثبات وخل عنك الدنافيس  
تري حلات العلم ييني على ساس

(١) دغبيجه ماء في ركبته بين مكة والرياض يردون عليه البادية



يوم امتثلت مخبات ثوبك قراطيس  
 ممضية ككك على ملك عباس  
 تنصب علينا تحسب انا مفاليس  
 ترا لنا حض قوى مع الناس  
 الله يخلى متعب الخيل والعيس  
 اغناك فى ضرب الدراهم والأكياس  
 من لابة ما يجمعون التفاليس ما عندم للقرش حسبه ومقياس  
 مايتو حمر الدنانير بالكيس  
 يندون إلى ماجن الأغصان يباس  
 هوان رزق عندكم يالسنا عيس  
 لقعد وضع امرماح مقطوع الأرماس  
 وقال محمد بن بليهد أيضاً :  
 يا شيخ يامعطى طويلات الأرسان  
 إن جا نهار فيه ناهب ومنسوب  
 لا تحسبنى تاجر مثل سلطان  
 يظهر من المدفن وبنى من الطوب  
 بنيت أنا خمسة وعشرين دكان  
 واصبحت مثل القاز قاضب ومقضوب

قصيدة قالها شخص كريم وهي في - الغرام -

فرقًا جرت لي ما جرت للمحبين

فرقًا كما روح تفارق جسدها

هم وغم وحزن وصدود غالين وشطون حارت فكرتي في عدها

كئي بيوم الحشر عند الموازين في يوم تلهي المرضعه عن ولدها

روح تعذب فالهوى بين نارين عقب العذاب أرجى من الله مددها

عساه لي تكفير ما شافت العين عساه أمان عن عماها رمدها

ليا جيت ابصبر عنك يا كامل الزين

دار العزا منى تجذب عمدتها

وقال أيضًا :

ما كل حب يدعل القلب سكان إلى خذاله مهله أيام راحي

يروح كنه ما تصور ولا كان يحاه من ليعات الأيام ماحي

والله لو ان الحب يشرا بالأمان لاشريه من خبل وحطه بصاحي

\* \* \*

وقال شخص كريم .

يا عشيري لفاني منك ما حس بالي

شايف الجفا من عقب هاك اللبابة

صعب رد الجزاء في وقتنا يا حلالي  
 كيف تقدر فراق اللي عنا كم افراقه  
 كان قلبك تنكر والهوا عنه زالى  
 أوصفها لك من العربان غيرى عشاقه  
 انت تلقا وأنا القا من يمضى الليالى  
 كلها عبر دنيا ما بها راس طاقه  
 سالم راس مالك لك وانا راس مالى  
 سالم لى وبعض الزود مر مذاقه  
 من جفانى جفيته يا حسين الدلالى  
 فان ما يتبع المقفين كود العلاقه

\* \* \*

قصيدة للأمير محمد بن أحمد السديري .

يقوله مكظوم الفؤاد عليل  
 أرى الليل بساعات النجوس طويل  
 ينام من لا حال هم بخاطره  
 وانا اشيل من ظيم الهموم ثقیل  
 اشيل ما لاشال حيد من الصفا  
 ولانى على شيل العظيم هزيل

إلى صارت النفس العزيزة تسوقني  
 على مرقب عال ذراه ظليل  
 أصبر على ظيم الليالي أو كودها  
 وناجي القلب بالفؤاد عليل  
 على أي درب بالنديم تدلني  
 وظنك على عسر الدروب دليل  
 وأنا عارف ياقلب ماراد هاجسك  
 أو لك خالق ماهو عليك بخيل  
 الواحد الذي ما تعدد فضايه مده إلى شع البخيل جزيل  
 أولى عشقه ما بين الضلاع غاطسه  
 على تبعد والمسير طويل  
 عشقتها والموت بيني أو بينها  
 أبتعب وراها الويقال هبيل  
 عهد الموده صار بيني أو بينها  
 ولا ينقسم دام البحور تسيل  
 هواها يمفيني من النوم ما حلا  
 متى نلتقي بالفرقدين نزيل  
 أنا تايه في حب مسلوقة الحشا  
 غدا الجسم من فرقا الجميل نحيل

ما صاب قيس اوجب ليلي اصابني  
 على واحد ماني حذاه بديل  
 خليل يخاياني بعينه وخاياله  
 ماله بنفسى بالعباد عديل  
 اخيله مخاياله العرب بارق الحيا  
 دنا له على عسر السنين عميل  
 ان تم حبل الوصل بيني وبينه  
 ما يلتفت قلبي لكل جميل  
 همه يداعبني بنومي أويقضتي وارجي متى غصنه على عيل  
 الايامات الريم روفي بعاشق اسرتيه اولاله بالعباد خليل  
 ماله من الفزعه حذا وجه خالقه وقلب تحاشا أن يقال ذليل  
 قلب على الشدات ما ارتج خافقه الى صاب مرعوب الفواد جفيل  
 احب من يصبر على كل شدة الى شاف من خطب الامور جليل  
 ولا هوب رجاف فواده من العدى  
 وخيل لي مارواه دخيل  
 كريم ولا يرضى من البخل حاجبه  
 جوده الى شح السحاب بخيل  
 أخوا الجود من يرقا من المجد ما على  
 وأخا الذل يصبح للذليل قتيل

واخا الجود فيه الجود يلقا أو يرتجا      واخا الذل ما يلقي وراه حصيل  
 ممن عاش بالذل الطويل لقيته      ردى العزائم للجبان زميل  
 قبل الفتى بالعجز ما يدرك العلا      أو مرقا المعالي بالعظيم يهيل  
 أيام نحس بعدت من توده      يقوله مكضوم الفواد عليل

\* \* \*

قصيدة من قول الأمير محمد الأحمد السديري .

هذياك يا مخلوق يظهر بها اشكال  
 توريك صفحات وتكشف لك الغيب  
 تخفى عنك حال أو تبدى لك احوال  
 وتكدر مشاريب أو تصفى مشاريب  
 موينى بها اجيال أو يخلق بها اجيال  
 لو اضحكت تبكى وفيها عذاريب  
 للمفهم فيها جديدات واسمال      بيض ليالها أو سود غرايب  
 وفيها نهار واضح يشعل اشعال      أو فيها نهار مظلم به لواهيـب  
 أجد تدعزع له على روس الافـذار  
 وأجد يعيش من الوزا عيشة الـذيب  
 هذياك تجرى بين القفا والقبـال  
 وان اوجهت غارات خيل مهاذيب

كم ليث بالبوق من يفعل الطيب  
 تدور بك دورات عجل الدواليب  
 أو بقبالها تملأ كبار المخالب  
 انشدوا نالك حاضر الفكر والمجيب  
 اذن على رزاق عكف المخالب  
 علام بالكون مذكرى المعاطيب  
 منقذ مداريك أو مبرى مصاويب  
 أو ناهج الى صكت عليك اللواليب  
 حلال عسرات الأمور المصاعيب  
 ونجاه من حال ترايد بها الشيب  
 اتبع طريق العدل وابعده عن العيب  
 أو من باق ماله عند ربه مقاطيب  
 لا تلتفت بالخلق لو هم مغاطيب  
 مالك على ذرية آدم مطايب  
 اذره الى جن الليالى شلاهب  
 تلقاه دخر المعضلات المواجيب  
 عونك الى صكت عليك المغاليب  
 ماله مراجل غير شذب العراقيب  
 اوخله على فله يشم المغاريب

يا لادى ما طوعت كل عذال  
 دنيا بيند حيلها كل محتال  
 باقفاها تعرض ولا ترحم الحال  
 انبيك يا من سال عن بعض الأحوال  
 أن كان تبى الرشد يا طيب الفال  
 اذن على اللى فى يده علم الأجال  
 الواحد اللى للصعبيات حلال  
 اخلص العلام السراير بالأفعال  
 ادعه يفرج لك الى صكت الجال  
 الى دعاه ايوب من ظيم الهوال  
 الناس فى دنياك كل له اعمال  
 درب النقاين او لك فيه مدخال  
 والارض حلال عسرات القفال  
 لا تلتفت بالخلق راحل أو نزال  
 أورفيقك المامون حطه على البال  
 اجعل بقلبك له محل أو مدهال  
 عدل روحك لا تدور به ابدال  
 واحذر ترى بالناس مبعض او ختال  
 عن مذهبه خلك على راس ما طال

البوم يسكن بالخرايب والاطلال والحر مسكانه بروس المراقيب  
 طير السعد من كفه الدم شلال  
 بالخلب الصاطي عطيب المضاريب  
 ولا يفرك بالرخم كبر الأزوال او كبر النسور المهدفات المحاديب

\* \* \*

مما قال الأمير محمد بن أحمد السديري

يقول من عدا على راس على رجم طويل يدهله كل قرناس  
 في راس موجوم عسير المنالي تلعب به الأرياح من كل نسناس  
 في مهمه قفر من الناس خالى يشاق له من حس بالقلب هو جاس  
 قعدت في راسه وحيد الحالى والقلب في لجات الأفكار غطاس  
 أخذت اعد أيامها وأليالي دنيا تقلب ما عرفنا لها اقياس  
 دنيا تفرق بين غالى أو غالى لو شفت منها ربح يرجع للفلاس  
 ياما هفابه من رجال مدالى ما كنهم ركبو على قب الأفراس  
 اولاً قاطوهن للكمى الموالى اولاً ثار عجب الخيل فى كل مرواس  
 أولاً رددو صم الرمك للتوالى

أولاً صار فوق اظهورهن قطف النفاس  
 فى حومة الهيجا لهن اجتوالى كل يبي من زايد الفعل نوماس  
 من بينهم سمر القنا والسلاى مثل البروق ابرايح الليل الادماس



يقطعك دنيا ما لها اول وتالى  
 يا بجاد شب النار وذن الدلالى  
 فنجال يفدى ما تصور ابالى  
 إن خاب ظنى بالرفيق الموالى  
 لعل قصر ما يحى به اضلالى  
 الى صار ما هو مدهل لارجالى  
 بحسناك يامنشى حقوق الخيالى  
 تجعل مقره دارس العهد بالى  
 اليوم فى تالى هدامه ايلالى  
 متى تربع دارنا والمفالى  
 أو نشوف فيها الديد حان متوالى

مثل الرعاف بخصر مدقوق اللعاس

ينثر على البيداء اسوات الزوالى

أو يشرق حماره شرقت الصبغ بالكاس

أو تكبر دفوف معبسات الشمالى

ويبنى عليهن الشجيم مثل الطعاس

\* \* \*

قصيدة للأمير محمد أحمد السديري :

شئ بقلبي ياملا حابر فيه      شئ تحير به العقول الفهامة  
 مخفيه بافوادي ولا ودي ابدية      ودور الخيرات شرق اوشامي  
 احترت به ماشفت شئ يحاليه      واليوم ابشده عنه مانيب كامى  
 سيل حدر مع وادى غير واديه      مدري حلال ماه والا حرامى  
 كانه حلال او حاز شرب صافيه      وش حله يامفسرين الحلامى  
 هاتو تفاصيله او هاتو معانيه      نبغى دليل الى عليه الكلامى  
 نبغى دليل يفهم الدرب ماشيه      يعيش به التايه بليل ظلامى  
 يعيش به التايه او بقدامواطيه      او يشرب قراح الما الى صار ضامى  
 لاشك هجسى يوم خلا ماشيه      انه حرام او منه زود ألتامى  
 أحرم من الزقوم مره وحاليه      أو شربه على الضامى يزيد الهيامى  
 الله من قلب همومه تقزيه      تدك به مثل الجراد التهامى  
 مما جرى قامت تتله مشاحيه      تل الرشا من فوق هدف المقامى  
 روابع قامت تصيبه أو تخطيه      شاف الهوايل واختلاف الاسامى  
 ما يسمع الناده الى قام يدعيه      يعوم فى بحر من الهم طامى  
 ما يلتفت لى بصوته ايناديه      يزيد همه يوم كل ينامى  
 يشوف وقت ما عرفنا تواليه      وقت يشيب الى ابسنى الفطامى  
 هذا زمان كاثرات بلاويه      النغم يقلب فيه عجب اوكتامى  
 يا بعد شرب الما على كبد راجيه      ماسيل الغبراء أزعوج الجهامى

أوصيك يلى كله الحق ترضيه اعطيك ما ينفعك وفهم مرامى  
 حى يوريك المذله او تغليه أنشهد انك ميت القلب عامى  
 من لا يودك لا توده او ترجيه أرفع مقامك يا عزيز المقامى  
 ارفع مقامك عن عدوك او تؤذيه او يلحقك من تركك رفيقك ملامى  
 حق الرفيق اواجبه لا تخليه يلزمك مثل الوالدين الحشامى  
 اختر عزيز الجار والحق يعطيه شبل على هرج يقوله يحامى  
 مادك به عرق المذله او طاريه يسبق على فعل الفضيله اشتامى  
 و من قارب الاجرب بالامراض يعاديه

عدواه تصطى باللحم والعظامى  
 حرب السلامه يينات مواريه

او درب المطب يرث عليك الكامى  
 أبعد او قلبك نازح البعد يشفيه نلقا عن الدار البغيظه مقامى  
 دار ابدار او داعى الذل عاصيه اولاتقبل الذله نفوس الكرامى  
 بالذل موت حايئات ضواميه والعز تدرك فيه كل المرامى  
 عن مقعد بالذل عينك تراعيه الموت عند الذل أمان وسلامى  
 يرضا المذله من تردت هقاويه والذل يحفل منه قلب العصامى  
 والعبد له رب عن الناس يغنيه اولولاه ما صاب الهدف كل رامى

مما قال أيضاً الأمير محمد الأحمد السديرى :

الله من هم بروحى سهجها لاج فى ظميرى فى كنين الحشا لاج

احر من نار توقد وهجها      منها خطر روى على سلك ديباج  
 او عيني عسى المولى يعجل فرجها      يفوح ناظرها كما عين هداج  
 استرسلت للدمع ممار هجها      غيضى يكض ابارها مثل المواج  
 كم واحد له غاية ما هرجها      يكنها لو هو للدين محتاج  
 يخاف من عوجا طوال عوجها      هرجة قفاير كض بها كل هراج  
 يقضب عليك الخطيه من حججها      حلو نباه او قلبه اسود من الصاج  
 الله خلق دنيا اوساع فججها      عن ما يريب القلب لك كم منهاج  
 الرجل وان شطت لياليك سجعها      عسى توالياها تيسر بالفراج

\* \* \*

قصيدة قالها الشاعر لافي بن معلث من قبيلة الدياحين من مطير . وهو  
 رجل شجاع قالها للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وهو في سنى الطفولة قالها  
 في غياب والده الأمير خالد .

اول كلامى طلبتى ذكر الله      الى يحير ولا عليه يحير  
 يا فارح الشدات عني حلها      الى بقدرتك العسير يسير  
 يا سامع الاصوات في ليلة الدجا      يا الله لا تجعل رشاي قصير  
 يا من يرد لي السلام لفيصل      دونه جوار والأمير صغير  
 نادر حرار بين ابوه وخاله      من ماكر منه الحرار تطير  
 يا الشيخ انا مانيب نظار حاره      مانى وراء سمر الغداف نظير  
 يا طول مانى من مقادير لابتى      الى صار فيها عاذل ومشير  
 ياما ثنينا والعياد مقافى      يوم ان قصاف العمار يزير<sup>(١)</sup>

(١) قصاف النهار يزير - يقصد بذلك ملح البارود يزير يوم اللقاء في الحروب .

ان جاء نهار فيه عدل ومايل  
 ترى حراوينا خلاف التالى  
 تاخذ بها العليا ولو كان شرها  
 ماهيب حكايامسردن فى مجلس  
 متبخر كنه ذياب وعنتر  
 ليته شرب من كائن الايام مرها  
 يا حيف يا خطلان الايدى تنازلو  
 تسوقهم الايام برماح الفنا  
 الايام ماخلى من لا كونه  
 وهذى ديار القوم من عقب كونها  
 كم ساعة ما بها هبوب وساعة  
 يانجد خلان الرسول اصحابه  
 مستنجدين بالسيوف الصوارم  
 يانجد فيك من السعود شجاعة  
 الله يدبرهم على الدين والهدا  
 اللى يجازون الحريب بنمرا<sup>(١)</sup>  
 هل الثوب الابيض من قديم وتالى  
 لنا ما قفن على الذليل عسير  
 واللى مدبرها الاله يصير  
 على العمار الغاليات خطير  
 وزير واللا للوزير وزير  
 يؤخذ كلامه واللسان طير  
 كوده يحى للغانين عشير  
 عليهم رحي غير السنين تدير  
 سوق الظوامى عن شراب غدیر  
 مولعات للسهم الكير  
 فيها الثعل والبوم له صرير  
 حلف هواها باللحاف يطير  
 كلامهم التسبيح والتكبير  
 منها حليات العظام كسير  
 اهل السخا والمنزل الكبير  
 وعسى لهم عند الاله نصير  
 جموع تعزل مثل خشم النير<sup>(٢)</sup>  
 حدر الدخن الى ثار كل ذخير<sup>(٣)</sup>

(١) بنمرا النمر معركة الحرب السكيره .

(٢) خشم النير - جبل يقع بين نجد والحجاز وهو من أكبر الجبال .

(٣) ذخير الذخير من الذخير أى ذخيرة البارود

يأنجد اى فيصل وراك ودونك

هو السراج الى عليك منير

بالسيف والرأى السديد وسله

منها الظوارى كبت الهدير

صلو على المختار عداد مانشا

او سارت الأقلام بالتدبير



هذه قصة لشخص يدعى محمد بن حجبى من الصهبية قبيلة مطير وكانت له ابنة عم حاجرها ومعنى الحاجر عند العرب أن الرجل إذا كانت له ابنة عم يحجر عليها عن الغير بحيث لا تنزوج إلا بابن عمها وكان ابن حجبى كما قلنا حاجر على ابنة عمه وفى يوم جاء له شخص يدعى بدر ابن جهيل من جماعته الصهبية وكلاهما من مطير وطلب منه فكرة الحاجر عن ابنة عمه ليتزوجها بدر فسمح ابن حجبى لبدر وتزوج عليها وكانت تحبه ولكن بعد زواجها تغير حبها له ولم تعد تحبه وهربت منه فذهب إلى محمد بن حجبى يطلب منه أن يردها إليه فأنشد ابن حجبى هذه الأبيات

الى بنى منى الطالب مضيته

حاجك يابدر يلزمنى قضياها

عنزت لك الين راس الحبل شديته

واليوم مانيب جامعك انت وياها

ان افترقتوا عسى فرقا الى الميته  
وان اجتمعتموا لملك ما تمداها  
من صد عنى له الطاروق خليته  
عيب عن الى بنات الناس يبلاها  
عندى خبر يوم راس الرجم عديته  
يوم ان عينك تطلع في رعاياها

\* \* \*

وهذه قصيدة قالها شلويم العطاوى من شيوخ عتيبة بمفاسبة وقعة جرت  
بينهم وبين سعود على ماء يقال له : طلال وقد انتصروا وبعد انتصارهم أجادت  
قريحته بهذه القصيدة .

أول كلامي طلبتي ذكر الله      مانى عن الرب الكريم غناوى  
اغفر ذنوبى يا محل اذنوبى      ان كان فى بدعى كلامي غاوى  
ما نيب من يمدح بقول لسانه      ولا على عشق البنات هواوى  
على طلال<sup>(١)</sup> الصبح خلة مخايل

ياصل سناينها الى الجرذوى<sup>(٢)</sup>  
تخطر بعطشان المحجب والقنا<sup>(٣)</sup> وارعوها البارود والعزوى

(١) طلال : ماء بعالية نجد .

(٢) ماء نجد بعاليها .

(٣) المحجب : ملح البارود والقنا الرماح

جانا اسعود امسير بجنوده معه الدويش ولة البداوى  
ثمانية الاف عداد جموعهم بلوى وربى يدفع البلاوى  
حنا ثلاثاياه عداد جموعنا ليس اجنبى فينا ولا برقاوى  
ارخيت فيهم حد كل موصلة<sup>(١)</sup>

يحير فيها طب كل امداوى  
وارخيت فيهم حد كل مجرب<sup>(٢)</sup> توحى لها بروس الخيرين تماوى  
وارخيت مذلوq المرينى<sup>(٣)</sup> فيهم  
لين ادبحو شرابه القهاوى  
يارب تنجى وتنجى سابقى<sup>(٤)</sup>

يارب تمنعنا امن الاهاوى  
ياضفرهم لاقرب الله دارهم وحناء عليهم مثل نجم هاوى  
صحنا عليهم ثم عاوناه الله لين انها صارت لنا مناوى  
ولكن سربتهم الى اوجعت بنا زمول مخزمة تبا الكراوى  
ولكن سربتنا الى وجهت بهم شراد ريم مع حماد داوى  
ولكن جضع الزلم قدم انحورنا<sup>(٥)</sup>  
جضع الخشب بالواوى السنواوى

(١) هى الشلفا

(٢) الحرب السيف

(٣) العريق : الرمح

(٤) سابقى : يعنى فرسه

(٥) جضع : قتل الزلم : الرجال المقتولين جضم الخشب : اى رى الخشب



لمكن شليل الخيل قدم اربوعنا<sup>(١)</sup>

مثل الجراد الى انتح امتهاوى

طلحة<sup>(٢)</sup> نحو عنا بربه ايسارم من بينهم دم العروق هداوى

واعزى لهم لولا اسمر فى خيلهم يهوى علينا اهواية النداوى

تطامن يالبيض فى مركاضنا وصلت جرايرم الى الجرذاوى

لارحم ابو من صد عن محرافها يوم انجلاع الستر عن مضوى

تقول يالظفران من عاداتكم هوشوا عسى ييقالكم شلاوى

نطمن العين الى تهل دموعها تبكى وفى تالى البكا نخاوى

الاد روق الى عريب جدم لاجا من الحكام رد براوى

الاد روق سعد من هم ربعه يوم اللقا زادوا ور الهقاوى

نطمن العين الى تجر حنينها عفوا تي صيفيه المطاوى<sup>(٣)</sup>

قلت ابشرى بالفك يا حم الذرا<sup>(٤)</sup> دام الطمن يفك والاهاوى

ترعى بنا عوج الرقاب وتنثنى

ما حدرت حسله<sup>(٥)</sup> الى الحجناوى

والمدح لله ثم نسل محصن عسى لهم عند الإله عراوى

سواقه المغتر على الحرييه يوم الحريب عن الحريب يلاوى

(١) شليل الخيل : عدى الخيل عند الهزيمة

(٢) قبيله : من الروقه بربه : مطير

(٣) صيفية المطاوى : الربيع والعشب وهو محل هبدو

(٤) باحم الذرا : هى الإبل

(٥) الحساه : جبل

به علينا شيخنا بن محمد      هل العطف والمنزل المتساوى  
 يامسوى الفنجال خرز مدوخ<sup>(١)</sup>      وعده لابن صلال والجلوى  
 وانا زبون الحرد<sup>(٢)</sup> ابوضيف الله      ان قصف الشارب عن الشفاوى  
 انا احمد الله يوم انا من لابه      مهنب قصار البتوع<sup>(٣)</sup> شواوى

\* \* \*

مما قاله دغش بن طلال القحطاني ترحيباً بجلالة الملك سعود :

على القرعا<sup>(٤)</sup> نهار السبت      نو ساقه المعبرــــــــــــــــود  
 سحاب هل وامطر .....      والضواحي كلها اسقاها  
 وهو موكب طويل العمر      داهلنا العظيم اسعود  
 مع الجو الخفيف .....      وثقلته بالبر مشاها  
 يعيش العاهل .....      اللي دون شعبه ييذل المجهود  
 من اسبابه .....      تبات السارحه في راس مفلاها  
 انا هذ كلامي .....      والكلام اللي ابغير اشهود  
 يحى تقص على داعيه .....      في الدتوا ومعناها  
 صلات الله .....      عددا هل وبل من ثقل ارعود  
 على اللي قوم السنه .....      على التوحيد وحيها

(١) خرز : الواجب الطب .

(٢) الحرد : القرس الضعيف .

(٣) البتوع : الرجل الجبان .

(٤) القرعا : قرية باليمن بجوار ( أبهى ) .

ومما قاله الشاعر المشهور إبراهيم بن جعثن :

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| البارحه ليلى عسى الله يعوده | يازين وصل الليل من بين الاحباب |
| جيت الحبيب الى وقت لى وعوده | ما صار لى منبوز الاردا ف كداب  |
| ولا مكان خالى من اجنوده     | وابدا التحية لى على هجة الباب  |
| خليت به يوم الزواهر شهوده   | فى ساعة عناهل الشر غياب        |
| رما الهدوم وبان خافى اسدوده | ما هوب هايبنى ونا منه ما هاب   |
| عفت الرقاد وعاف لذة ارقوده  | ما قلت قال، وكل ماجبت له جاب   |
| لويت جيده عقب هزيت عوده     | لجيت منه وحطه ناب على ناب      |
| ساعة صطع نور لقمرافى اخدوده | طاب النعيم وكيفنا بينا طاب     |
| مرا يفرشنى مجامع انهوده     | يخطنى ما بين جلده والاسلاب     |
| ومرا يوسفنى مجائل عضوده     | لين التجى له والتوى كنى الداب  |
| قمعت لين الصبح بين عموده    | نادى المنادى للجماعة والاجناب  |
| وراع الموده ما تكامل انشوده | راعيه كن تاجر شد جلاب          |
| فزيت منه وحذره عن احسوده    | واقول حذرا عن حكى كل الاسباب   |

واقفيت والغالى احيام اوروده

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| الى مرتع ما كل حى يروده     | يقول لى انكس كن لك شغل واحساب |
| مربع على راع الهوى ويش كوده | ولى صاحب حافظ به كل عجاب      |
| قالوا عشيرك يا ولد ويش زوده | عليه من دون العرب سترو احجاب  |
|                             | وش فضله بالزين عن تلغ الارقاب |

في قولهم تو النظر به نعوده  
 تسمعوا وصفه وهذا وجوده  
 ساق دملوج سقنه امدوده  
 عنقه وعرينه وخده او سوده  
 وجيده ونهد شايلات اجموده  
 ومزاييم مثل النقا من نفوده  
 لا قصر لا طول بمشيه اركوده  
 تالى اوصوفه ما حصينا اعدوده  
 مدرى اشيوخ او عبيد اجدوده  
 هنى من مثلى المثله يفوده  
 مادام جسمى ماجا فى الحوده  
 الشف يه كل خيطا يقوده  
 إن صادفنى بلى مضافى او عوده  
 ياويل من عاقه او جاله طروده  
 وصلات ربى عد حنت اعوده

وله أيضاً :

إلى صار الضحى والسوق خالى  
 ولا غمدى نديم اشتكى له  
 أو ساعات انا وبيا الحليه  
 وضاق من الغنا والهم بالى  
 أبوسع خاطرى إلا ادلالى  
 ابين عندها شن من حوالى

لقيت البيض ما منهن مسره  
بعضهن تلحق الحمى مليله  
أتذكر لك حلال عند ابوها  
وفيهن من اتوريك المروفة  
تجى هى والدهر عون عليك  
وفيهن علة قشرا كليحه  
إلى ما جاء بالشى الهوين  
لو انه يترك القشرا تولى  
وفيهن من على هالشين تصبر  
ولا يطارى لها تصفى الغيره  
وفيهن من تقول أخشى إلهى  
تروح وتشتكى عند المطوع  
تمذر بالنجا وهى ككذب  
الى من راح للمسجد ايصلى  
وفيهن من ايقال ام المطايا  
ومقصودها ييجى بغض الجاره  
وفيهن من تحب أبواخويصه  
فلو النضر فيهن العلامه  
وفيهن من تكوش عند وجهك  
إلى صرتا من المنقوش خالى  
تحطه بالسوموم عن الضلالى  
ولو هو ما يذمم بالريالى  
وهى من داخل تصلاك صالى  
تبوق من القليل ولا تبالى  
على كبذك اتوطي بالنعالى  
تقول المال كله من عيالى  
تريح فى لياليه التوالى  
ولو عنها تغرب للشمالى  
تصير منه اهلل إلى اهلالى  
إلى وصل للمكان إيلاه خالى  
وتقول الشيخ يعطينى احبالى  
تريد اخراب لو مايه عيالى  
تخاف انه يجيها بالعجالى  
عطاياها لمن تهوى اجزالى  
تقول ان اغتنى ياخذ بدالى  
على ضو العشا تعطيه غالى  
إلى جا الوقت يركبها عدالى  
ولا تصخى الجاره بالخلالى

عسى هذيك ما يصلح نأها  
 وفيهن خبلة وهى ذهينة  
 قليل غشها وهى نصوحه  
 وفيهن من ترحب به اوضيفه  
 اتنسيه الهدوم ان كثر هم  
 وفيهن غنجة حلو نباها  
 تبيع له الحلي إلى عطاها  
 إلى ياشاهد منى نصيحة  
 تخير بالنسب قبل المناسب  
 إلى جت عدله والحظ طيب  
 ولا تغتر بالهدم الحساوى  
 ولا تغتر بالجربا شحمها  
 تراها سلفة الجزار واحذر  
 ترا نومك على الساحة نظيفة  
 عليك ابحافضات الدين تنم  
 إلى منك بغيته فاخبرها  
 تنس بقولة الفاروق واصبر  
 وافق ساعة تلبس جديد  
 تخير مثل ما قال المهادى  
 ولا تستر بسعود الليالى  
 تحب رجيلها وتقول غالى  
 وهو مجهودها بنت الحلالى  
 إلى حط العصا هو والنعالى  
 تروق ابرزقه وبها جمالى  
 ولا تشناه فى غير الليالى  
 ولا تقول هذا لك وذالى  
 نصيحة صاحب عدل اموالى  
 ترا بنت الرجال الها ارجالى  
 نما معروفهم وانوا عيالى  
 ازين الصبغ عن هدم الشمالى  
 ولو جلبت فلا فيها اتغالى  
 اتقربها لصحيح من الحلالى  
 ولا نومك على وسخ الزوالى  
 ولا تشره عليهن بالسكالى  
 افودعها المر فالسين دالى  
 ترا ما زان بالدنيا زوالى  
 وساعات اتعبرك السمالى  
 ولا تنزل على بيت النمالى

ترا قرب الخنا يدنى مذه وقرب المجد يرقبك المعالى  
 ترا ماللفتى مع قسمة الله مع الأسباب فى كل الحوالى  
 صلاة الله وتسليم نسلم على المختار ما هل الهلالى

\* \* \*

وله أيضاً :

أر الحيل من صرف الليالى باد ولى بفتكارى بالزمان مراد  
 بدا القيل منهو شاطر فى مثايه بالصفح بالرسم المليح استاد  
 إلى جن جنح الليل ياذا لقيتنى بطوارى محصى لهن إعداد  
 ترا كل مخلوق سوا الله زایل وكل الخصوم الماضيات تعاد  
 وترا كلمة ما تنفع الا بنية كما ينتوى راع المحال اوراد  
 افكرت والأفكار تدنى هواجى

والاعمار سملى والليالى اجداد  
 كم غيرت فى ملك ناس تشتتوا ودعت لهم عقب الجماع ابداد  
 تزخرفت فى وقت كسرى أو قيصر

لبست لهم تاج جديد أو باد  
 أشارت مبانى لجودهو أو حاتم اقصور عز بالبا واتشاد  
 عليهم رضى الدنيا تنقل مدارها ولزعر فى عقب الوداع حصاد  
 مضى صفوها لى ذكرنا وخلفت

زمان لنا كنا حوار فساد

مراد ما يظهر من لعب سالم وله كل يوم شدة وولاد  
اليوم لو تجلب على كل عاقل

فلا عاد فيها بالمزيد ازاد  
أر الناس مختلفين لاطباع كلهم

كل عما رايه إليه سداد  
مثل الثعالب في مصالح انفوسهم

وعلى الغافين مثل السباع تهاد  
تر الناس مثل الما قراح او مالح

به النبت كرش او غلقة او عراد  
تر الخلق بالأخلاق فيهم نوافل

كذا الأرض صيخ او دمنة او شداد  
وبالناس من يبدي لك النصيح ضاهر

بعقل او ميز وهرجة برقاد  
تضنه إلى حاكك راعي مودة وهو صابغ قلبه عليك سواد

وبالناس ملاق الحسكا بالمحاضر لسان على قرض العراض حداد  
هذور ولاله صالح فى اهروجه

وهو اخذ كينز الجدال اعناد  
وبالناس هراج اللسان امهذب

تمناه لك طير ايوم هداد



كريم ومنه أمر الجميل ايفاد  
 عاقل على الحق القديم ايعاد  
 وغيره بها مايهتنى برقاد  
 امريح وله رزق عليه ازاد  
 وغيره ابظنك او عيشة بنكاد  
 امشيح بها مايهتنى بقعاد  
 ومن لايساعد ماينال اسعاد  
 وهو كل من جاده زمانه جاد  
 وذا الوصف ما يوجد بكل ابلاد  
 كذا السيف مايسقم ابغير انماد  
 إلى ناض صدرى فالوروك اجاد  
 إلى شفت مع ضمير الليال احساد  
 ولا عنهم اروس بالديار اقعاد  
 مع الناس وارقادى يصير انكاد  
 كما قيل صياد الفهود ايصاد  
 عدد ماسى برق او طار جراد

رحي الأيادى لين لك جنابه  
 وبالناس من لاله مع الناس شبلة  
 وبالناس مبسوط على غير كلفه  
 وبالناس نساى سكوت امغفل  
 ابداره والدنيا تجيله مطيعة  
 وبالناس من يركض نهاره وليله  
 تلقاه جوعان او رزق هبابه  
 ترا بن مسلم قال بيت معنا  
 وباقول انه صادق غير واهم  
 لكن ترا لجودى مع الوجد همه  
 اروم المرامى والليالى تعوقى  
 ولالى بربع الدار صبر على العنا  
 ولكن لى غوش قليلين مكسب  
 بروامهجتى وادغوا ضميري سهلال  
 فلا يئس العاقل والأيام تنقضى  
 وصلوا على خير البريات أحمد

وللشاعر عبد الله بن ربيعة

فى بندر السعدون :

عوجوا رقاب الهجن يركب لمقيم  
 (١٧ - روانم)

بالله ياركب تقلل هميا

لابن الكرام الهاشمي الكريما  
 سلام من طي الخوافي سليما  
 عين العديم إلى دهاه العدينا  
 قالوا حراش وقلت شابك صريما  
 للملتجى ضل ضليل او نعيا  
 هذا الفحل واجد اخول الحرما  
 مرهم كسر عافيه سم الخصما  
 رريض عجل سفاك طفق او حلما  
 إذا اعتلا حس التفق والرزما  
 فإن قيل من هو قلت هداج تما  
 يانا شدى ماهو خفي لاتعيا  
 ترى العديم إلى دهاه العظما  
 هذاك ابو كفكير عوق الخصما  
 إن كان ما طبع المراجل قديما  
 أن زوار دارا عداه لو هوا مقما  
 إلى لف الحقب للبريما  
 قالوا غشيم ولا تظنه غشما  
 دون الملا ياهيه مضات هيا  
 بيت النداء ويضا عفيف قديما  
 ياركب روحوا بالتحية او تسليم  
 ما خاشره نوع الريا والتواهم  
 حامى جوانب ساحتة والملازيم  
 علقم غسل مامون ضارى إلى ظيم  
 وللمعتدى نيران حربه مضاريم  
 الفحل من يلحق بلا ريا معاقم  
 صافى كدر بالقادية خشن وانعيم  
 خيالنا رجالنا بالملازيم  
 لاذن خفرات الموانع بصمصيم  
 عد قراح الملتجى لدواهم  
 معروف ابو فرحان من غير تفهيم  
 المبتسم يوم الرزايا منازيم  
 فاعوس فى هامته زود تصميم  
 الطبع يسبق ماتقيد التعاليم  
 مسهر نواضرهم وهو بالحرم نيم  
 حامى جوانب دار منشى عن الظيم  
 يخلف ظنون أهل الفهم بالبراهيم  
 ماهوب خيط الماطر يق البراهيم  
 بيت الرجا بيت الغنا للمعاديم

بيت لعله للعرب مستقيما  
ذا قول ضيف بات قدره حشما  
لا وافد والله ابحالى علما  
أثنى على بيت المحمد قديما  
أمين يقولوها معى بالخواتم  
فى ظف سلطان العرب طيب الخيم  
ولا شاعر يبغي العطا بالمنظيم  
استماه فى وبل الحياهاتف الديم

\* \* \*

ولابن ربيعة الشاعر المشهور :

منى لمن سن القطيعة سلاما  
سلاما مفجوع طواه الهياما  
هنيكم جنح الدجا يانياما  
إلى سمعت امغردات الحماما  
اور الجلد ودموع عيني تهاما  
القلب منى للبعلى اماما  
من نجد ماجا من يرد العلاما  
ياركب قوموا فوق هجن هماما  
لاطاب للهبلاج حلو المناما  
يشدن الزوال امذيرات النعاما  
ماقل دل وكب باقى الكلاما  
ياركب ون جيتوا منازل ادهاما  
ودوه يلى له تمدون بكتاب  
وازر الولع به بين قومه والاجناب  
وعيني لها عن لذة النوم حجاب  
رد الهوى يبنى او بين الحيا باب  
من لاهب لوهو بصم الصفاذاب  
ولى بقا بالريف صورده ولاسلااب  
يامن بهرجنى ولو كان كذاب  
دوارب شروا المحاجيل هراب  
أنا شهدان الهرج بكوارهن طاب  
عوص تواما بالمطاليق غياب  
والوصف ما يخفا عديمين الألباب  
وبين لكم من ناعس الطرف نباب

ان مانيلاو عني اوبان الكلاما  
 قولوا عليه الشهر بالريف عاما  
 بين الرجا قولوا وبين الحماما  
 قال الطيب اش تشهي قلت لاما  
 افكرا وقال ادواك حذر اللثاما  
 هو ريف قلبي عنه مالى مقاما  
 مادام لى بالريف ريف اليتاما  
 ان قيل منهو قلت وافى الذماما  
 انا دخیل اعنان مغنى العداما  
 بندر إلى لز الحقب للحزاما  
 غيث النداء ليث الوغى مايهاما  
 عيده إلى ثار الدخن والقماما

صور المريب ان برقع الشمس جلباب  
 حر الى رفت اسبوقه او حاما  
 نلت الذرا في ضرب كفه او مخلاب  
 فرز طفتح شوفه الصيد النشاما

يرجى الملف من جديف شرواه واعقاب  
 خير الثنا يبقا ويفنا الجهاما  
 ولا عاش من يقرع على غيرهم باب

يرثى ابن سعدون :

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| جودية شلت عن الزور واحوار     | واقفوا بها كدرا عن احوارها زور |
| إن يموها سهيل للجدي تندار     | قامت على البجسة ترزم الجافور   |
| ما وجدها وجدى واعلام الاسرار  | لكن ماحيله إلى حل مقدور        |
| عين تنام وبندر بظلم الفار     | استغفر الله ماترا واضح النور   |
| عليه دمعى جانح الليل مدرار    | ون جالنهار ادلى على خافقى فور  |
| يا عاذلى يمك تبي دين واجوار   | يا يوم علمه ما عدا نفخة الصور  |
| ليت الحوادث سلهمت عنه مقدار   | تقضي حسافات يلوجن بصدور        |
| مرحوم يانار على ضلع سنجار     | يفرح بها السارى من الشام لطور  |
| مرحوم يامن عاش عينه على الجار | مرحوم ياسربال جاره عن الجور    |
| كنه عجل لكن الى امعت صبار     | سباق لجناسه ولو كان مهجور      |
| فلا صطق رنق وبالحال بندار     | تلقى العواقب منه نور علي نور   |

إن هدهد الوسمى ونبت الحجر فار

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| واضحى سليم الطير بالقفر مسرور | وشعاد نظهر له من الشط القفار   |
| والشيخ خلف عقابنا بات مقبور   | منى عليه الى تناسوه تذاكر      |
| مرحوم ياثاوى على كفة الهور    | حريطس الحزب بالقاع ون طار      |
| راحت عليه من الجناحين مكسور   | اسجم عليه اسجوم منعم على الدار |
| صبح وصيدا وشبل بالقيد ماسور   |                                |

يعضي الشهر ونا بتكرار تذكار  
 ياركب قوموا يوم الاثنين منشار  
 المنتخى فى نادى السرواجهار  
 فاعوس من فى هامته زوم واصطار  
 سود الذليل ان طنّب ارغاه هدار  
 يامسترق هاك الغرض يك والجار  
 قصر لها عن ملحق الثار بالثار  
 دون العلا خوض المنايا والاختار  
 حر من العطشان هاك السنه طار  
 الحر خاف مبهم الراى شغار  
 ذاقول من جوله وهو غوشه اصغار  
 والقول مانى له ولا هوب لى كار

والمستعان الله إلى هل عاشور  
 مر واحكم عصر الطفيليل مشهور  
 ولا تعلّى فوقها ضارى الزور  
 قاسي ابلين وتارة خلو ممرور  
 فارس إلى لز الحقب مبطن الزور  
 ماهى سوالف قهقر اخطاك حاذور  
 ومضرب غوجه على كل محذور  
 غنى عليها مبهم الراى والشور  
 فرخه على وكرة بين زادك طور  
 ريش الجوارح بين كفيه منشور  
 إلى شبا المرقاب تلوه بحدور  
 اسلم ودم باقى وبالحير مذكور

\* \* \*

ابن ربيعة يجاوب مشارى السعدون :

خذ ماتراه واخل عنك التفاكير  
 لا بد للعسر المنوخ مياسير

ياقلبي إلى كل ماجاه داره  
 ولا بد مايقفا النذاره بشاره

العبد ماله عن احتوف المقادير      ما كتب له لو هوب بصندوق زاره  
 ما قل دل او حاجتى ياهل العير      طرس اتودونه الحامى اجواره  
 من ديرة العوام روحو مسافير      تلفون ينبوع النداء والتماره  
 ربع يسرك وردهم والمصادرير      والقلب طوع ان سمطوه النياره  
 صار الجزالى من عشيرى معاير      ليتى يشارهنى مشارى امشاره  
 فذ كان حنا خوالك عطاير      فى حمود وتبطل شيمته واعتباره  
 ليتك تقر بخطبتك بنت صنير      انشد بنى عتبه تر العجم داره  
 مرباه فى دسبول والجد بنقير      اشقر ولطامات خده خساره  
 جده أخذ هندية بالدنانير      بيضا وتكرم داخله طهاره  
 حناهل الباس الشديد المناير      حنا إلى حزب المذاهب عماره  
 تشهد لنا عقال قومك بتفخير      وحنا هل العوجا وحنا فقاره

ياهيه من صنعا إلى ماورا الدير

انشدك من كم البوادي جواره

انشد من خيله بفارس مغاوير

وانشدك من أطفأ على العجم ناره

إن قيل ثور مقرى السبع والطير

اسهرا عيون اهل المدن بالنظاره

ومن طوع المامور بالسيف والمير

عن ايمنه شرعه وسيفه ايساره

هذاك ابن عمي وخل الجماهير

ياخو عمر وش جانبنا للعطارة

فند كانة الغربه رمتنا بتقصير

خذ راسها يلي تجشمت قاره

الراية البيضاء لهالنية الخير مادامت العينين ترى السماره

بيت السلف بيت الخلق والمظاهر

بيت عمار المتفق من عماره

بيت الرعايا والنعايا المقاصير بيت صلاطين العرب من حراره

بيت مناشيهم علامه على خير ما جلجت عينيه بخدار جاره

بيت لهم ورد الرياسة وتصدير

حلو او علقم للذي به مراره

بيت النداء بيت الغنا للمعاسير

بيت الرياسة والحكم والوزاره

بيت تقصدها العرب كافة الغير الله ايدمر من سعي في دماره

بيت المحمد من تربته اصغير مالى سواهم يعلم الله اتجاره

اختص ابو هزاع قبس الطواوير

من صير المصطور ينسى اخطاره

شيخ على واضح لنقا كون اعصير والليل غطاني تقلد اذعاره



إدوامة الزاروق في مخلص الكير  
 ولى على قربه عقبهم شراره  
 حر تذكر ما كره وادج السير عزيلكم إلى سكتو دياره  
 ردم العرب من شنبل الشام للقيـر  
 والعزب في سد الاسكندر عواره  
 آمين قولوها معي خاة خير من مخلص مامون سره واجهاره

\* \* \*

مما قال تركى بن حميد

ذا قول من هو جس وما بان ماخفا  
 انهيض بعبرات تبيح كنيها  
 من ونة ونيتها تجرح الحشا  
 كحال حضر في يد شاغلينا  
 تدور الدوائر بالليالى او غرنى  
 سريع تردها وصكة سنيها  
 دنياك لو هي ساعفت عام كدرت  
 حيول تحمل الحيل وامفارقينا

على الرغم لو هي بالتمنى او بالهوى  
 جرى المغربل والعرب عارفينها  
 على امسايرها كثير همومها  
 وعلى شين جبرتها العرب عاشقينها  
 ومن شاف في كسر الليال او جبرها  
 هي المنجل الخافي جفاها او لينها  
 دنيالك لو توريك عام مسرة  
 صفق موج بقعا لين تملا جرينها  
 مخلوطة عسر الليالى او يسرها  
 اصروف الليالى دفقت في طحينها  
 كم خير يجلى الصدا عضه البلا  
 تضحك له الدنيا وتخفي رطينها  
 ياطالب الدنيا فهي تستغرك  
 كم فرقت من مرضع عن جنينها  
 وجربت في حلو الليالى او مرها  
 وناحالف لا يبعها يبع مرخص  
 اضعيف ولو غيري حدزا بنينها  
 حرج محرجها وجاه زبونها  
 على سومها الغالى حريص ظمينها  
 سوى مهرة قبا او سيف مجرب  
 وشلفا القوات العدا محتسينها  
 ومناسف يعدا بها كل ساعة  
 بامر الولى يلقونها محترينها

ومن صنع بغداد دلال انضايـف

مهايسها بالليل يسهر دينها

لكرام نـهن الشوارب على القسا

خص امروى حربته فى سنيها

ولى جمع مال ولا الد انوايه

لعل ماله جرشة وارثينها

هـذك مثل الديك يـذن ولا سـجد

ينفع بها غيره ونفسه يهينها

وبالقلب قـداد تعومس به الدوى تاه الطيب بـعـلة ناقلينها

تشب السعـاير بالظماير وتلتـظى كما هيش قـصبا بالضوامو لعينها

ياقلب هود واطرد الهم بالنجم الافراج من عند الولى مرتجـينها

إلى واوجعى من بكرة هيضتنى فى ليلة الجمعة تزايد حينها

تجر صليب الصوت مما جرى لها تجره من الوجلا وفر قاضينها

إلى صرت الأفلام ما فاد من حكي فانت على طـلابـة مطلبينها

جزعت من عين سفوح تزايدت كما مزنة هلت حقوق غشينها

رجيت من ينع ولا منه مانع ربى عن الزلات نفسى يعينها

ياغافر الزلات تسمع خطيئتي الاعمال ملايكة الرضا حافـضينها

حاسب محاسبها وعطيت كتابها بشمالها ولا جعل فى يمينها

وصلوا على المـدثر المومن التقي أكرم بتقوا الله وتقويم دينها

مما قال محمد بن عرفة :

آه واعزاه من جفن جفاه  
جرهدى النوم من جلد الصريم  
جال عقلى واجتهدت وقت اجول  
واجتلد ثم اجتلد كفى كصيم  
ذكرن برد الشتاء عصر مضى  
لذت الدنيا او جنات النعيم  
لا عت الشبط واحمر السما  
عند اهلنا كنه ايام الحميم  
آه إلى واوحشتى واغربتى  
مثل وحشة يونس او غربة تميم  
لى مع الويلان هيفا فاطر لى  
من سكرها تصتفق قودى هميم  
ما ينوش معذره راس العصا  
صيعرية معزم نعم النديم  
كن عينه عين شمس يوم تبدى  
ثم تقلبها كما عين العديم  
المراقى والعضود مزورات  
ذا لذا عنى ذا وسيع ذا جريم

كنها ذيب يوايق من بعيد  
 يوم شاف الشات والشاوى غشيم  
 قوطرت تشبه فعل شرشوح زود  
 نفضت جناحها مثل الظلم  
 أصل ابوها من أعمان وأمها  
 واسمها المغزل على فخذة يتيم  
 كنها إلى وثبت روس الطموس  
 كنها تاطا على شوك الصرم  
 شنت الصمان وافيض الحجر  
 والعروق وربعت بارض القصيم  
 وقفت واقفا الربيع وقيضت من حما دخنه إلى واد النعيم  
 يوم جتني شهبوربه واعجبتهنم عذتها بالله عن عين الرجيم  
 ما حلا رزة امزبر وركها للرديف المحصره دوشك حشيم  
 نضوة لى يوم تبدى حاجة لى  
 مثل هذا اليوم والطارش هميم  
 قدم اسم الله واركب وانتقل  
 يحفظك يا فاك وياه الكريم  
 اركبه ليلين والثالث عشاء  
 عند اهل تلقى ولو عقب العتيم

العشا ملفى بديرة عزوتي  
مبرمة لبسوت نقاض البريم

حي هاك الدار جاره مايزار

من خلاص النار ذكرة راس هيم

دارنا وايها الفلل جارنا جالها لمن جالها وحصن وهيم

هم زهاها اوسورها بعسورها هم لها سقم المعادى والخصيم

جعل من عاداه فى قل اوذل اصقه ما يسمع الداعى صميم

دارنا محلاه لولا شرها امنا يجعل لها عقد يتيم

دارنا هي عزنا هي امنا امرجلت رجالها لو هو ذميم

كم تعشو دونها من روس قوم

وادعوا البلدان لعيونه هديم

خصمهم لى بالسلام او قل لهم حاير بالخوف والمرعا وخيم

حار فكرى من بكم يا عزوتي يتبصر بالخال واعزا سقيم

ذكرتى عندكم وضعا خلوج عذبتى واشغلتنى بالرزيم

حرة واركيها وركى صهات

من حليب الشول وارقاب الزميم

والنظر والجيد منها والنسم ما يدور الا بشراب النسيم

والمكالى هاضمات والردوف مزبرات

والقرون مئةضات ما ينوشن البريم

والشنايا الغر در ذبل والريق در  
والنهود من القدر مالهجن الفطيم  
والترائب واللواحض والجمد  
نور صبح ناشمه ليل بهيم  
هل ترا صعب العزوم لوجع صعب اوزوم  
وادركه ظبي الحزوم سفه لو هو حلیم  
وابدوا وين العرب عبرة لمن اغترب  
كل من لاجل ذل وكل من لاضام ضم  
والتحطم والدعا والتلطم والنعا  
والتجنى والتمنى والتشنى للحريم  
ذاوذا علم ظمان واقع في ذا الزمان  
من صدق واجهد وصلى يبتلى بامر عظيم  
ذا وصلى الله عدد عد ماض الرعد  
للنبي وللال منى مالفح ريح النسيم

ومما قال اجباره

يقول اجباره والركايب زوالف  
يدر الأريا ايمن اخيار  
الاعى الورقا بالابعاد بعدما غشى جفن عيني بالمنام اوزار  
ياركب شدوا واغنموا البرد قبلما  
يهب عليكم باللهـ واجر نار  
يهب هوافه مطلع الجدى بارح  
إلى طالعت عين الشبيب اوقار  
لكن حصباه الذى فى رباعها  
على جسد من هو يلتقيه شرار  
كدر على ابتالى الليل والف لها ضايعن يوم الهجيج احوار  
تحن وهى كد حيرت عن لحوقها  
على الساق بعض الراحةات قصار  
تحن اليهوديات فى فقد ليله  
عزى لمن فرقاه ييمع جمار  
هذا وهى عجا فياويل من له  
أولاد فى سن الرضاع صفار  
الا يقان لله وما كتب للفتى  
يحبيه ولا له عن لقاءه فرار



لو كنت في جنة حديدا معسكر  
 في غب جهاش غزيرا بحار  
 أو كنت في حق من العاج مطبق  
 فلا لك عن مقادير الإله مطار  
 فكان يا عمران إلى نجد راجع  
 عن الريف من خوفة إقال وصار  
 أوصيك يا عمران لا عاقلك النيا  
 حاذور عن ضعف الغزوم حذار  
 على نظوة وجنا لكنه إلى أوجهت  
 اخطاها في بعد المسير قصار  
 لكنها في غب الادلاج والسرى  
 تشوف بها هاك النهار اصرار  
 فيج النجر مثل السيرتات إلى وجهت  
 طفوح على التينا لها وايسار  
 تهتاق في بطحا الهجيرى مجلس  
 في ملتجا بابه او باب صغار  
 إلى حيث يا عمران منى جماعة او حسك من بين الجماعة دار  
 اختص ابو بكر الشجاع محمد  
 ملا شنا يوم جفا به الجار  
 (١٨ روائع)

نسيبي خال ابني ومنهو إلى أمر  
 على غرض مني يحيه جمار  
 أسل ليث علم عن شبيب واحد  
 الأولاد للقلب الشجي اثمار  
 هم الخيروم الشر والفقر والفنا وربح وفيهم من يكون اخسار  
 الأولاد فيهم من جلا لهم شوفه  
 وبالأولاد فيهم مطلق وثبار  
 بالأولاد منهو رافع قدر والده  
 وبالأولاد من يوريه دار حقار  
 خلفتهم في حجر بيضا عفيفه كساها من الدل الجميل وقار  
 اهذيلية من روس قوم عنابر  
 من منسب على او طيب اجوار  
 صبور على عوباي ما يندري بها إلى مركبدي بالمنوضه فار  
 ياما من الطربات يا نفس فقنعي  
 مع الناس غالى ما عليه اقدار  
 او مضادك بحر من ورا ديرة العجم  
 او دار ورا عين الدقيق ابدار  
 اشوا ولا تحتاج لأدنى قريبك  
 الى احتجت للدانى القريب اوبار

لعل مال ما يمارا به العدى ولا ينفع المضيوم ليته بار  
أوصيك خلان الرخا لو تزخرفوا

كما شجر ورق بغير اثمار  
يينون لك بالحكى كم مدينة

بالضاهرى والباطنى دمار  
يقولون ترد الما بمحوص قنب

فلا وردت الما يجن اقصار  
ولا تنطح القوات لاصرت معسر

تر الفقر يرث بالعظام افتار  
ولا عيشة الصلوك إلا شقية

سلا الله عنها بالغنات اجوار  
ايورينك احوال الى ما بفيها

ولا حلم ليل فرعنك وطار  
يكسر عزومك لو تهقويت لقوته

كما يقوص للزمول اهجار  
ترا الفقر لو قالوا لك الناس هين

يهينك كما هان الهزيل افتار  
رجل بلا مال له الموت راحة

ومال بلا فضل غناته عار

مجالسك من يابجد ولنت واجد  
يزيدك عند الموجبات احقار

الى هم بالجودى ولن اعضوده  
عليها من القد الشديد اوسار

ميرا فتكر بالطير الى بات جايح  
تباطا منا نور الصباح اوطار

واحذر عن الرديان لا تقرب ارضهم  
ولا تسكن ارض العالين ابدار

هذا وناما في ضميري كد تقضا  
تراه في مبدأ الكتاب احضار

صلوا على خير البرايا محمد  
عدد ماسعى ساعى الحجيج اوزار

والله وصحبه ومن تبع ملة لهم  
عدد ما تعاقب ليها ونهار

مما قال ابن مسلم من اهل الأحساء :

هذا زمان اظهر حلالك يعاديك  
وتقوم له من بعد هذا تسول  
لاقت تذكر ما مضى في حسانيك  
في حال الأول قال الأول تحول  
حنا عيال اليوم عطنا او نعطيك  
تقد بنقد وخل ما فات الأول  
ذاخر زمان ما نشوف الممايك  
قامت ترفع والظواري تحول  
عن المعاني واقر ذاليت يكفيك  
ركب الرديف وراعى الكور حول  
أهل الفنى والجود صاروا صعايك  
وأهل الفقر والبخل قامت تمول  
ياما تشوف من العجب ما يعينيك  
ان متع الله فى حياتك او طول  
اكذب وتلقا لك مع الكذب تسليك  
واصدق وتجفا لو تكون السمول  
فالحر ما ضاقت عليه المساليك  
لولا الضرورة والحرم والممول

ولا يفرك كل زول يحاكيك حلو لسانه وهو قطو يقول  
يضحك بوجه لك وبالنصح يوريك

وهو على العثرة يرز المطول  
واحذر صديقك قبل تحذر امعاذك

ان كنت عاقل فالليالي تدول  
حسب الدرب مامشوا فيه أهاليك فالمرجلة بالقمبزة ماتطول  
اقنع بقسم الله او ما كان معطيك

والمائف الى يتعبك لا تطول  
وتراصديقك من بنفسه يواسيك ويواصلك في مرزقه والمخول  
ويسر وجهك ون سمع كلمة فيك

إذا ضربتوا قالة صار الاول  
واصدق صديقك ما حصل في تمانيك

فلا تخيل لك جهام نزول  
تحسبه ما في واهج القيض يسقيك

وهو سراب في هجير تبول  
وخف الإله وعامل الصدق ينجيك

في ساعة يخزا بها من تقول  
كم صادق ينجا لضيق المسالك

وكم كاذب او ما اكراعه اوشول

ثم اطاب الله مثل ما قيل في ذيك  
يفرج لنا في ذا الزمان المهول  
واسمع نصيحة واحد ما يهفيك  
واعبر على مركب زمانك اونول  
واحذر على نعمك من فعل اياديك  
تر النعم عند المعاصي تزول  
وازكى السلام التام من غير تشكيك  
عليك يا تالى الرسل وانت الاول

\* \* \*

مما قال فحان الفراوى عن لسان محمد العبد الله بن رشيد يسندها على محمد  
ابن اسعود بن فيصل سنة ١٣٠٤ .

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| ابدا بذكر الله علي كل شانى | إلى رفع سبع وسبع بصطن       |
| ياراكب من فوق سته وثمانى   | بين الحجر ومحقبه دوم يرعن   |
| بنات حر ضربوهن اعمانى      | وجن البكار وكل ابوهن على سن |
| وعصيان اهلن كلهن خيزران    | وكل الكلايف فوقهن ما يخطرن  |
| تلفو محمد شوق صافى التمانى | بن سعود ويفعل الزين له فن   |
| دنياك هذى ما تجى بالتمانى  | كم خاب من له فى رجاها غداظن |

طاوعت شور مريشين الأذاني  
 إن جوك ببيضان الغتر كنهم جن  
 اسلاحنا المصقول واقشيشخاني  
 وشين ما نعرف اجناسهن توهن جن  
 وحصان ترك من جرير المعاني  
 ما يلحق العنان راسه الى عن  
 رجل لطيف وبه طلاقة لساني ادعى الزمول الصايحة لا يهدرن  
 حنا الى ورد على الجمع ثاني الى نار المخاير وثمان  
 لا بد نامن ساعة بامتحاني اخيولنا تأتيك عرج بهلمن  
 ولأمر ييد الي الى رادكاني والعز بيده والسبب وارد من

\* \* \*

فأجابه محمد بن سعود بن فيصل رحمه الله على جوابه :

بديت ذكر الله علي كل شاني  
 ومن وحد الواحد على الرشد له فن  
 واخلاف ذا يارا كبين السمانى  
 اكواعهن لزوارهن ما ينوشن  
 قطم الفخوذ وموردات المشانى  
 بتر الفخوذ اذياهن مثلهن هن



أرقابهن مثل الجريد اللياني      شبه الأدامى بالسهل يوم ينحن  
يازين سوق اعصيهن باليماني      من قصر جدى ياسعدوين عسن  
باسفل شعيب اسدير عند الشباني

إن نوخوهن اقترن هن وهلهن  
عند الفريد امعزب مرجباني      كل يقول ابجيرتي ما يفوتن  
يجرى لهن بالبن زين لاواني      ومهارج يطرب له البال لا جن  
يا سايرين قبل وقت الأذاني

قبل الطيور لرزقهن ما يطيرن  
إلى عتليتوا من كبار المشاني      عوجوا رقاب اركابكم لا يخفن  
لا روجن مع جال دو      دناني

خوف الزمل ما لاج بقلوب اهلن  
يلفن اخو نوره منجى الحصاني      ولا لفنه جعلهن لا يردن  
موى الهشال الخلا بالرداني      لولاه طاوع بايع التبن والبن  
لا يحسبني عن لقاء امتواني      ناصيه وبغا اتيه لزما بلا من  
طوكان في برزان زين المباني      إن سلم راسي والهبايب يهن  
الجاز يعبا للضروس المشاني      اعرف تراسن اللبن يقلعه سن  
حيات رب الناس مغن البناني      يا جموعنا واجموعهم بي تلاقن  
مثل الصلاة الزاكي النقر حاني      لز ماترا خمس الفرايض يصلن  
حتيش يا نقالة الشيشخاني      معنا افرنجي للالواح يشغن

الناس مثل الناس ما غط باني

ومن قال انا الطيب ايعاياه بن من  
والزين ما يقدم شبات السناني والشين ما يقصر ايدين يطولن  
إلى اجتمع زين وفعل اليماني لذة نعيم بالجسد ون توافن  
اضرب بحمد السيف هو والسناني

لين المذارى يا محمد لى يعذرن  
الى اعتليت اقطى بنت لخصانى  
عيب على احرافته لين يقفن  
ذا قول من لا هوب ولدت هدانى

ولدت شجاع من شجاع علي فن  
على راس فيه مثل النوانى  
مثل العشق فى ليل غدرا يصبن  
رسم ابهامه نادر زعترانى رسم ابهامه نادر يقلع السن  
وهذا الجواب إلى ظهر من لسانى  
والأمر لله والسبب تفعله حن

## مما قال جرى الجنوبي :

يقول جرى في ذراراس مرقب  
 طويل الذرا تهفا الحواويم دونه  
 إلى هب نسيم الريح ونا براسه  
 ياربنا امهر دارنا وامح دارهم  
 إن ما يجون العام جو عام قابل  
 يا راعى البستان والتخل والقرا  
 مامر عليكم في اشريق ضعاين  
 ضعاين قلبي يذهن امعلق  
 ضعاين ارقاب الجوازي ارقابها  
 ومن خيل ابن عدوان لهن معارف

ومن اساق السحلى لهن ابطون

يا سيف دورلى مع الورد بكره  
 تراه الذي ضيمت في وادى الغضا  
 انخضب أطراف البنان اموشم  
 يا ذيب رز البند في راس مرقب  
 ان اقبلوا يا ذيب طابت معيشتى  
 يا ذيب انا وياك اخوان سره  
 تكاملت الاحساس منا ولا بقا  
 لعل البكا عن ناظرى ايهون  
 غزال تقود من الجواز ابدون  
 سبا القلب وازداد الضمير اجنون  
 لعل يا ذيب القفار يجون  
 وان قوطروا باقى الحياة اظنون  
 لو مظهرنا من حشى وابطون  
 سوى سامر غنى بدق الحون

ثم هوى بالبيت منى سماه ومشيت مشى العاويات اودون

وقاطت حد مجرب تعدلت

ونبت مدعوج العيون ابهون

وقامت ونهضت راسها وتنبهت بحس كما حس الليل اودون

وجاوبتها مثله حديث امضاعف يكدود على غيرى وعلى يهون

وبتنا بليلة سعد تطرب الفتى بها فى عجاريك السفاه افنون

يبات على صدرى اجعودا منقضه

بسائل وهى من قبل شد اقرون

وجانا عمود الصبح لا مرحبا به يشبه الجرد سابقات اصفون

وقالت لى اقعده صاحب غير صاغر

عن الصبح لا تشهد عليك اعيون

وقضيت شفى منقضاً فى عشاقنى

ولا ينقضى للعاشقين اشطون

\* \* \*

يضاً له :

يقول جرى فى ذرا راس مرقب

طويل الذرا للريح فيه زليل

طويل الذرى تهفا الحواويم دونه والحر الاشقر فى ذراه مقيل

لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوى

ويذكرك المرقاب كل خليل

ايذكرك خل حال ابانات دونه واد الرشا يا مرتجيه هبيل  
خليلين خلان الزمان ان تفرقوا يا حسرتى ون صرت ابلا خليل

انا جيت من نجد ولا يعرفونى

مع اغزيو ابدو جيت لهم دليل

على فاطر هباعة السير والسرى لها فى مهاميه القفار رقىل  
تاطا ولا ياطا على القاع خفها كما غصن موز بالنسيم عىل  
سقا الله واد للحجاز امقابل ابو سلم ورق الغصون ضليل  
ترا باسفله سدر وعلى افروعه وسيله ايفيض فى قرا وانخيل  
ترا بوصطه جبارة سلميه ملعب الغضات الشباب مقيل  
تلقا بنات البدو ايلعبن حولها ويهزغن اغصانها واتميل  
وتلقى بها راع الذوا به جالس احم الأشافى فى اوجانه نيل  
احم الأشافى ادعج العين ليتنى ألاقه ونا فى عليه غليل  
ياراعى الخد الذى به أمارة ثلاث العوس وتقشهن جميل  
ثلاث لعوس مع ثلاث مع اربع عشر ولا يغوا بهن دليل  
ودى تجرىنى عليك ابكاهه خير المعانى للرجال دليل

قليل من الحب الذى كان يبتنا

غليل ولا يبريه كل خليل

اريتك إلى ماجيت موزِ بي الظما

ومعلق بين اشفتيك اصمیل

الايك واخذ من ثناياك مزه على بها رب العباد وكيل

وأنشدك إلى ماجيت طلاب حاجة

وتهت وقلطت النشيد دليل

انا جيك او ماجيك او وش تقول لی

اوانت على ماكد نويت انجیل

تاعد ولا تافی ولا تقطع الرجا ولا فی یدی مما تقول اظویل

ولا ینفع المحتاج الی قیل باکر یحی ولا یلفا بالاید حصیل

یا لا یعی بالحب تبلا بئله عساك فی طرق السفاه تعیل

تلقا غزال مثل منی لقیته تاصبح وتمسی فی هواه علیل

یلومنی بالحب ثورا مقلد لكنه من بین الجماعة فیل

یلومنی فی حب مسلوبة الحشا عساه فی طول الزمان خبیل

وترا ردی الراى تعمی بصیرته وتیهات الأریا ما لهن دلیل

الی عاد ما للرجل رای ید له یاخذ من اشوار الرجال دلیل

ردت تجاوبنی من الهجن عرمس لها بین ملتج الضلوع عویل

تحن الیهودیات فی ولف ساعة تحن واقول البعیر هبیل

واتر هبیل القلب من لا یهمه افراق الأخله والزمان طویل

تبصرت وانا فی هواهم امعانى وشفقت النیا فی شف کل خلیل

كم ساعة ما به هبوب او ساعه هبوبه المبني الزواق يشيل  
 صن النفس واصدفا عن المكروهية

لعلك تازى بالعيون جليل

ولافات شئ فارض بالعز دونه  
 وتار روضة الجشبات مر نباتها  
 وعرق النداء يندا ولو كان بالى  
 فنسكان ما تعطى والايام عدله  
 ونسكان ميزانك على الناس مايل  
 والعوشزه ما ياقع الحر فوقه  
 ونسكان ما تقع الفتى بحياته  
 الى ماكثر اخلان يوم نعدم  
 الى صرت في دار مقل او مبغض  
 تنزع عنها بالرحيل او قلها  
 اعودك في دار الهوان مجامل  
 ووصلوا على سيد البرايا محمد

ترا العوض فيما ينوب قليل  
 مر ولو هي كل يوم تسيل  
 يندا ولو هو بالمراح امحيل  
 فالايام لا بد عدلهن يعيل  
 فصيور ميزانك عليك يعيل  
 ولا به لسمحين الوجيه مقيم  
 ترا النفع من بعد المات قليل  
 كثير وعند الموجبات قليل  
 قليل المواشى والمقل ذليل  
 مذكورة يا دارنا بجميل  
 كما باقر يشغى الجلد حصيل  
 ما هل وبل في حقوف السيل

مما قال سليمان بن شريم مدحه إلى منديل الفهيد :

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| الى صد الرفيق الى تودّه     | فلا تشفق ترا ماهوب وده  |
| ترى مارية المقي الى اقنى    | ترا سهل ماتعرض له يرده  |
| ولكنه يجازى مثل فعله        | ولو كان اقرب الجدان جده |
| جزى الأفقافى بالأفقافى مثله | ولا تتبع هواه ولا ترده  |

جواب منديل لسلطان بن شريم :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| هلا بالخط والى لى يمه      | سلام ما حصى كثره وعده      |
| نعم مضمون ما قلت وفهمنا    | واجبنا نوافيكم مرده        |
| انا سائلت عنكم قيل غايب    | منعت كتابكم ماهب صده       |
| على نصحي فلا يا حبيب عتابى | عذبت معايد بالمستجده       |
| نرى للحلم هو والصبر طوله   | ولارد الجمل راسه لبدمه     |
| الى صار الخطا منا تشيله    | عطا الجاهل من الأبدان قدمه |

\* \* \*



ولا بن جعثن ابراهيم :

تاهت ولبست بزها وذهوبها  
وزارت ودارت بالفكر دالوبها  
قالت تراني معجبة يا صاحي  
والناس تصني للذهين اقلوبها  
ودهشة ما بين الفرح والروعه  
بالليل ولا دري ويش هو مطلوبها  
تقول صر مما تحاذر آمن  
مستورة جت في قضى نوبها  
قلت استحي ماداب وقت امواصل  
معيشة ضنك وشد احروبها  
ضحكت وحذفة الهوم ابوصلها  
توه اتين هرجها واعجوبها  
تفهق سواد عن يياض صافي  
كن المبلج من ثنايا ذوبها  
خمس الكلا والنهد فوق زامي  
واردوفها تشكى امزاحم ثوبها  
يومي بها غرض الشباب الناعم  
من الثقل يحني حجلها عرقوبها

تقول لى حط الرخا من بالك  
معذا وفيها للديانه شاره  
والنفس علمها المراحل لازم  
لاتامن الدنيا هي الخوانه  
ياصاح ما تصنى لى دايم  
اشوف ما حد من غناها سالم  
يخاف راعى المال يوخذ ماله  
ومقلها يخاف موت الفاقة  
ما للفتى عما حوى مكتوبها  
خلاقتها يعلم بكل اعيوبها  
اجعل رضا الله والديانه دوبها  
ما عاد يعرف صدقها واكذوبها  
لو طاب عيشه كدرت مشروبها  
كل بوجهه مفقع ضاروبها  
فى هرجه بعض الوشاه مشوبها  
بهمومها واكدورها واتعوبها  
قلت اقصرى ذا الشور منك موافق

درة قلو ص القيل يا حالوبها  
ياسامع منى وصية ناصح  
أولاه صر مجهد بالطاعة  
والثانيه هدى الرسول اعمل به  
والثالثة احذرا من جروح لسانك  
والرابعه احذرك عرض الغافل  
والخامسة لياك تؤذى جارك  
والسادسة لياك تجفى ضيفك  
والسابعة احلم على اللى جاهل  
والثامنه صر للقريب امواضع  
أظن بعض الناس ما حظيوبها  
تفرح الى جاحد وزن اذنوبها  
تستر نفسك فى لقاه محبوبها  
ترى جروحه ماتسرا اطوبها  
اعرض على نفسك جميع اعيوبها  
ولا توقف للنسا بدروبها  
اعط الرجال حقوقها وماجوبها  
ولا تكثر للاصديق اعتوبها  
صر له ذلول عن طبوع صعوبها

والتاسعة احذر لا تصاحب جاهل  
يحبذ الى وردت عليك اخطوبها  
والعاشرة صر للرجال املازم  
يبين لك مما جرى تجروها  
هذى وصاتى للرجال احفظها  
واسمع وصاة البيض يا مشيوبها  
كل عليهن داخل فى غبه  
يجيب حص ويا كله شاذوبها  
ولا تلين للمذارى جانب  
خلة تهاب الداب هى واسلوبها  
يهن من تعطيه زين مشوره  
وهى تعدل شدها لركوبها  
الى خدت سدد وطاوع شورها

ركبت عليه وركبت جاذوبها  
وبهن من تغرى ابرق لسانها  
وهى بجلده ناشب كالوبها  
وبهن من كنه تشح بماله  
وهى تبنيه لوسطها واجنوبها  
عمالها بالجايه مسناتها  
ما تمتلى والنقص فى ساروبها  
وبهن من تومر وهى عجازة

كن المقوط ان جت تقوم اطنوبها  
هذيك فارقها وجذا احبالها  
عطها ثلاث اوزد لها بحسوبها  
وبهن من تورى انجوم القايله

تجي بحلقة غصة بعصوبها  
هذيك لا تقعد بيتك ساعه  
ترخص بها لو جابها جالوبها  
وبهن قاصرة اللسان انغميا  
تجهد وبعض الربع ما فازو بها  
وبهن من تجهد وهى بحفيه  
ولا عطوها عيشة منوبها

ترى بغيض الدار هو وراثها      لو انها تصبر فهو من صوبها  
 ترى بهن جضيعة نوامة      من عجزها تلقى العرق بجيوبها  
 وييض العيون احذرک منها تلمن      فيها التمامه بين عذروبها  
 وترى بهن غراره بهدومها      ويبين تقص الخومها بكموبها  
 وبهن من نرها الجمال جميلة      يومى لمن يحضا بها بنوبها  
 تهتم لهمومه وتجلى همه      صميل دو فى لياى شوبها  
 تفرح الى جاها القريب لحاجه      منجوبه تعب لها منجوبها  
 هذيك دورها عسى تلقاها      روح لبوها بالعجل مندوبها  
 اقول ذا والحظ منى عاجز      على خشبة صابر مصلوبها  
 ذا قول ملهوف الفؤاد محرب

ساس الأنام احسوبها وانسوبها  
 لنا بذا عن ذاك فرق بين      ربى جهل قبایل واشعوبها  
 وترى الكرامه عند راعى الطعاه  
 ومضيعين الدين ما حظيو بها  
 ومن لا يعرف الحق هو والباطل

كبر عليه من الجلود اغروبها  
 هذى وصية ناصح للصاحي      طرب لها مستأنس لاعوبها  
 واختامها على النبي مصلی      ملاهتز عود من نسيم هبوبها

ومما قال صالح العبد الله السكيني :

عزاه يانفس تزايد عذابها  
 نشت او شبت واتتهت والشقا بها  
 تميت انهاها وعيت تطيعني  
 ون طاوعت شيطانها واسفابها  
 من طاوع الشيطان والنفس والهوى  
 فهو تايه في ليلة لاضيا بها  
 أنا دخيل الخالق الرازق الذي  
 ينجي دخيله يوم حضرة احسابها  
 عن الشك هو الشرك والجن والبخل  
 وعن عندل تدبج بضحكة عذابها  
 الى ناضرتني طاح ما كان في يدي  
 خضوع ولا تلام لو طاح ما بها  
 أونس معي خفه وخيفه ورهبه  
 كله لحشتها وخلعة جنابها  
 بهرج كما تقد الفرنجي الى حكا  
 في كف خزانة المضبط حسابها  
 ونجل الى جلبج بهن ثم صفهن  
 واغضابهن ياحر مضرب صوابها

خذ الروح واعما الشوف والعقل اخلفه

بقا صوره الرجال وش ينبغي بها

واخذ يا مخلوق سبحان خالقه

الب واصفا من مقرطس كتابها

فلا قرشوفي فيه وميزت صورته

تصاوير ساره يوم زمت شبابها

عليه السلام ان قت او نمت بالدجا

سلام على خد برجله وطا بها

سلام على نزه وحيه وميته

سلام عدد ما تنثر الما سحابها

ولو هو عيني ويرجع الى عطا

ولا هي باول كذبة قد بدا بها

عجوب لعوب بالاشارات سيدي

ما يقضب الا كان يقضب سرا بها

الى قلت لا تقطع عسي الله يقطعه

قال العلوم الكايدة سد بابها

تذكر وفكر واتقلب ثم قال لي

انا عنك بعد اقصي السما عن ترابها

ولا قلت له ويش الخبر قال مشتهى  
 وذى علة ماثاب عمل الدوابها  
 عى عنيد قلبي معاندى  
 يتبع هوى نفسه ولو فى ذهابها  
 جفواه تمحنى او وصله يسرنى  
 عزاه يانفس تزايد عذابها

\* \* \*

والمغلوث :

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| إلى واعزتا لى من نحبي    | ومن نوحى على فرقا حبيبي   |
| ومن جرح صطا بأقصا الضمير | عجز عنه المداوى والطبيبي  |
| ألوج بعلتى لوج الخالوج   | غدا عنها ظناها بالعزبي    |
| طوال الليل مفجوع لكنى    | على القطبين حراس رقبى     |
| يباتون الملا فى طيب نوم  | وناكنى على المنبر خطيبي   |
| أراعى واتفكر بالنجوم     | وطوح وننى مثل الصويبي     |
| نخيت ولا لقيت احد شفانى  | من اصحابى فلا لى من يثيبي |
| وناوحت البكا هو والعويل  | كما ذيب ابيجد له قنيبي    |
| وعينى كنها تقلا ابشب     | تهل الدمع همال سكيبي      |
| تناهت حسرتى واهوم قلبي   | ونا فى ديرة اجناب غريبي   |
| غريب الدار واحبابى جنوب  | ونا عنهم شمال بالمغيبي    |

زما من دونهم برا مطيل  
ولا لى عنهم نديب يتصل لى  
ولا لى حيله كود التصبر  
فمـل كيف تصبر والموده  
فلا واشيب عيني واشقاها  
قصاني عاذلى باللوم حتى  
فلا يا عاذلى موحى ولا اسمع  
تقصدنى عذولى وامتحنى  
ولو فريت من غير اختياري  
ابليت ومن بلى شرواى يعذر  
لكل امر من المولى نصيبه  
بليت بحب من غرة جبينه  
لكن الدر والشهد المصفا  
ترخرف بالمحاسن والمعاني  
لحظنى فى غزال ساهيات  
سباني بالتعجرف والدلول  
عنود عندل ذرب أديب  
زريف الطول عطبول عطيب  
يتل الردف فى ممشاه تل

مسير الهجن عشر بالخبيب  
ولا منى لهم يسعي النديب  
وكثر الصبر عجل فى مشيبي  
لها فى جوشنى نار الالهبي  
من الفرقا ومن غذل القريبي  
غدا عندى قريبي هو حربي  
كلامك واقتصر لا تعتنيبي  
ونا ملام لو شقيت جيبى  
وصرت امسبه مثل الرعيبي  
دعوني حس بى جرح العطيبى  
ونا هذا من المولى نصيبى  
كما بدر تنحى للمغيب  
تسلسل من لما الثغر الغذيبي  
وقد يشبه كما البان التضيبى  
بهن الموت والسحر العجيبي  
وبالسجات والهرج اللبيب  
حيب معشرانى رحبي  
صوابه لا يهون ولا يطيبى  
وراه امزبر مثل الكثيبي



ميول العطف كالغصن الرطبي  
 خطير انه عن الدنيا يغيب  
 قبل عوص النجائب تنتحيبي  
 كما القند المكسر في حلبي  
 على صدر كما الطرس اللببي  
 عثاكيل غذاهن كل طيبي  
 لمن يسمع سؤالي يستجيبى  
 ويرجع مامضا حيثه حسبي  
 فلو يحفا حبيبي من طيبي  
 ولا ذكر ساعة سمع الحكى بى  
 يحسب الجبل داب له ديبي  
 من ايام حوادثها تصيبى  
 ويصبح بالنوعى والنحيبي  
 ولو طاب الهوا له ما يطيبى  
 وينقل بالهوى حمل تعيبى  
 ومشيه بالتبوه والديبي  
 وهو مثل الخليع المستريبي  
 يحملون الهوا لو هو صعبى  
 عدد ما سار من نضو نجيبى

امضرم مايس غض غضيفض  
 لو ان العابد الناسك يراه  
 عفا الله عنه يا محلا دلولة  
 إلى ياما سقائي من شفاه  
 وياما ضنى مثل الجنينى  
 وشميت الجمود الضافيات  
 مضاهذا ولا شكواى إلا  
 يلم الشمل من عقب الفراق  
 عجب هذا وهو ما قد جفانى  
 حبيبي مصخر لى بالوداد  
 ولكنى امشقا والمشقى  
 ولا ينلام من يحضا او يحذر  
 يبات المرء مسرورا معافا  
 أقول ان المولع فى عذاب  
 تحوم به الروابع والنحايا  
 تشوف المبتلا مضفر لونه  
 يخزر الناس بعيون احداد  
 فهذى من سجايا العاشقين  
 وصلى الله على خير البرايا

ولابن مسلم :

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| ظبي اخلف ما عودي      | حلفت لوصله ما عودي      |
| شبهت اخدوده وانهوده   | تفاح وجوخ ماهودي        |
| ماهود الجوخ بخدينه    | والبدر الكامل من زينه   |
| والسحر القاطع في عينه | والليل الداجي له سودي   |
| سود اقرونه كالريش     | الخاف ومنهن تفريشي      |
| يا قلبي بالك تطريش    | يشمت بي حاسد واضدودي    |
| جادلني من غير اهواش   | واشمت بي الحاسد والواشي |
| نذر له لأقرع شوباش    | ان منه ادركت المقصود    |
| مقصودي مزه من ريقه    | وامزاحه ويا تهريجه      |
| من حبه اشقيت لريقه    | والكاغد أيضا والعودي    |
| عودي يا أيام اوصاله   | عدي لحسانه واخصاله      |
| تفداه العمه والخاله   | لو زعلوا أهلي واجدودي   |
| حيث ان اوصافه ما توجد | نار بي تشعل ما توجد     |
| يا شبه عما ما توجد    | من لا يحضا به مقرودي    |
| مقرود اما نال امراده  | واشفا فؤادي وامراده     |
| هو علة قلبي وامراده   | ولني به تلقى مقصودي     |
| مقصوده يتلفني مره     | واشقائي من هجره مره     |
| لو نحضا بوصاله مره    | بالدنيا ما غبط اسعودي   |

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| اسمودی فی قبضی اشوی    | أسباب افوادی منه اشوی |
| لو هو یا صانی کان اشوی | من هجر او بعد واصدودی |
| اصدوده ارث فی روحی     | تصدیع هم واجرو حی     |
| یا مخرج روح من روحی    | اجبرنی فانی مضهودی    |
| مضهود قلبی من حبه      | خلیته عنده یلعبه      |
| واطرق القولی ماحبه     | یا جملة ربعی وانشودی  |
| نطحنی یوم بالفرق       | والهیكل یاضی بالفرق   |
| قلت امشی جنبك قال افرق | لحرک بنار بخدودی      |
| خدوده بیض حمرانی       | ترهی للصدغ الحمرانی   |
| لاسوق بهن الحمرانی     | مع کل ریال منقودی     |
| سلمت وحاقر ماردا       | قلت اوقف واقفا ماردا  |
| لیته یظعوتی ماردا      | والحقنی غایة مجهودی   |
| قلت اذکر یاشمعة حیة    | بآیات جتنا متلیه      |
| اذا حیتم بتحیة         | ردوها باحسن مردودی    |
| لما اوحی قولی اطرق     | یضحك واحرابه لی طرق   |

مما قال عبد الله لويحان سنة ٥٠ هجرية أسبابها بعض الأسفار لأن الأسفار  
يتعرفك كل شيء وما تختلط به من الرجال وعرفتني بناس وهم مسافرين من  
الرياض وأنا على ذلولي وهم على ركايبهم وتجاوزنا لمدة يومين مشيت أمامهم  
وخليتهم خلفي وأنشدت هذه الأبيات :

يا مال عيناً تنثر الدمع تبديد  
من غير ضيقه خاطري مستصبي  
تبكي على خوت نشاما بنى زيد  
عزاز النفوس مدلهين الغريبي  
اللى يعرفون الحيا والمناقيد  
رجالهم بديار الجناح ادبي  
اخصم والحق جميع الاجاويد  
الى بعيدا أوطان والى قريبي  
الطيب ماله بنشما تحايد  
من طال حبله شرب من ماء القليبي  
لعود الله خوتي زيد وعبيد  
ما مشاي معهم من ترد نصبي  
غرنتي الصايه ولبس المواهيد  
ومراسن الساعه وثوب ليبي  
جهمت عنهم والمعرثر ملايد  
شرق عن الملحاه يهاك الشعبي

وانا على ما مونتِ تقطع اليد  
 جت من محمد سقم عين الحربي  
 ابو فهد ما هوب يحتاج تمجيد  
 عساه يبطى حي ولا يغبى

\* \* \*

مما قال المرحوم فهد بن دحيم سنة ٥٠ هجرية :

سلام يا عين الغزيل الاسج  
 يا خشف ريم عاودت عقب هجه  
 يا خو فهد لاحرك الباب وانهج  
 انج قلبي تسع تلاف هجه  
 عليه دمعي كاليوم تزعج  
 تزعيج موجن الاحيمر يزجه  
 يا لايي يضرب براس المزرع  
 مشلش بين الباهر يخجه  
 متا متا عسر الليالى تفرج  
 يسج سجاجى بقلبي يسجه

\* \* \*

وسمعتها أنا يا عبد الله لويحان من بعض أصحاب السمو والأمراء واشتقت  
أركب عليها هذه الأبيات :

قافٍ سمعته كل ما منى ارتج

واصبحت مدرى يا عرب وين اوجه

أنا من القاف الغريب أخرج

الوادى المجهول أسنع مدجه

يا لحتى لجت محالا الى لج ليالها واياها مستلجه

عليك يا راعى الحجاج المدعج دالوب قلبي كل بحر يرجه

كأنه هديب الشام فى موسم الحج

فى ما قفٍ تسمع للاصوات ضجه

الود عقب الضخيف الروح يسمج

فرق الذى ما تقبل النفس حجه

\* \* \*

أيضاً لعبد الرحمن البواردى وهى على فن العرضة فى سنة يقتل الشريف  
سعد بن عبد الرحمن الفيصل شقيق الملك عبد العزيز رحم الله الجميع وهى هذه :

ابتجج بالفكك ييوفهد جاك لطام روس المائلين

يا سعد يا بعدحى قعد كيف تسهر وحنى نائمين

الوعد يا سعد حس الرعد من خشوم الموازر له دنين

\* \* \*

عبد الرحمن البواردي راعى شقر :

مرحبا بالخضر سيد الخضر بوجين كما خط الهلالى

يقمر البيض لامنه خضر

يوم قالو ورا خلك خضر يحسبون الخضر ماهوب غالى

قرة العين شوفات الخضر

لويهاى الخده للقمر غاب نور القمر ياهم لالى

لوتبين مع القمر قمر

يا هوا الروح ييحت الصبر يا بعد حالى وغالى حلالى

أنت يا الى تعاجيك خمر

ان مشا لابس الثوب الخضر طاح ما فى يدى وعز تالى

منك يا لابس الثوب الخضر

يوم انا وانت من خامس شهر ما جفيتك ولا بان الجفا لى

ما حصل منك يوم فى العمر

## نبذة عن حياتي

الإسم عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان ( والشهرة لويحان )  
أنا عنقري من العنائرة .

الأصل . . . من قبيلة بني تميم — ولدت عام ١٣١٢ هـ - ببلدة نفى  
في نجد ( المملكة العربية السعودية ) ولما بلغت السن الرابعة عشر  
بدأت أزاول أسباب المعيشة في ميدان الحياة الواسع - متنقلا بين  
الكويت والبحرين ومدن الخليج العربي ، وركبت القوص عدة  
سنين لاستخراج اللؤلؤ ، ولما بلغت الرابعة والعشرين اشتد بي  
الحنين إلى وطني فعدت إلى بلدة نفى موطنى الأصلي . . ولما بدأت  
الثورة العربية بقيادة الشريف حسين التحقت في جيش الشريف .

وفي عام ١٣٣٧ هـ عدت إلى نفى ، وبدأت أزاول - الأعمال  
الزراعية - ردها من الزمن وفي عام ١٣٤١ هـ إنتقلت إلى بريده لمزاولة  
الأعمال التجارية في المواشي . ثم التحقت بسلك الحكومة بمكة  
المكرمة عام ١٣٥٣ هـ حتى كتابة هذه الأسطر .

وقد كنت ميالا للشعر وأقوله وأنا في الثانية عشر من عمري  
وفي أثناء تنقلاتي بين الكويت والقصيم والحجاز أتقابل مع كثير  
من شعراء ذلك الزمن . وميولى من الناحية الشعرية إلى طريقة  
القرح المعروفة بالرد .



# فهرست

م

- ١٣ مقدمة بقلم الأديب المؤرخ الأستاذ الكبير حمد الجاسر
- ١٦ رحلة الإمام عبد العزيز إلى مصر سنة ١٣٦ هـ للشاعر عبد الله الويحان
- ١٨ في جلالة الملك سعود تأريخاً لما حدث في واحة » » » البريمي ١٣٧٥ هـ
- ٢٠ وصف لبعض رحلات الملك المفدى سعود الأول » » » في أنحاء نجد
- ٢٣ في مدح جلالة الملك سعود حفظه الله » » »
- ٢٥ في رحلة جلالة الملك سعود إلى عمان واليمن » » »
- ٢٧ في رحلة جلالة الملك سعود إلى ألمانيا » » »
- ٢٩ في غزوات جلالة الملك سعود وانتصاراته » » »
- ٣١ تحية الملك أثناء زيارته لأخيه الأمير محمد » » » ابن عبد العزيز
- ٣٢ في رحلة جلالة الملك سعود إلى العرض » » »
- ٣٤ رسالة إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل » » » بمناسبة غزوه لليمن
- ٣٥ في رحلة الأمير فيصل إلى مصر عام ١٣٧٠ هـ » » »

س  
٣٦ في مدح سمو الأمير محمد بن عبد العزيز وذكر للشاعر عبد الله الويحان  
انتصاراته

» » » ٣٨ في فتح الأمير محمد بن عبد العزيز للمدينة  
» » » ٤١ في رحلة صيد لسمو الأمير خالد إلى السودان

سنة ١٣٧٩ هـ

» » » ٤٣ في مدح سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز  
» » » ٤٥ - في الغزل  
» » » ٤٦ في التملق  
» » » ٤٧ من روائع الشعر النبطي  
» » » ٤٩ في الغزل  
» » » ٥٠ في البستان

٥٢ محاورات بين الشاعر عبد الله الويحان وشخص آخر

٥٦ معارضة شعرية قوية بين لويحان وشاعر آخر

٥٩ محاورات بارعة بين لويحان وشاعر آخر

٦٠ بين لويحان ولافي العوفي

٦٢ بين لويحان ولافي في حضرة بعض الأكابر

٦٣ إغاز ، بين لافي ولويحان

للشاعر عبد الله الويحان

٦٣ في الغزل

» » »

» » ٦٤

» » »

» » ٦٤

» » »

» » ٦٥

|                        |                                                             |
|------------------------|-------------------------------------------------------------|
| للشاعر عبد الله لويحان | ٦٦ في الغزل                                                 |
| » » »                  | ٦٨ » »                                                      |
| » » »                  | ٦٩ مداعبة لبعض الأصدقاء                                     |
| » » »                  | ٧٠ شكوى                                                     |
| » » »                  | ٧١ نصيحة                                                    |
| » » »                  | ٧٢ أنواع الهوى                                              |
| » » »                  | ٧٤ شوق الحب                                                 |
| » » »                  | ٧٥ في الغزل                                                 |
| » » »                  | ٧٧ في الغزل                                                 |
| » » »                  | ٧٨ حكمة                                                     |
| » » »                  | ٨٠ في الهجر                                                 |
| » » »                  | ٨٠ في الغزل                                                 |
| » » »                  | ٨١ نصائح                                                    |
| » » »                  | ٨٢ حكم ومواعظ                                               |
| » » »                  | ٨٣ حكم ومواعظ                                               |
| » » »                  | ٨٤ في الغزل                                                 |
| » » »                  | ٨٤ » »                                                      |
| » » »                  | ٨٥ » »                                                      |
| » » »                  | ٨٦ من اللحن العسيرة                                         |
| » » »                  | ٨٧ من اللحن العسيرة                                         |
| » » »                  | ٨٨ الشاعر لويحان يطلب من الأمير محمد بن عبد العزيز أن يزوجه |

|                                 |     |                                 |
|---------------------------------|-----|---------------------------------|
| للشاعر عبد الله الويحان         | ٨٩  | رحلة القناطر الخيرية            |
| » » »                           | ٩٠  | البحث عن مسكن                   |
| » » »                           | ٩١  | كبرياء بغيضه                    |
| » » »                           | ٩٢  | بين لويحان ودغش بن طلال         |
| » » »                           | ٩٣  | شارع فؤاد بالقاهرة              |
| » » »                           | ٩٣  | بينه وبينها                     |
| » » »                           | ٩٥  | احتراق موتر                     |
| » » »                           | ٩٥  | من حال إلى حال                  |
| » » »                           | ٩٦  | البشت المسروق                   |
| » » »                           | ٩٧  | شكوى الزمان                     |
| » » »                           | ٩٨  | الأرزاق مقادير                  |
| » » »                           | ٩٩  | في الغزل                        |
| » » »                           | ١٠٠ | بين لويحان وميشع                |
| » » »                           | ١٠٥ | بين لويحان واين حصيص            |
| » » »                           | ١٠٦ | بين لويحان وأحمد الأزورى        |
| » » »                           | ١٠٨ | بين صقر النصافى وسليمان بن شريم |
| للشاعر عبد الله الويحان         | ١٠٩ | مشاكل الحياة                    |
| » » »                           | ١١٠ | شكوى                            |
| » » »                           | ١١١ | بين لويحان وصقر                 |
| للشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل | ١٢٢ | في القنجر                       |
| » » »                           | ١٢٣ | إلى العاذلين                    |

للشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

» » » »

١٢٣ في الغزل

١٢٤ صدّ الحبيب

١٢٥ كلام الحبيب

١٢٥ النيمة

١٢٧ مواعظ

١٢٨ مواعظ وعبر

١٢٩ في الغزل

١٣٠ وصف الحبيب

١٣١ في الغزل

١٣٣ في الغزل

١٣٤ الفراق

١٣٥ القلب المجروح

١٣٥ ضراعه

١٣٦ نصائح غوال

١٣٧ وصف الحبيب

١٣٨ » »

١٣٩ في المنفى

١٤٠ في البادية

١٤١ يسند على ذعار بن مشاري

١٤٣ في الفراق

١٤٤ في الحب

|                                 |                                             |
|---------------------------------|---------------------------------------------|
| ١٤٥                             | بين عبد الله بن سبيل والشاعر فيحان بن زريان |
| ١٥٢                             | مع اللصوص                                   |
| ١٥٥                             | بعد ما تاب صبا                              |
| ١٥٧                             | على الرابة                                  |
| ١٥٧                             | دمعة سجين                                   |
| ١٥٨                             | في وصف الجيش                                |
| ١٥٩                             | شجاعة                                       |
| ١٦٠                             | وصية للابن                                  |
| ١٦١                             | مدح صطام بن شعلان                           |
| ١٦٢                             | تغيير الأحوال                               |
| ١٦٢                             | الجيش                                       |
| ١٦٣                             | كل بصير في عيوب غيره                        |
| ١٦٤                             | ذكرى الحبيب                                 |
| ١٦٥                             | في معشوقة                                   |
| ١٦٥                             | في معشوقة ثانية                             |
| ١٦٦                             | في القهوة والرجال                           |
| ١٦٧                             | في القهوة والرجال                           |
| ١٦٧                             | القهوة وتقليطها لمن يحبه                    |
| ١٦٨                             | في القهوة                                   |
| ١٦٩                             | حكاية لطيفة                                 |
| ١٧٠                             | حكاية لطيفة                                 |
| للشاعر عبد الله بن سبيل         |                                             |
| »                               | بصري الوضيحي                                |
| »                               | »                                           |
| »                               | عـنـزى                                      |
| »                               | أبو زويد السنجاري                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | عبيد العلي بن رشيد                          |
| »                               | ساكر الخمش                                  |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | ذعار بن مشاري                               |
| »                               | هايس بن مجاهد                               |
| »                               | مدوخ بن ظمنه                                |
| »                               | محمد بن مسعر العاصمي                        |
| للشاعر عبد الله لويحان عن آخرين |                                             |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |
| »                               | »                                           |

|                                 |                                      |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| للشاعر ابن هدير                 | ١٧١ في غم أهل العوشية                |
| للشاعر عبد الله لويحان عن آخرين | ١٧١ حكاية لطيفة                      |
| للشاعر رميح الخمشي              | ١٧٢ الفخر بحماية الجار               |
| » ابن عبيكة                     | ١٧٣ في الفخر بالكرم                  |
| لراعي بقعا عبید                 | ١٧٣ ينصح ولده                        |
|                                 | ١٧٣ شاعر مجهول يتحدث إلى أولاده .    |
|                                 | ١٧٤ بين والد وولده حول ( الزوجات ) . |
| للشاعر ناصر الشفار              | ١٧٥ بين والد وولده                   |
| » فيحان بن زريبان               | ١٨٦ انتصار المغاوير                  |
| » زيد بن غيام                   | ١٧٧ الحنين إلى البادية               |
| » » » »                         | ١٧٨ في الغزل                         |
| » » » »                         | ١٧٨ » »                              |
| » ابن مويم                      | ١٧٨ وصف معركة                        |
| » مبروك مملوك منصور بن غالب     | ١٧٩ وصف معركة                        |
| » » » » »                       | ١٨٠ مداعبة                           |
| » الزير                         | ١٨٠ شكوى الليالي                     |
| للشاعر سليمان الطويل            | ١٨١ يطالب بدينه                      |
| » » »                           | ١٨١ في الغزل                         |
| » عبد الرحمن البواردي           | ١٨٢ حرب شقرا                         |
| » » »                           | ١٨٢ في الغزل                         |
| » » »                           | ١٨٣ فراق الأحبة                      |

|                               |                                               |
|-------------------------------|-----------------------------------------------|
| للشاعر عبد الرحمن البواردي    | ١٨٤ في الغزل                                  |
| » » »                         | » » ١٨٤                                       |
| » » »                         | » » ١٨٥                                       |
| » صقر النضافي                 | ١٨٦ شقاء الحب                                 |
| » » »                         | ١٨٦ العاذلون                                  |
| » » »                         | ١٨٧ الفيرة                                    |
| » » »                         | ١٨٧ في الغزل                                  |
| للشاعر عقاب الحنيني           | ١٨٨ من أجل الحبيب                             |
| » » »                         | ١٨٩ وفاء                                      |
| » » »                         | ١٨٩ في الغزل                                  |
|                               | ٢٩٠ مناظرة للشاعرين عقاب الحنيني وخالد الحضري |
| للشاعر فالح بن حسن العتيبي    | ١٩١ ابن العم الخائن                           |
| » عبد الله لويحان             | ١٩٢ ألغار                                     |
|                               | ١٩٤ لغز بين حاسن المطرفي ومستور بن كريع       |
|                               | ١٩٥ رد بين ابن حميد وشاعر آخر من سليم         |
|                               | ١٩٦ بين ماوى وحمود                            |
| للشاعرين مسلم ومضحي           | ١٩٧ قبلة                                      |
| للشاعر راضي السلمي            | ١٩٨ بينه وبينها                               |
|                               | ١٩٩ بين ضيف ومضيف                             |
| للشعراء لويحان وصقروا بن شريم | ٢٠٠ محاوره                                    |



|                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| للشعراء لويحان وصقر وابن شريم    | ٢٠٣ محاربة أخرى                     |
| للشاعر عبد الله لويحان وابن شريم | ٢٠٥ مظل                             |
| » عقاب الحنيني                   | ٢٠٨ عند الذكرى                      |
| » محسن بن مبلش                   | ٢٠٩ معارضة                          |
| » » »                            | ٢١٠ رد عقاب                         |
| للشاعر مجهول                     | ٢١١ نصيحة                           |
| للشاعر مخلد الجثامى              | ٢٢١ فى الغزل                        |
| » » »                            | ٢١٢ الحبيب                          |
| » سعيدان بن مطوع                 | ٢١٢ الحب                            |
| » » » »                          | ٢١٣ فى الغزل                        |
| » » » »                          | ٢١٣ جرح الهوى                       |
| » » » »                          | ٢١٤ فى نجره                         |
| » » » »                          | ٢١٤ » »                             |
| للشاعر عبد بن شهلان              | ٢١٤ بين فهد بن سكران وبين أهل داورد |
| » على بن سريحان                  | ٢١٥ رثاء                            |
| » شليويح العتيبي                 | ٢١٦ رثاء                            |
| » للشاعر راكان بن حثلين          | ٢١٦ فى المدح                        |
| للشعراء كثيرين                   | ٢١٦ حديث مع السجان                  |
| للشاعر إبراهيم بن مزبد           | ٢١٧ مختارات من الحكم                |
| » » » »                          | ٢٢٢ فى السفر                        |
|                                  | ٢٢٣ مواظ وحكم                       |

للشاعر إبراهيم بن مزيد

للشاعر عبد الله النجدي

للشاعر محمد بن بليهد

للشاعر عبد الله الويحان

للشاعر ضيدان العارضي

للشاعر عبد الله لويحان

للشاعر محمد بن بليهد

للشاعر كريم

الأمير محمد بن أحمد السديري

» » » » »

» » » » »

» » » » »

» » » » »

للشاعر لافي بن معلث

للشاعر محمد بن حجبي

للشاعر شلويح العطاي

» دغش بن طلال

» إبراهيم بن جعيثن

» » » » »

» » » » »

٢٢٥ شارع فؤاد - الكويت

٢٢٦ حق الجار

٢٢٧ في سباق الخيل

٢٢٨ رد على ابن بليهد

٢٢٩ انتصار ساحق

٢٣٠ حرب اليمن

٢٣٢ مداعبة

٢٣٤ في الغرام - من جفاني جفيته

٢٣٥ في الفخر

٢٣٨ في الحكمة والموعظة

٢٤٠ في الحكمة والموعظة

٢٤٢ وصايا نافعة

٢٤٣ إن بعد العسر يسرا

٢٤٤ مدح للأمير فيصل بن خالد

٢٤٦ إيثار

٢٤٧ انتصار

٢٥٠ في الترحيب بجلالة الملك سعود

٢٥١ لقاء

٢٥٢ أنواع النساء

٢٥٥ الناس والزمان

|                          |                                     |
|--------------------------|-------------------------------------|
| للشاعر عبد الله بن ربيعة | ٢٥٧ في نذر السعدون                  |
| » » » »                  | ٢٥٩ سلام إلى الحبيب                 |
| » » » »                  | ٢٦١ رثاء بن سعدون                   |
| » » » »                  | ٢٦٢ يجاب مشارى السعدون              |
| تركي بن حميد             | ٢٦٥ مواعظ وعبر                      |
| محمد بن عرفج             | ٢٦١ وصف الحبيب                      |
| اجبار                    | ٢١٢ وصية                            |
| ابن مسلم                 | ٢٧٧ شكوى الزمان                     |
| فجحان الفراوى            | ٢٠٩ مدح للأمير محمد بن سعود         |
| الأمير محمد بن سعود      | ٢٨٠ جواب                            |
| جری الجنوبى              | ٢٨٣ لقاء مع الحبيب                  |
| » » » »                  | ٢٨٤ وصف الحبيب                      |
| ابن جعثن إبراهيم         | ٢٨٨ بين سايان بن شريم ومنديل الفهيد |
| صالح العبد الله السكىنى  | ٢٨٩ وصايا عظيمة                     |
| المفلوث                  | ٢٠٣ مواعظ وعبر                      |
| ابن مسلم                 | ٢٩٥ جفاء وفراق                      |
| عبد الله الويحان         | ٢٩١ في الغزل                        |
| فهد بن دحيم              | ٣٠٠ في رحلة                         |
| عبد الله الويحان         | ٣٠١ أشواق                           |
| عبد الرحمن البواردى      | ٣٠٢ معارضة                          |
| » » » »                  | ٣٠٢ اعتقال الشريف سعد بن عبد الرحمن |
| عبد الله الويحان         | ٣٠٣ في المدح                        |
|                          | ٣٠٤ نبذة عن حياتى                   |



# خاتمة الطبع

...والآن ،

وقد انتهت المطبعة من عملها في إخراج هذا « الديوان » العظيم الجليل ، ..  
الذي يسرّها ، ويزيد من فخرها ، أن تقدمه للآل والصحب ، والأحبة والمواطنين  
من الذين يفهمون هذا النوع من الأدب العالي ، والشعر الغالى الرصين .

وإذا كنا بصدد ، تحية الكتاب ، وتحية الشاعر العربي المبدع ، الشيخ  
الأديب « عبد الله بن عبد الرحمن الويحان » .

فإننا نذكر بكل إعزاز وإكبار ، واحترام ، أن هذا الأديب البارع ،  
والشاعر الفحل « أمي » لا يقرأ ولا يكتب .

ومن هنا ازداد إعجابنا بالشعر والشاعر ، كما ازداد إعجابنا بالاختارات التي  
حظيت باختياره وتقديمه .

والشاعر ( الويحان ) من قبل ومن بعد ، ذو حافظة واعية ، فهو ينقل  
الشعر - عن ظهر قلبه - لآعن لوح ، ولا عن ورق .

لا تعجب !

فالرجل أديب مطبوع ، له في صناعة الشعر يد قوية ، ونفسٌ طويل .

حيا الله الشاعر ، وحيا الله شعره .

وأطال الله في بقائه ، حتى يملأ أجواءنا بالشعر المطرب المعجب ، الذي  
تطرب له القلوب ، وتهتز بنشوته النفوس .

وكان الفراغ من طبعه في غرة شعبان الكريم من عام ١٣٨١ هـ .

وكتبه المحب

على السيد صبح المديني



## تَحِيَّةٌ وَتَقْدِيرٌ

مهدهاه إلى الأخ الفاضل الشيخ علي صبح المدني - صاحب  
« المؤسسة السعودية » للطبع والنشر .

طبعت كتابي المذكور واصبح طيب فالى  
كمن المطبعة مضبوطة من طيب أهاليها  
وراعى المطبعة حربي عريب الجد والخالى  
وهو من صبح والعربان تعرفها بأساميها  
ونا حارصٍ عن اسباب الغلط بالحال والمالى  
عسالى سهل اولها يسهل لى تواليها

